الوفد
العدد الأسبوعي

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

● الخميس ١٥ المحرم ١٤١٠ هـ ـ ١٧ اغسطس ١٩٨٩ م ـ ١١ مسرى ١٧٠٥ ق ـ العدد ٢٨٥ ـ السنة السادسة ●

١٤ صفحة ــ ٢٠ قرشا

AL- WAFD □ AUGUST 17, 1989 □ VOL. 6, NO. 285

قوات سوريا تستعد لاجتياح بيروت الشرقية
تحالف سورى ـ إيرانى ـ درزى ـ شيعى لتصفية مواقع «عون»

فاروق الشرع

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: استمرت امس الاشتباكات العنيفة بين القوات السورية والميليشيات اللبنانية المتحالفة معها، وميليشيات العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية. ترددت انباء قوية عن استعداد القوات السورية لاجتياح بيروت الشرقية خلال ساعات قليلة. اكدت مصادر امنية لبنانية ان القوات السورية، ارسلت تعزيزات عسكرية مكثفة تضم اعدادا كبيرة من الدبابات ومدافع «المورتار» والمدفعية الثقيلة. واكدت المصادر ان القوات السورية تحاصر حاليا مواقع «عون» في بيروت الشرقية.

وطيرت وكالات الانباء بعد ظهر امس نبأ عاجلا، عن موافقة العماد ميشيل عون على وقف اطلاق النار بدون شروط.

وكانت سوريا قد اعلنت عن تشكيل تحالف بينها وميليشيات الشيعة والدروز والفصائل الفلسطينية، لاسقاط العماد ميشيل عون. اكد بيان صدر عقب اجتماع ضم فاروق الشرع وعلى اكبر ولايتى وزيرى خارجية سوريا وايران والزعيمين الدرزى وليد جنبلاط والشيعى نبيه برى وزعماء حزب الله الموالى لايران ضرورة تصفية السيطرة السياسية والعسكرية للعماد عون. ووصفه البيان بانه طليعة للسياسات الصهيونية الامبريالية فى لبنان. ووجه امس

(البقية ص ٤ ـ اقرأ ص ٦)

تحديد أعداد المقبولين بالكليات

كتب جهاد عبدالمنعم وهالة الشقيرى :

قرر امس المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم، قبول ٦٣ الفا و٢٢٥ طالبا وطالبة من الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام بالجامعات. تقرر قبول ٢٢ الفا و٣٧٠ طالبا وطالبة من القسم العلمى شعبة العلوم، و١١ الفا و٧٤٠ طالبا وطالبة من شعبة الرياضيات، و٢٩ الفا و٢١٥ طالبا وطالبة من القسم الادبى. تقرر قبول ٢٣٢٠ طالبا وطالبة بكليات الطب، و٣٥٠ بطب الاسنان.

و٦٥٠ بالصيدلة و٨٥٠ بالمعهد العالى للتمريض، و١٠٠ طالب وطالبة بمعهد العلاج الطبيعى، و٧٠٠ طالب وطالبة بكليات الطب البيطرى، و٣ آلاف و٥٠ طالبا وطالبة بكليات العلوم، و٢٤٥٠ طالبا وطالبة بكليات الزراعة.

وفى كليات الهندسة تقرر قبول ٤ آلاف طالب وطالبة. تحدد قبول ٧ آلاف و٦٨٠ طالبا وطالبة بكليات الآداب منهم ٦ آلاف و٥٢٠ من القسم الادبى، و٦٦٠ من العلوم، و٥٠٠ طالب وطالبة بالرياضيات. وفى كليات الحقوق تقرر قبول ٧ آلاف و٣٠٠ طالب وطالبة، منهم ٦ آلاف و٧٥ طالبا وطالبة من القسم الادبى، و٨٠٠ طالب وطالبة من العلوم و٤٢٥ من قسم الرياضيات. وتقرر قبول ١١ الفا بكليات التجارة، منهم ٤ آلاف و١٤ طالبا وطالبة من القسم الادبى، و٥ آلاف و٩ من العلوم، و١٨٨٩ من الرياضيات. وفى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تقرر قبول ٢٥٠ طالبا وطالبة، منهم ١٢٥ من القسم الادبى، و٥٠ من العلوم و٧٥ من الرياضيات. وفى كلية الاعلام يقبل ٢٥٠ طالبا وطالبة منهم ٢٠٠ من القسم الادبى، و٣٠ من العلوم.

(البقية ص ٤)

اللائحة التنفيذية لقانون رسم الأيلولة فى اواخر الشهر الحالى

كتب محمد طلبة :

من المنتظر، ان تعلن مصلحة الضرائب اللائحة التنفيذية لقانون رسم الأيلولة الجديد فى اواخر الشهر الحالى. تتضمن اللائحة الجديدة تحديد الجهات والاشخاص المختصين بتنفيذ القانون، وشرح النصوص القانونية وتفسيرها، بالمقارنة للائحة التنفيذية القديمة لقانون ضريبة التركات الملغاة. كما تتضمن اللائحة الجديدة التعريف ببعض المصطلحات

(البقية ص ٤)

محمد الرزاز
وزير المالية

تغيير مذكرة جمعية رجال الأعمال للحكومة لبدء بيع شركات القطاع العام الخاسرة

كتب على ياسين :

طالبت وزارة الصناعة، جمعية رجال الاعمال، باعادة النظر فى مذكرة النوايا، التى تقدمت بها الجمعية فى بداية العام الحالى، بشان قواعد التعامل مع اصحاب العمل والعاملين. اكدت وزارة الصناعة، ضرورة تغيير المذكرة لبدء بيع بعض وحدات القطاع العام الخاسرة، وتفادى حدوث تصادم مع العاملين بالقطاع العام اثناء عملية البيع. وكانت جمعية رجال الاعمال قد تقدمت بمذكرة نوايا تطالب بتغيير التشريعات العمالية الحالية. تم مناقشة المذكرة فى اتحاد العمال واتحاد الصناعات. ورفضت النقابات العمالية معظم بنود المذكرة. تعانى شركات القطاع العام من زيادة اعداد العاملين بنسبة ٤٠٪.

الاحتفال بذكرى رحيل سعد والنحاس

يحتفل حزب الوفد مساء يوم ٢٣ اغسطس الحالى، بذكرى رحيل الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس. يقام الحفل بمقر الوفد فى ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة، ويقتصر على تلاوة آيات الذكر الحكيم يشهد الحفل قيادات وأعضاء الوفد فى القاهرة والمحافظات.

حظر تعامل هيئات التموين مع القطاع الخاص !!

قرر الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين، عدم قيام اجهزة وهيئات وشركات الوزارة بشراء المطبوعات والادوات الكتابية والمكتبية وورق اللف والشنط والاكياس البلاستيك من القطاع الخاص. اكد القرار، ضرورة التعامل مع الشركة المصرية للورق فقط ". كما تضمن القرار، الشراء بالأمر المباشر، وتحديد اسعار الشراء دوريا كل ثلاثة اشهر.

اجازات المدرسين حسب ظروف المديريات

تقرر عدم منح المدرسين اجازة بدون مرتب للتعاقد الشخصى للعام الدراسى ١٩٩٠/٨٩. نص قرار الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم، على منح الاجازات بدون مرتب، حسب ظروف المديرية التعليمية، لعدم الاستثناء من الضوابط المنصوص عليها فى القرارين الوزاريين ١١ و١٤١ لسنة ١٩٨٨.

صفحة خاصة عن شارع عباس العقاد بمدينة نصر «ص ١٠»

التخريب والتدمير فى قضية الحديد والصلب

بقلم : فؤاد سراج الدين

نحن متهمون باننا ندافع عن التخريب والمخربين، ونتبنى موقف «القلة» المنحرفة من عمال الحديد والصلب، وان حزب الوفد تخلى عن كل مبادئه ليمالىء العمال ويفوز باصوات الناخبين لكى تسند إليه مسئولية تشكيل الحكومة.

هذه التهم التى وردت على لسان الأستاذ ابراهيم سعدة، فى العدد الماضى من «اخبار اليوم» ينطبق عليها وصف الزعيم خالد الذكر سعد زغلول «تهم لا ننفيها .. وشرف لا ندّعيه» .. فإذا كان الوقوف إلى جانب العمال الذين تعرضوا للقتل والقمع والاعتقال والتعذيب ـ تهمة ـ فنحن لا نتنصل منها، لان الموقف المبدئى للوفد هو الانتصار لحقوق الانسان، والدفاع عن المضطهدين والمظلومين بالكلمة المقروءة على صفحات «الوفد» .. والكلمة المدوية فى ساحة القضاء.

نعم .. نحن نقف مع عمال الحديد والصلب، ومع جميع عمال مصر لانهم جزء من الجماعة المصرية، ولهم حق التعبير عن مصالحهم كاى فئة من الفئات ذات الصوت العالى، وليس من العدل التجنى عليهم وإظهارهم فى صورة المخربين لمجرد انهم اعتصموا سلميا داخل مصنعهم، وليس من الحقيقة فى شىء تلك الأوصاف التى كتبها الأستاذ ابراهيم سعدة عن «فداحة التخريب الذى قام به عمال الحديد والصلب بعد ان اشبعوا المصنع تخريبا وتدميرا». ولست ادرى لمصلحة من هذا الاسراف فى التجنى على عمال الحديد والصلب، وإظهارهم فى صورة منافية للحقيقة، فاين هو التخريب والتدمير الذى ارتكبوه ؟ وإذا كان صحيحا انهم فعلوا ذلك فلماذا لم تتكفل عدسات التليفزيون او الصحف المسماة بالقومية، بنقل صور الخراب والدمار ؟! وكل ما عرض فى هذا المجال صورة نشرتها «اخبار اليوم» لبعض قصارى الزرع المقلوبة على جنبها. وإذا كان حدث شىء من التخريب فهو من فعل قوات الردع التى اقتحمت المصنع واوسعت العمال ضربا وتنكيلا، ومع ذلك لم نسمع كلمة واحدة من كتّاب الصحف الحكومية تستنكر هذا العمل المروع، بل راينا العكس، وتحميل العمال مسئولية الاعمال التى ارتكبتها قوات الأمن اثناء عملية الغزو التترى .. وهو امر طبيعى ان تقف الصحف الحكومية الى جانب السلطة الباطشة، وان يقف الوفد الى جانب القوى المقهورة، ولو حدث العكس لما صدق الناس .. إلا إذا صدقوا ان الشمس تشرق من الغرب، وتغرب فى الشرق.

إن وقوفنا إلى جانب عمال الحديد والصلب ليس تاييدا لتخريب او تدمير كما يزعم رئيس تحرير «اخبار اليوم»، وقد عجز عن نشر صورة واحدة ـ واحدة فقط ـ لهذا التخريب المنسوب الى العمال، وإذا نشر مثل هذه الصورة فسوف نعتذر عن موقفنا المنحاز إلى عمال الحديد والصلب، وسوف ننضم الى صحف الحكومة فى حملتها الشرسة الظالمة، وسوف نطالب بشنق هؤلاء العمال، كما فعلت حكومة الطغيان العسكرى فى اولى سنى الثورة مع خميس والبقرى فى كفر الدوار فى مثل هذا اليوم منذ ٣٧ عاما .. وليعلم الجميع ان حزب الوفد يرفض التخريب او المساس بالمنشات العامة التى هى ملك للدولة، ولكنه يرفض فى نفس الوقت حرمان العمال من حق التعبير عن حقوقهم المادية او الادبية. لان حق التعبير جزء من النظام الديمقراطى الذى يؤمن به الوفد، ويرفض ايضا أعمال القمع التى ارتكبتها قوات الأمن ضد العمال، ويستنكر كل ما جرى لهؤلاء العمال من قتل واعتقال وتشتيت فى سجون مصر حتى لا يعرف

البقية ص ١٣

مصر ترحب ببيان المجلس

رحبت مصر امس ببيان مجلس الامن، بشان الازمة اللبنانية. اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن ترحيب مصر بما ورد فى البيان من مساندة وتاييد مجلس الامن لجهود اللجنة الثلاثية العربية لحل المشكلة اللبنانية. واكد ان مصر تتفق مع ما ورد فى البيان

لا قمة طارئة

الرياض ـ وكالات الانباء : نفى مصدر سعودى مسئول، الانباء التى ترددت عن قرب عقد قمة طارئة بالمملكة العربية السعودية. اعلن المصدر، ان المملكة العربية السعودية سبق ان اوضحت فى عدة مناسبات، انها هى التى ستحدد موعد انعقاد القمة الاعتيادى فى المملكة

رفع أسعار البترول

تقرر رفع اسعار البترول المصرى بمقدار نصف دولار للبرميل اعتبارا من امس. يرتفع سعر خام خليج السويس وراس البحار الى ١٥ دولارا. كما يرتفع خام بلاعيم الى ١٤ دولارا و١٥ سنتا، وخام بدران ١٣ دولارا، وخام راس غارب ١٢ دولارا و٧٠ سنتا.

غزل أمريكى !

واشنطون ـ " رويتر " : اعرب امس الرئيس الامريكى، جورج بوش عن رغبته فى اقامة علاقات مع ايران، وطالبها بارسال ردها على اطلاق سراح ٨ رهائن امريكيين محتجزين لدى جماعات موالية لايران. واشار بيان للخارجية الامريكية، الى ان واشنطون ستشارك فى جلسات المحكمة الدولية بشان دعوى ايران باسقاط الطراد الامريكى لطائرة الركاب الايرانية، كدليل على حسن النوايا الامريكية.

واتصالات مصرية ـ سورية لإنهاء الأزمة
القاهرة حذرت من تدخل قوى أجنبية فى المعارك الحالية

كتب عبدالنبى عبدالستار :

اجرت مصر خلال اليومين الماضيين، اتصالات مكثفة مع سوريا حول الاوضاع الراهنة فى لبنان. اكدت دوائر دبلوماسية مصرية، ان الاتصالات جرت بين الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الاسد. كما اكدت ان القاهرة تسعى من خلال هذه الاتصالات الى وقف تصاعد المعارك بين القوات السورية والميليشيات التابعة لها وبين قوات العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية. وتهدف ايضا الى تهيئة المناخ الملائم لاستئناف عمل اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية. وعلمت «الوفد» ان مصر اجرت اتصالات مماثلة عبر السفارة المصرية فى بيروت بالعماد ميشيل عون، وابدى خلالها استعداده لوقف اطلاق النار بشرط الحصول على التزام سورى مماثل. كما علمت «الوفد» ان الرئيس

(البقية ص ٤)

الصفحة الثالثة
الشيخوخة تدب فى بيوت القاهرة

الصفحة الخامسة
جفت الأسماك فى بحيرة قارون

المواجهة الدموية بين الأسد .. وعون

الرئيس مبارك يلتقى اليوم مع قيادات ورؤساء الشركات الصناعية

كتب محمد عبدالعليم :

علمت " الوفد " ان اجتماع الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم مع المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ورؤساء شركات القطاع العام الصناعية، يتركز حول ضرورة الاخذ بتجربة قطاع السياحة، لاصلاح الشركات الصناعية. وكانت تجربة وزارة السياحة بتاجير المنشات السياحية للقطاع الخاص قد اثبتت نجاحا كبيرا فى فترة محدودة. وحققت المنشات السياحية الخاسرة ارباحا. كما قام قطاع السياحة بتمليك العاملين بالمنشات نسبة ٣٠ ٪ من المشروع. وعلمت " الوفد " ان الرئيس مبارك استجاب مؤخرا لاتجاهات وزراء السياحة والزراعة والقوى العاملة والمستشارين الاقتصاديين، بضرورة عقد اجتماع مع قيادات القطاع الصناعى، لانقاذ مايمكن إنقاذه من الشركات الخاسرة، وسرعة بيع الشركات الصغيرة وتمليك العاملين بها نسبة فى اسهم الشركات. كما علمت " الوفد " ان الرئيس مبارك رفض تحذيرات " اللوبى الناصرى " من حدوث اضطرابات عمالية، فى حالة بيع

(البقية ص ٤)

التراجع عن توقيع الحجز الادارى على شركات الاستثمار المتوقفة عن سداد الضرائب

تراجعت وزارة المالية عن توقيع الحجز الادارى على اموال الشركات الاستثمارية، المنشاة طبقا لاحكام القانون ٤٣ وفاء للمبالغ المستحقة لمصلحة الضرائب. وكانت ازمة قد تفجرت بين مصلحة الضرائب وشركات الاستثمار عندما طالبت المصلحة بتوقيع الحجز الادارى على اموال هذه الشركات، التى تخالف احكام قانون الضرائب على الدخل من حيث الخصم والاضافة، والتحصيل لحساب الضريبة، والضرائب التى تلتزم هذه الشركات بتحصيلها [illegible] للمصلحة. تم عرض الخلاف بين الضرائب والشركات على [illegible] فتوى المجلس، ان قانون الاستثمار [illegible]

(البقية ص ٤)

الليلة.. ندوة عن المعركة الانتخابية فى مقر الوفد ببورسعيد

يشهد على سلامة وطلعت رسلان وحامد الازهرى ورشاد نبيه اعضاء الهيئة العليا للوفد، الندوة التى تنظمها لجنة الوفد العامة ببورسعيد فى الساعة التاسعة من مساء اليوم بمقر الوفد فى شارعى محمد محمود ومحمود صدقى ببورسعيد.

يتحدث فى الندوة عبد المنعم حسين عضو الهيئة العليا للوفد، وتتناول ظروف المعركة الانتخابية حول مقعد مجلس الشعب الذى خلا بوفاة النائب الوفدى مصطفى شردى. ويدير الندوة حلمى الهندى عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الوفد ببورسعيد، ويحضرها طلعت عيسى وابراهيم عبد الرحمن رئيسا لجنتى الوفد فى الدقهلية والشرقية، ومحمد سالم زهدى مرشح الوفد خلفا للمرحوم مصطفى شردى. وتقرر ان تعقد هيئة مكتب اللجنة اجتماعا فى الساعة السابعة مساء اليوم برئاسة حلمى الهندى، ويشهده اعضاء الهيئة العليا للوفد. كما يتحدث عبدالعزيز محمد عضو الهيئة العليا للوفد، فى الندوة التى تنظمها لجنة الوفد ببورسعيد فى الساعة التاسعة من مساء يوم «الاحد» القادم. ويتحدث الدكتور عبدالحليم منصور عضو الهيئة العليا للوفد، فى الندوة التى تنظمها اللجنة ببورسعيد مساء يوم «الخميس» القادم.

الزمالك يتهم الجوهرى باضطهاد لاعبيه !!

قدم نادى الزمالك امس، احتجاجا الى اتحاد الكرة، على اسلوب الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى. اتهم نادى الزمالك، الجوهرى باضطهاد لاعبى الزمالك، وتفضيل لاعبين اخرين عليهم. طلب نادى الزمالك من اتحاد الكرة التدخل لاحتواء الأزمة. اقرأ «ص ١٣»

رئيس الوزراء يعود اليوم أو غدا

واشنطون ـ اش.ا : قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، العودة الى مصر اليوم او غدا. وكانت الفحوص الطبية الاخيرة، التى اجريت لرئيس الوزراء قد اكدت تحسن صحته وامكانية استئنافه لعمله.

إدمان المخدرات يبدأ من سن ١٥ عاما !

كشفت دراسة خبراء المجالس المتخصصة، ان سن تعاطى المخدرات فى مصر يبدا من ١٥ الى ١٧ عاما، وتقل نسبة التعاطى بعد العشرين، وتتناقص تدريجيا بعد سن الرابعة والعشرين ثم الثلاثين فاكثر. طالبت الدراسة، بضرورة انشاء هيئة عليا او مجلس اعلى يشرف على جميع الأجهزة المعنية بمكافحة المخدرات والوقاية منها، ووضع خطط عملها.

نظام جديد لرفع الأسعار

الإسكندرية ـ عصام رفعت :

لجات الحكومة الى حيلة جديدة لزيادة اسعار منتجات شركات القطاع العام. تم خفض وزن عبوات المكرونة والمربات والعصائر والحلاوة الطحينية. كما تم زيادة اسعارها بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ ٪. تعانى معظم الشركات من وجود مخزون راكد فى مخازنها ! .

٣ قروش ارتفاعا مفاجئا بسعر الدولار

ارتفع سعر الدولار امس، فى السوق المصرفية الحرة بمقدار ثلاثة قروش

	شراء	بيع
دولار	٢٥٦.٦	٢٥٦.٠

مصرع أربعة فى شجار بين أسرتين بسبب مقبرة

كتب صلاح الدبركى :

لقى امس، اربعة اشخاص، مصرعهم فى مشاجرة، بين عائلتين بسبب نزاع على مقبرة بقرية عزبة الشيخ موسى بالصف. وكان حسن سمير مدير نيابة الصف قد تلقى بلاغا بمصرع ٣ اشخاص من عائلة ابو سالم وشخص من عائلة ابو طالب وهم من نجوع العرب بالصف.

تقارير الأمن العام تكشف تزايد معدلات الجريمة فى مصر
تهريب ١٢ مليون جنيه فى عام واحد و١٨ مليونا خسائر حرائق الحكومة

كتبت فكرية احمد :

اشارت تقارير الامن العام، الى تضاعف معدلات الجريمة فى العام الماضى عنها فى الاعوام السابقة. تبين تهريب اكثر من ١٢,٥ مليون جنيه الى خارج مصر خلال عام ١٩٨٨. كما بلغت قيمة المشغولات الذهبية والنقد الاجنبى المهرب خلال نفس العام، ٧ ملايين جنيه تقريبا. واشارت التقارير الى تزايد نسبة جرائم الاتجار بالمخدرات، وارتفعت الى ١٠٥٥٩ قضية فى ٨٨، وكانت ٨٩٥ قضية فى عام ١٩٨٧. كما تم ضبط ٩٨٣٧٥ قضية تموين بزيادة تصل الى ١٢٪ تقريبا عن عام ٨٧. واشارت التقارير ايضا الى تزايد عدد جرائم الحريق باهمال فى المنشات العامة والمؤسسات وبلغت قيمة الخسائر اكثر من ١٨ مليون جنيه فى عام ٨٨، ووصلت وقائع سرقات المساكن الى اكثر من ١٨ الف جريمة. كما ارتكبت ٧٨٤ جريمة قتل فى عام ٨٨.

سهرتك الليلة

القناة الأولى :

● تعرض فى الساعة العاشرة والنصف مسرحية «سيدتى الجميلة» بطولة شويكار وفؤاد المهندس.

القناة الثانية :

● يعرض برنامج «اوسكار» فى الساعة الحادية عشرة الا ثلثا الفيلم الاجنبى «جسر ريماجن». وتقدم فى الساعة الثالثة وخمس دقائق عصرا الفيلم العربى «بنات حواء» بطولة محمد فوزى ومديحة يسرى.

القناة الثالثة :

● تعرض فى الساعة السادسة والربع الفيلم العربى «القلب له واحد» بطولة صباح وانور وجدى.

هكذا في الأصل

«العصفورة» تنفرد بنشر هذا الخبر ...

● «العصفورة» .. علمت عن وجود اتجاه داخل مبنى دار القضاء العالي، لجمع نيابة الشئون المالية والتجارية ونيابة الاموال العامة تحت رئاسة واحدة بدرجة نائب عام مساعد. من المنتظر الجمع بين النيابتين فور نقلهما الى المقر الجديد بجوار مجمع محاكم مصر الجديدة الشهير بمجمع الخالدين، ويبدأ العمل في الموقع الجديد اعتبارا من أول العام القضائي في بداية شهر «اكتوبر» القادم. ومن بين المرشحين للمنصب الجديد، المستشار عفت سالم المحامي العام الأول الذي تمت ترقيته الى درجة رئيس استئناف، والمستشار مقبل شاكر نائب رئيس محكمة النقض، والمستشار حلمي خليفة النائب العام المساعد الذي اشرف على تحقيقات قضية الذرة الصفراء، والمستشار جابر ريحان النائب العام المساعد، والمستشار سلامة شاهين المحامي العام لنيابات الاموال العامة الذي تقرر ترقيته الى درجة رئيس استئناف، واخيرا المستشار صلاح عبدالستار النائب العام المساعد والمحامي العام الأول السابق لنيابات الاموال العامة. وبالمناسبة، يطالب احد الشخصيات القضائية برفع نيابة امن الدولة العليا الى نفس درجة نيابتي الاموال العامة والشئون المالية، حتى يكون المنصب مناسبا.

«عشماوى» يخرج عن الخط.. ويدخل غرفة الاعدام لشنق نفسه!

● «واحد» .. خرج عن خط «سلالة عشماوي»، وفوجئت به «العصفورة»، «يجدل» حبلا لحضرته! وزع الخارج عن الخط خبرا على صحف الحكومة، يعلن فيه انه اقام دعوى ضد جريدة «الوفد»، يتهمها فيها بالتشهير بحضرته! وتستحلفه «العصفورة»، بالله، ان يراجع نفسه بشأن الوقائع التي نشرتها عنه، وهل هي حقيقية ام مختلقة حسب مزاعمه؟! وتقسم «العصفورة» برأس جدها المرحوم «عصفور الكبير»، ان الحكم بينها وبين حضرته في المحكمة، لايخرج عن تقارير الرقابة الادارية وملفات تحقيقات نيابة الأموال العامة. كما تنوى «العصفورة» الاستشهاد بموظفي الشركة والهيئة التابع لها، واعضاء اللجنة الفنية التي تولت الفحص، ودفاتر الشركات التابعة للهيئة التي تتضمن المبالغ التي جمعت لسداد ديون مصر والمبالغ التي تم دفعها للسداد والاخرى التي تقرر استقطاعها وعدم سدادها وتنوى «العصفورة»، عشان خاطر الحبايب، الاستشهاد بحسابات السلفيات من الشركات الاجنبية بسعر تحويل يوجد في كتب الاساطير، وسفرياته العجيبة التي تنافس سفريات ابن بطوطة وكولومبس. كما تسأله «العصفورة» عن الصحبة الحلوة التي ترافقه في هذه الرحلات وتحتفظ «العصفورة» بوقائع اخرى، ومنها مبلغ يجاوز عشرين الف جنيه دفعته النقابة رسوم تسجيل بدون وجه حق، واسرع الحبايب بسداد هذا المبلغ الى خزينة النقابة فور بدء تحقيقات النيابة. وغيره وغيره من الوقائع، التي تجعل «عشماوي» يدخل غرفة الاعدام، ويشنق نفسه لاول مرة في التاريخ.

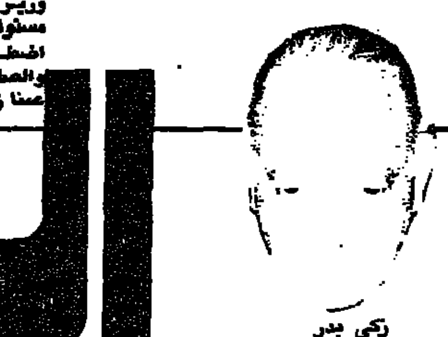
عبدالمنعم عمارة   عبدالاحد

برافو ياعمارة

● الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. واخد على خاطره شوية من عبدالمنعم عمارة محافظ الإسماعيلية . بسبب نجاح دورة الصداقة العربية لكرة القدم ، والتي اقيمت مؤخرا بالاسماعيلية . وكان عبدالمنعم عمارة ، قد نظم الدورة بدون تدخل او اشراف او استئذان المجلس الاعلى للشباب والرياضة . ونجحت الدورة بدون برقية تهنئة واحدة الى القيادة السياسية ! .

عمنا زكى بدر في حالة يرثى لها!

● اسكتوا.. جمعت عن بعد احدى المناسبات السعيدة، بين عمنا زكي بدر وزير الداخلية، وبين «العصفورة» التي لم تتحرك من مكانها طوال فترة وجود عمنا زكي بدر، لانتشار حبايبنا الحلوين في الصالة. وبالمناسبة لمحت «العصفورة» عمنا زكي بدر، على غير عادته، ولم يكن في «الفورمة»، وتكسو علامات الضيق والحزن وجهه. وعلمت «العصفورة» ان خصومه يشنون عليه الآن حملة شرسة، وينتقدون تصرفاته في مواجهة اضطرابات مصانع الحديد والصلب. كما ارسلوا الى القيادة السياسية، تقريرا يحملون فيه عمنا زكي بدر مسئولية تصاعد الاحداث والوزاره لمبدأ «الضرب في المليان» وفي «سويداء القلب». وحذر التقرير من العواقب الوخيمة لسياسات عمنا زكي بدر. وبالمناسبة ايضا، اعلن المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة عدم مسئوليته عن تصاعد اضطرابات الحديد والصلب، وارجعها الى عمنا زكي.



زكي بدر

العصفورة

مش كده ولا إيه

● مؤسسة صحفية حكومية .. اضطرت للجوء الى القضاء . لتنفيذ عقود وضع الملصقات الاعلانية التي وقعتها مع محافظة الاسكندرية وهيئة تنشيط السياحة بالمحافظة . وكان مدير وكالة الاعلانات بالمؤسسة الحكومية قد استنجد برئيس مجلس ادارة المؤسسة . لاقناع المحافظة بتنفيذ العقود المبرمة . فشلت جهود رئيس المؤسسة . بعد ان ضربت المحافظة بالعقود عرض الحائط . من المنتظر ، ان تتفق المحافظة مع وكالة اعلانات خاصة تديرها مذيعة تليفزيونية سابقة وممثلة سينمائية درجة ثانية ، على استغلال نفس اماكن وكالة الاعلانات الحكومية . كما سيتم تكليف وكالة المذيعة بتنفيذ اعلانات مهرجان الاسكندرية !

الله يسهلك في القطاع العام !

● امسكو الخشب .. حصل المهندس محمد طه الصفتي رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء الريف على ٢٠٠٠ جنيه مكافأة . وكان حضرته قد بذل مجهودات كبيرة ، وسال عرقه بغزارة لانجاز اجراءات القرض الالماني في شهر «مارس» الماضي . ولن تستفسر «العصفورة» عن العلاقة بين هيئة كهرباء الريف وبين القرض الالماني !!!!، لعدم جدوى السؤال .

التشرشيح في «الباي باي»

● حسن الالفي محافظ سوهاج ورئيس نادي سوهاج الذي يضم ضحايا «ابن الاكابر».. قرر التراجع عن الفكرة التي راودته، بتعيين العميد علاء عباس عضو النادي الجديد ومدير ادارة النقد السابق بمباحث الاموال العامة رئيسا لاحدى مدن محافظة سوهاج. وكانت «العصفورة» قد انفردت في الاسبوع الماضي بنشر مخطط رئيس نادي سوهاج، والذي قوبل باستياء واستنكار رؤساء مدن سوهاج. وبالمناسبة، تتساءل «العصفورة» عن اسباب عدم ترشيح العميد فاروق حافظ الذي تم نقله مؤخرا من الادارة، رئيسا لاحدى المدن. وكان قد تقرر ارتداؤه الملابس الكاكي بعد نقله الى ضابط نظامي بمديرية امن الدقهلية، اثر فترة تزيد على ١٥ عاما في مجال المباحث!!

حسن الالفي

لهذه الأسباب.. تؤيد «العصفورة» بيع فنادق القطاع العام

● " العصفورة " .. لمحت على مكتب شكري فودة رئيس قطاع الاستثمار بالشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق . تقريرا يشيب له الولدان . ويتناول فحص نتائج تشغيل فندق خمس نجوم يطل على نيل الدقي . خلال عام واحد . مثلا . مثلا . بلغت المصروفات الشخصية للمدير العام ٤٩ الفا و ٢٦٤ جنيها رغم اقامته خارج الفندق . ومثلا . مثلا . تحمل بند المتنوعات مبلغ ٩٥١ الفا و ٢٧٨ جنيها . ومنه مبلغ ٦٤ الفا و٢٠٠ جنيه مصروفات نقل . وتعتقد " العصفورة " ان شراء " تيريلا " بصينية ومقطورة " . لن تتكلف هذا المبلغ سنويا ! المهم . لمحت " العصفورة " ايضا في التقرير . ان نسبة الصيانة والاصلاح بلغت ٦،٧ ٪ المصروفات . وقيام الفندق بسداد ٥٠ ٪ من اتعاب الفنانين الاجانب بالعملة الصعبة . وبلغت ١٢٨ الفا و ٥٠٠ دولار في عام واحد بدون موافقة المالك . وكشف التقرير عن وجود مخزون راكد قيمته ٤٩٥ الفا و ٧١ جنيها ! . وشراء دبابيس ذهبية للعاملين قيمتها ٣٠ الفا و ٦٠٠ جنيه . كما اكد التقرير ان ايرادات مركز رجال الاعمال بلغت ٣٠٨٢ جنيها رغم وجود خمسة موظفين وتليفون دولي و ٣ مكاتب وترجمة وطبع ونسخ .. الخ الخ . وامسكوا انفسكم من الضحك . وصلت تكلفة الفرق الموسيقية بدون الكازينو الى مليون و ٢٩٥ الفا و ٣٣٧ جنيها بخلاف الاعباء الاخرى . ويعادل هذا المبلغ ١٣ ٪ من ايرادات الفندق . ووصل عدد الذين لهم حق الضيافة بالفندق الى ٣٨ موظفا . وبلغت الديون المشكوك في صحتها ٧٤ الفا و ٥١٦ جنيها بدون موافقة المالك . كما بلغت قيمة التجاوز في تكلفة الاعلان المحلي والدولي مبلغ ١٨٦ الفا و ٤٣٥ جنيها عن النسب المحددة . وخصص الفندق ٥٠ ٪ من نسبة الإعلان المحلي لمجلتين لبنانيتين . وكشف التقرير عن قيام الفندق بالتعاقد على مخزن مفروش بشارع السودان . ودفع الفندق ٢٠٣ الاف جنيه خلال عامين . وقبل استلام المخزن او حتى تجهيزه للاستغلال . وقام الفندق في نفس الوقت باخلاء مخزنين يؤديان نفس المهمة . ويستاجرهما منذ عام ١٩٧٠ بايجار زهيدة وتحملت حسابات التشغيل على مدى ستة اعوام مبلغ مليون و ٢٩٦ الفا و ٣٧٠ جنيها تحت بند " خدمات مركزية " يقدمها السيد المدير على نفقته !! . كما تعاقد الفندق مع مستشار ضريبي بدون موافقة المالك . وحصل على ٥٠ الفا و ٩٠ جنيها خلال عامين ! ومازال في الجعبة الكثير والكثير . على راي الاخوة اللبنانيين . وبالمناسبة . تمتلك شركة قطاع عام الفندق . وتديره شركة فنادق عالمية لحسابها . وتتحدى " العصفورة " وقوع هذا السفه في الاتفاق . بالفنادق الاخرى التي تديرها نفس الشركة . ويمتلكها القطاع الخاص !!

ألف ألف مبروك

● " العصفورة " .. تتقدم بالتهنئة الى اللواء محمود عبدالله رئيس هيئة الرقابة الادارية السابق بمناسبة احالته للمعاش لبلوغه السن القانونية . وتتوقع " العصفورة " بعد ان سالت الودع . تعيينه في بنك التنمية الصناعية .

● «العصفورة» . فطست على روحها من الضحك . اثناء استماعها الى احد الوزراء المهمين . في جلسة تحت الشمسية . بشاطىء مراقيا بالاسكندرية وكان حديث الوزير قد امتد الى سلوكيات بعض زملائه . واكد لاعضاء الجلسة من المنافقين والتابعين . إنه يحتفظ بتسجيلات بالصوت والصورة وتستشهد «العصفورة» حتى لايتهمها احد باختلاق الواقعة . بحكاية الوزير الذي يربي كلب «وولف» في شقته مع مربيه الاجنبي، وحكاية «اللحاف الاحمر».

إظهر وبان عليك الامان

● صحفي كبير بالمعاش . دعا محافظا بالوجه البحري . الى وليمة في «الواحة» . بلغت تكاليفها ٣٥٠٠ جنيه . رفض صاحب «الواحة» الحصول على قيمة فاتورة الحساب . ومفيش مانع من موافقة المحافظة على خمسة فدادين بمحاذاة الطريق الصحراوي، للزوم توسيع «الواحة» . بالمناسبة . تم تعيين ابن اخ الصحفي عضوا بالمجلس الشعبي المحلي للمحافظة ومن المنتظر تعيين شقيقه اخصائي العظام امينا عاما للحزب الوطني بالمحافظة . وخصوصا ان الصحفي يحتفظ بالعنب والبطيخ في «الديب» ومعاه «المفتاح» .

له حق

● مكتب احد المحافظين بالوجه القبلي .. تحول الى وكالة اعلانات . يديرها موظف بالمكتب له صلة باحدى الصحف الحكومية التي لا يقرأها احد ! اصدر الموظف تعليماته الى مصالح المحافظة بعدم نشر اعلانات بالصحف عن غير طريقه . كما يفرض على المصالح نشر اعلاناتها في الصحيفة التي يراسلها . وياويل من يخالف التعليمات . الذي يفاجأ بغضب الموظف ينصب عليه . والباقي معروف .

هذه هي الاقتراحات !!

● «العصفورة» ، خلال حضورها ندوات المرشحين لانتخابات مجلس ادارة نادي الجزيرة . سمعت احد المرشحين يعلن انه في حالة نجاحه سيطالب بابلحة البغاء وتقنينه ، لحل مشاكل الشم والادمان والضياع ، الذي يدفع الشباب إلى ارتكاب جرائم الاغتصاب .

وزعم المرشح ان افكاره ستؤدي الى تفريغ الطاقات الجنسية للشباب بطريقة منظمة وتقضي على مشكلة اغتصاب الاناث . وتنوي «العصفورة» في حالة نجاح المرشح ، ان تطلب عرض مسرحية «سك على بناتك» او فيلم «الف وثلاث عيون» . ويزعم المرشح صاحب المشروع ان الفيلم يروي قصة حياته !! بسبب مغامراته الشبابية وغيرها !!

● " العصفورة " .. تضم صوتها الى صوت احد قيادات الحزب الوطني ، وتناشد امين عام الحزب في احدى محافظات الوجه البحري ، بعدم التواجد خلال الفترة القادمة في مقر الحزب ، يتردد ان بعض الجهات ترغب في استضافته ! كما لم توجه اليه الدعوة مؤخرا لحضور الاستقبالات الرسمية . ويدور حاليا صراع بين احدى الجماعات وبين الهيئة البرلمانية عن المحافظة ، حول شغل منصب الامين العام ، ومن المنتظر شغله بامين من جهة ثالثة !

نبضات

الذي يحدث في لبنان يجاوز كل حد . فالموت والتمار والدماء في كل مكان . والذين يديرون العنف ويباشرونه قد تجردوا من كل القيم ، فلم يعد لديهم ضمير او قلب او عاطفة .

فمقطوع ان الشعب اللبناني قد ارهق ونزف اغلب دمائه إن لم يكن كلها . والجميع ينتظر ساعة الخلاص . لا فرق في ذلك بين ماروني او سني او شيعي او درزي .

فالحرب كانت تقتصر على الوسائل الصغيرة والمحدودة ، وكانت تقتصر على بعض العمليات المحدودة . اصبحت الآن شاملة ، تستخدم فيها الأسلحة الكبيرة والتشكيلات النظامية الضخمة واصبح القصف والتدمير عشوائيا . لا يتجه الى هدف محدد ، وإنما يحطم ويهدم شوارع واحياء باكملها .

المستفيد الوحيد من هذه الحرب هي إسرائيل . فمن خلال حرب لبنان تحقق كل اهدافها ومطامعها . ففي هذه الجبهة المفتوحة على الدوام ، تمارس غريزتها العدوانية وتشبع رغباتها المجنونة في القتل وفي سفك الدماء ، وتباشر هوايتها في الانتقام من الشعب العربي وفي إذلاله .

ومن خلال هذه الحرب تؤكد إسرائيل للعالم اجمع ان تعايش الديانات والطوائف المختلفة ضرب من المستحيل . فإذا كان السني لا يتعايش مع الشيعي ، والماروني لا يتعايش مع الدرزي . بل ان الماروني لا يتعايش مع الماروني . تقول إسرائيل ان ذلك يؤكد إستحالة تعايش اليهود مع المسلمين والمسيحيين على ارض فلسطين .

واستمرار الحرب اللبنانية واعتياد العالم على احداث القتل والدمار فيها ، يسهل مهمة إسرائيل ، فلم يعد عدوانها غريبا على الاسماع ، ولم يعد يلفت النظر او يثير الاستياء . فالعالم يتابع عربدة إسرائيل وتحركات قواتها داخل لبنان ، وكانه يتابع مباريات كاس العالم في كرة القدم .

إذن موقف إسرائيل ليس غريبا . فهي تعرف هدفها جيدا . وهي ترتب وتحرك كل الوسائل المؤدية لهذا الهدف . اما الغريب فهو موقف باقي الأطراف .

واغرب المواقف هو موقف سوريا . فهدفها في لبنان ليس واضحا . وإن كانت لها اطماع اقليمية . فلا سبيل لتحقيقها . لان المشكلة اللبنانية اكثر تعقيدا من ان يحسمها مدفع او دبابة . وسوريا مضطرة الى الدخول في حرب غير مشروعة . وهي ستضطر الى خوض معارك وحشية تاباها الانسانية . ولن يتسنى لها تحقيق اى نصر .

فإسرائيل تراقب تحركات سوريا عن كثب . ولن تسمح لها باى معركة حاسمة . والعراق لن يتردد في وضع العراقيل امام تحركات سوريا في لبنان . فالعراق لن يغفر لسوريا موقفها في حرب الخليج . فاليوم اصبحت الفرصة سانحة امامه لكي ينتقم من سوريا عن مساعداتها وتدعيمها لايران اثناء الحرب العراقية الايرانية .

والاعتقاد السائد ان سوريا ترفض التعاون مع اللجنة العربية المنبثقة من مؤتمر القمة الأخير . وقد يقتضي العقل من سوريا ان تراجع نفسها وان تصحح موقفها . والبديل هو التوغل في مستنقع يختلط فيه الوحل بالدماء .

فالأمل الوحيد لانقاذ لبنان هو في وحدة الصف العربي ، وفي وحدة الصف الاسلامي لكي يشمل إيران . وإلا كنا جميعا شركاء مع إسرائيل في ارتكاب جريمتها الكبرى وتحقيق اهدافها الشريرة في المنطقة .

د . نعمان جمعة

مد الخدمة «على ودنه» في الجهاز المركزي للمحاسبات!

● المهندس محمد عادل حسن رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات.. اصدر في الفترة الماضية عدة قرارات بمد خدمة بعض وكلاء الجهاز ووكيل اول، الذين حجبوا الترقية عن كفاءات عديدة بالجهاز. اصدر رئيس الجهاز القرار رقم ٦٢٤ بمد خدمة محمد ماجد عزت حمزة وكيل الجهاز لشئون الادارة المركزية لمجلس الشعب، لمدة سنة، اعتبارا من ٢ «يوليو» الماضي، ويتولى ايضا الاشراف على الشئون القانونية. كما اصدر القرار رقم ٤٣٣ بمد خدمة المحاسب احمد امام عبده وكيل الجهاز لشئون الادارة المركزية للامانة العامة لمدة سنة اعتبارا من اول «مايو» الماضي، والقرار رقم ٤٣٤ بمد خدمة مصطفى حسنين حسن الجزيري مدير ادارة مراقبة حسابات النقل البحري من فئة وكيل اول، لمدة سنة، اعتبارا من اول «مايو» الماضي، والقرار رقم ٥٠٧ بمد خدمة المحاسب مصطفى احمد [illegible] القطاع العام، لمدة سنة، اعتبارا من ٢٧ «مايو» الماضي، كما يتولى ايضا الاشراف على الادارة المركزية للرقابة المالية على الشركات المشتركة، طبقا للقرار رقم ٥٠٨.

● «العصفورة» .. تخلفت لاسباب خارجة عن ارادتها، لالانضمام إلى مواكب المهنئين [illegible] على مكتب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، للتهنئة ببراءة شقيقه الاصغر عبدالخالق المحجوب في قضايا رد الاموال المصادرة. تقدم مواكب المهنئين محمد سيد احمد عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني، والذي طالب المستشار جمال شومان النائب العام رفع الحصانة البرلمانية عنه لاستضافته بعض الوقت في نيابة الاموال العامة، والاستماع الى اقواله في الوقائع المنسوبة اليه باحدى القضايا! كما تقدم موكب المهنئين نائب نجح بملحق، اسفه العمد بالتزوير المريح! وقام مدير المكتب الذي رقي الى درجة وكيل وزارة متخطيا ١٢ موظفا يستحقون الترقية، بتوزيع آخر انواع الشيكولاته ذات الحجم الواسع!!

و.. فشل إرهاب «ابن الأكابر».. وتحية تقدير لمسئول كبير من حبايبنا الحلوين

● تهديدات «ابن الاكابر».. فشلت في ارهاب احد رؤساء جهات التحقيق، الذي تولى التحقيقات مع رئيس شركة لتوظيف الاموال. وكانت إحدى الصحف المعارضة، قد نشرت الاتهامات التي وجهها رئيس الشركة، خلال التحقيق معه إلى «ابن الاكابر» ووضع الاخير في بطنه شادر بطيخ صيفي، واسرع بتقديم بلاغ ضد الصحيفة، اعتقادا منه انها لا تملك الدليل الرسمي على ما نشرته. واسقط «ابن الاكابر» في يده، عندما فوجيء بالصحيفة تقدم خلال التحقيق معها، صورة رسمية من اوراق التحقيق مع رئيس شركة توظيف الاموال. وفشلت خطة «ابن الاكابر» في الايقاع بالصحيفة، وثارت ثائرته، وتقدم ببلاغ شكوى إلى المشرف العام في مبناه الضخم، يزعم فيه ان رئيس جهة التحقيق، سرّب التحقيقات إلى الصحيفة، ووصفها بانها تشبه الاخبار العسكرية!! وتنسى «ابن الاكابر» انه ما زال في مصر رجال شرفاء يعملون على كشف وفضح الفساد. وفشلت مساعي «ابن الاكابر» لدى المشرف العام في الاطاحة بالمحقق. كما فشل في اثبات الدليل على قيام المحقق بتسريب اوراق التحقيق الى الصحيفة. واسرع «ابن الاكابر» الى استدعاء مسئول كبير في جهاز حبايبنا الحلوين، يمت بصلة قربى للمحقق. ويسر «العصفورة» ان تشيد بالموقف الصلب الشريف للمسئول الكبير، والذي افهم «ابن الاكابر» بان المحقق ينتمي إلى هيئة تنحني لها احتراما وتقديرا، ولا توجد ولاية على المحقق إلا الله وضميره والقانون. وانهى المسئول الكبير الذي ينتمي لجهاز حبايبنا الحلوين، المقابلة بان طلب من «ابن الاكابر» اتخاذ كافة الاجراءات التي يتيحها له القانون، في حالة خطأ المحقق. وخرج المسئول الكبير من مكتب «ابن الاكابر» الذي ادار اغنية «الصمت الرهيب»!

واخيرا.. تحركت التحقيقات في قضية «البولي ايثيلين»

● «العصفورة».. سجدت لله شاكرة، لتحرك التحقيقات في قضية استيراد مادة «البولي ايثيلين»، التي ثبت عدم صلاحيتها في تغليف مواسير الغاز الطبيعي.. وكانت «العصفورة»، قد كشفت عن هذه القضية في اعداد سابقة. واستمعت نيابة الأموال العامة الى اقوال رئيس شركة بتروجيت، واخلت سبيله بضمان وظيفته. كما افرجت عن احد المسئولين بالشركة بكفالة ٥٠ الف جنيه. وقررت النيابة استدعاء رئيس شركة انابيب البترول والمهندسة المسئولة للاستماع الى اقوالهما. وكان قد تقرر استيراد ١٨٠٠ طن من مادة «البولي ايثيلين»، من شركة داو الامريكية. واعترض خبراء شركة الانابيب، لمخالفة المادة للمواصفات. واكدوا انها تشكل خطورة شديدة على خطوط الانابيب التي سيتم تغليفها بالمادة، ومنها الخطوط الرئيسية التي تمد شبكات الجمهورية من مواقع الانتاج. المهم. اكتشف الخبراء عدم صلاحية المادة بعد ورود ٥٠٠ طن. وطلبوا وقف استيراد بقية الكميات المتعاقد عليها. واستمر رئيس شركة بتروجيت في طلب توريد الكميات الاخرى، وتشكلت في نفس الوقت لجنة من شركتي بتروجيت وانابيب البترول برئاسة رئيسي الشركتين، وانتهت اللجنة الى توصية ببيع المادة في السوق وعدم استخدامها في تغليف انابيب الغاز، واستيراد المادة اللازمة من شركة هوكست الالمانية التي تنتج «البولي ايثيلين» بالمواصفات الصالحة للاستخدام. ولم يتم البيع، وتقرر استخدام الكمية في تغليف المواسير. وظهرت التشققات الطويلة الخطيرة في المواسير المغلفة بالمادة غير الصالحة للاستخدام، والتي تتم محاولة علاجها بمبالغ اخرى. والطريف، انه تمت ترقية المتسببين واعادتهم للعمل بعد وقفهم. وربنا يستر. وعقبال يارب يارب. ماتتحرك التحقيقات في قضية فضيحة مستشفى قصر العيني الجديد، التي تضم وقائعها العجب العجاب!!

«صقر» ينادي الاجهزة الرقابية

● «العصفورة».. تتوقع عدم صحة المخالفات الخطيرة، التي وصلتها من العاملين باحدى الهيئات الكبرى للتصنيع. وتناشد «العصفورة»، احد الاجهزة الرقابية العديدة في بلادنا، الاتصال بها لمده بهذه المخالفات، والتحقيق فيها، ومعاقبة المتسببين اذا ثبتت صحتها. وتعتذر «العصفورة»، الآن عن عدم ذكر هذه المخالفات للمحافظة على سمعة الهيئة في الداخل. و... في الخارج ايضا!

ايه ده «ياخميس»!

● «العصفورة» .. تحيي محمد فريد خميس عضو مجلس الشورى لامتناعه عن استلام مرتبه من المجلس ومكافآت حضور الجلسات واللجان. فشلت محاولات بعض الاعضاء في اقناعه باستلام المبالغ الضخمة، وقرر التبرع بها لاحدى الجمعيات الخيرية.

تزوير توقيعات الوزراء.. وصل وزارة التموين!

● عدوى تزوير توقيعات الوزراء .. انتقلت من وزارة الاقتصاد الى وزارة التموين. قام احد العاملين في الوزارة بتزوير توقيع الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين، على قرار بنقل خمسة مفتشين تموين من مكتب امبابة. كما تم ختم القرار المكتوب على اوراق الوزير، بخاتم الصقر. وارسل «ابن الايه» قرار النقل المزور الى مدير تموين الجيزة، الذي اقر فورا على الخطاب بسرعة التنفيذ تمشيا مع تعليمات السيد الوزير. اسرع المفتشون الخمسة يتظلمون الى وزير التموين من قرار نقلهم. وفوجئوا بعدم علمه بالقرار او توقيعه. اضطر الدكتور ابوالدهب إلى تحويل الواقعة للتحقيق! وبالمناسبة حصل بعض اصحاب المخابز في امبابة على موافقات بتوقيع الوزير للحصول على حصص دقيق للمخابز الجديدة. وتتساءل «العصفورة» هل هذه التوقيعات سليمة ام مزورة ايضا!! وتسجد «العصفورة» لله شاكرة، لعدم وجود اموال مصادرة في وزارة التموين!!

جلال ابوالدهب

مطلوب إنشاء مجلس أعلى لتصريحات الوزراء!

● تصريحات بعض الوزراء الاخيرة.. اثارت ردود فعل سيئة واستياء واستنكار الدوائر السياسية والحزبية والشعبية. علمت «العصفورة» ان «الصقر الإعلامي» الذي نراه يوميا على صفحات الحكومة، يرجع الى ما يتردد عن قرب اجراء تغيير وزاري. تتحدث التصريحات عن مشروعات خيالية وارقام فلكية، محاولة لاكتساب مواقع جديدة في التغيير القادم او الاحتفاظ بالكراسي الحالية. وكانت العادة قد جرت على «الصقر الإعلامي» فور انطلاق شائعات عن قرب اجراء تعديل وزاري. [illegible]

دعاء بالشفاء لرئيس الوزراء

● الدوائر السياسية.. تكشف «العصفورة» وجود اصرار على استمرار الدكتور عاطف صدقي رئيسا للوزراء [illegible]

رأي حر

فقر الفكر.. لا.. فقر مصر..؟!

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● يقولون مصر فقيرة ..

●● قبل مناقشة هذا القول اريد ان انقل لكم الخبر التالي :

●● نشرت الصحف ان الاعشاب البحرية قد هاجمت شاطىء بحر الادرياتيك من مدينة فينسيا إلى اقصى جنوب الساحل وان هذه الاعشاب افرزت مادة لزجة نفرت السائحين من القرى السياحية الممتدة من شمال ايطاليا إلى جنوبها ودفعتهم إلى البحث عن اماكن اخرى يقضون فيها الاجازات .

●● قيل ان ٢٥٪ من الذين كانوا سيقضون إجازاتهم في قرى الساحل الادرياتيكي قد الغوا السفر الى هذه القرى .

●● نشرت الصحف ان الاجانب انفقوا سنة ١٩٨٨ اثناء قضاء الاجازة الصيفية على ساحل الادرياتيك مبلغ ثمانية الاف مليون دولار .

●● ارجو ان تقرأوا مرة اخرى هذا الرقم الذي يمثل ما انفقه الاجانب اثناء صيف العام الماضي على ساحل الادرياتيك وحده فهو (ثمانية الاف مليون دولار) .

●● إذا اضفنا إلى هذا الدخل الضخم ما ينفقه السياح الذين يقضون الاجازة على ساحل البحر المتوسط وفي الجزر وفي زيارة روما العاصمة ، وفلورنسا مركز الفن والجبال ... و .. و .. نستطيع ان ندرك مدى ما تدره السياحة إذا يسرت الدولة النظافة والمرافق واحسنت استغلال مواردها .

ومصـــــر ..

●● مصر تملك من السواحل قدر ما تملكه إيطاليا .

●● وتملك من الجو ما يجعل السائح يتمتع بكل لحظة يقضيها على اية بقعة من سواحل مصر بعكس الحال في ايطاليا والرفييرا الفرنسية والكثير من مناطق اسبانيا حيث يتعرض السائح لضياع ايام من إجازته نتيجة العواصف والمطر بالاضافة الى قصر الموسم السياحي إذ ان الدفء لا يتحقق الا خلال شهر يوليه وجزء من اغسطس .

●● الموسم عندنا مستمر طوال الشتاء بالنسبة لسواحل البحر الاحمر وسيناء ، كما انه يمكن استغلال الكثير من هذه المناطق خلال فصل الصيف بالاضافة إلى ساحل البحر المتوسط .

●● إذا كان شاطىء الادرياتيك يدر وحده خلال موسم الصيف القصير ثمانية الاف مليون دولار ، فماذا يمكن ان تدر السواحل المصرية ؟.

●● لا شك في ان سواحل البحر الاحمر هي من اجمل السواحل في العالم وان البحر المتوسط في منطقة مرسى مطروح يمتاز بجمال يندر ان يتوافر في اماكن اخرى .

الفرق بين مصر وإيطاليا

●● الفرق بين مصر وإيطاليا ان مصر تبعثر الأماكن السياحية واهملت عشرات السنين استغلالها في وقت اصبحت الدول الاوروبية وأمريكا غنية وغالبية سكانها يحرصون على قضاء إجازتين واحدة اثناء الصيف والثانية اثناء الشتاء .

●● اما ايطاليا فقد مدت الشواطىء بكل الخدمات (المجاري والكهرباء والتليفون والماء والطرق السريعة) وباعت الأرض باضعاف ما انفقته .

●● النظافة في القرى السياحية تفوق بكثير نظافة المدن الكبرى والامن فيها مؤكد بعكس الاحوال في المدن .

●● يرشون الشجر لمنع الحشرات .. الناموس والذباب .

●● كل اسباب الراحة متوافرة للسائح حتى بنزين السيارات تبيعه الحكومة للاجنبي بسعر يقل ٣٠٪ عن السعر الذي يدفعه الايطالي .

●● الساحل الشمالي المصري فوضى في فوضى .. ومنطقة فايد قد تحولت إلى فيلات ..!!

●● مع ذلك لا تزال مصر تملك مساحات شاسعة على شواطىء البحرين .

●● الحكومة تتباهى بانها تلقت معونة او منحة بينما مصر تملك هذه الثروة الضخمة ، التي لو كانت قد احسنت الحكومات استثمارها منذ سنة ١٩٥٢ لكانت مصر قد وفرت على نفسها الاستدانة ووفرت لملايين المصريين العمل الكريم .

الفكر النائم والفكر اليقظ

●● إذا اردنا ان نبحث عن سبب ثراء الدول الغنية وسبب فقرنا لوجدنا ان اسلوب الحكم منذ سنة ١٩٥٢ هو ذلك الذي لا هم له إلا القبض على السلطة والعيش في زفات الملق والنفاق بينما الدول الغنية قد شجعت كل المواهب ويسرت لكل صاحب فكر كل السبل ليستثمر فكره .

●● نام الفكر والنشاط الاقتصادي في مصر منذ مذبحة مصلحي الأرض البور وتحديد الملكية للأسرة بمائة فدان ومنذ سرقة جهود وشركات كبار الصناعيين لينهبها اصحاب الحظوة من المحاسيب والسائرين في الركاب .

●● سيطرة الحاكم وإصراره على انه صاحب كل امر مهما كان حجمه صغيرا او ضخما قد انام الفكر في مصر بل قتله في فترة الدكتاتورية السوداء وعندما حاول السادات بعثه وإيقاظ النشاط الاقتصادي لم يوفر الضمانات واطلق شهوات استغلال النفوذ .

●● والكارثة التي صاحبت الحكم منذ سنة ١٩٥٢ ان القابض على السلطة لا يريد ان يتولى السياسيون المناصب الوزارية لانه لا يريد من يناقشه الرأي .. يريد ان يأمر فيطاع .

●● السياسي صاحب نظرة سياسية وفكر واضح بالنسبة لادارة امور الدولة ولذلك هو سيناقش القابض على السلطة إذا كان رأيه يخالف رأي الحاكم .

●● هذه المناقشة مرفوضة .

●● لذلك كان في مقدمة ما حرصت الدكتاتورية السوداء على تحقيقه وفرضه هو انزال اقطع وسائل التشهير والانتقام من السياسيين واقامة الحكومات التي تنفذ اوامره وتعتبر اراءه إلهاما وإشاراته توجيهات .

●● توقف السياسيون عن ممارسة نشاطهم وتوقف كبار الزراع ونهبت الحكومة املاكهم وتوقف الصناعيون إذ نهبت شركاتهم بل ومنازلهم

●● كيف يمكن لدولة هذه حالها ان تتقدم وان تنتج وان تحافظ على مستواها بين دول العالم .

●● وهكذا ليس فقط بنوم الفكر بل بقتله تم قتل مصر وإفقارها وتحويل ملايينها إلى خدم وعمال في بلاد كانت معظمها تتلقى الاعانات من مصر وكانت كلها تحت زعامة مصر .

وكارثة السكوت عليها اكبر الجرائم

●● نشرت مجلة تايم الامريكية بحثا مستفيضا تحت العنوان التالي :

●● «قدماء المصريين بنوا الأهرام وابوالهول والمعابد لتعيش ابد الدهر .. وهي الآن مهددة بالانهيار» .

●● تبكي المجلة لما يصيب اثار مصر وتنقل عن عظمة مصر في عهد الفراعنة ما يقوله عالم الاثار البريطاني البروفسير ميشيل جونس إذ يقول : «تملك مصر اماكن اثرية تقدر بعشرة الاف موقع وهي بما فيها من معابد ومقابر وتماثيل ونقوش والوان تعبر عن اسلوب حياة شعب عاش اعظم الحضارات التي اثرت على تطور حضارات العالم حتى حضارتنا في العصر الحديث» .

●● وتقول المجلة ان المصريين يعتزون باثار وطنهم ويصرخون غضبا كلما سمعوا بخطر يهدد هذه الاثار .. ولكن ..!! ثم تقول مجلة تايم :

●● «ولكن الدولة التي تعجز عن بناء مساكن او توفير الغذاء لشعبها لا يمكن ان تضع صيانة الاثار في قمة اهتماماتها» .

زيارة الرئيس مبارك للاقصر

●● تقول المجلة : بعد استعراض الجهود التي يبذلها المسئولون المصريون عن الاثار لتداركه ومحاولات درء الأخطار التي تتهددها ان هذه الجهود لا تكفي .

●● ثم تقول انه لو القى الرئيس مبارك بثقل اهتمامه بالآثار المصرية فإن هذا سيدفع المسئولين على بذل المزيد من الجهود لانقاذها كما يمكن ان يحرك الاهتمام العالمي .

●● تستشهد المجلة على ذلك بقولها : إن زيارة الرئيس مبارك للاقصر ومطالبته المسئولين بالاهتمام بالآثار قد نشطت عمليات الإنقاذ .

●● وتطالب المجلة في برواز وتحت عنوان : «ماذا يستطيع العالم ان يفعل ؟» .. تطالب الدول بتقديم المعونات المالية لانقاذ الإثار على ان تحرص الدول في التاكد من ان الاموال تنفق فعلا للانقاذ وتطالب الجامعات والمتاحف التي تقوم باعمال تتعلق بالآثار في مصر على توفير برامج تعليمية متقدمة وبعثات علمية مجانية .

●● وتختم المجلة بحثها الطويل بقولها : إذا لم يتم إنقاذ الآثار المصرية وتركت للانهيار فإن خسارة العالم ستكون فادحة .

●● هذه هي صورة للتقدير العالمي لوجوب انقاذ الإثار فما هو التقدير المصري ؟!

ملاحظـــات

●● الملاحظة الاولى هي ان الآثار المصرية التي عاشت الاف السنين وظلت تتحدى الزمن قد اصابها الهزال في عهد الثورة المباركة .

●● اما الملاحظة الثانية هي ان السبب الرئيسي لهذه الكارثة العظمى هو عدم الاحتياط الكافي بالنسبة للآثار عند بناء السد العالي ولا شك انه لولا جهود الدكتور ثروت عكاشة لغرقت اثار ابوسنبل وغيرها من اهم الاثار التي تمثل احد اعظم الثروات العالمية .

●● الملاحظة الثالثة هي مطالبة المجلة الرئيس مبارك بان يتولى بنفسه المساعي لانقاذ الإثار وذلك يقطع بان المجلة تدرك ان الحكومة لن تقوم بهذا الجهد إلا بتحريك من الرئيس .

وهذا ما يجب تغييره

●● نعم يجب ان تقوم في مصر حكومة تتولى مسئولياتها دون انتظار التوجيهات والاوامر من الرئيس .

●● الرئيس لديه الكثير من المشاغل وتعليق كل امر على إرادة الرئيس هو مخالف لابسط قواعد الحكم .

●● مطلوب لمصر حكومة إنقاذ يمتد نشاطها إلى كافة الميادين ، وكفى مصر ما حل بها من ازمات والله يعين المصريين على هذه الأزمات التي تسبب في خلقها الفكر السياسي لدى الحكومات .

الشيخوخة تدب في بيوت القاهرة

١/٤ مليون منزل آيل للسقوط !

صدق او لا تصدق .. القاهرة وحدها تضم ٣٥٨ الف منزل ايلة للسقوط . انتهى عمرها الافتراضي.. وليس امام سكانها بديل اخر غير الموت تحت الانقاض.. او النجاة طبقا للارادة الالهية !! ورغم خطورة المؤشر فليس هناك بصيص من امل امام هؤلاء الضحايا .. فلا الحكومة اعدت البدائل السكنية لاكثر من نصف مليون اسرة مهددة بالخطر بين لحظة واخرى .. ولا احكام القضاء او قرارات الادارات الهندسية تنفذ .. فالشرطة مغلولة اليد لا تستطيع اخلاء عقار ايل للسقوط من سكانه .. لانهم يعيشون او يتشبثون باخر امل لهم في الحياة " حتى الاجراءات الوقائية تعاني من قصور بالغ يزيد من خطورة المشكلة ..

الوفد تحذر .. وتفتح ملف انهيار البيوت القديمة مرة اخرى .. قبل ان يقع مكروه جديد - لاقدر الله - وتطالعنا الصحف والاقلام بالتصريحات الحماسية والمسكنات الوقتية .

السكان يرفضون الإخلاء ويفضلون الموت تحت الأنقاض

المكان : شارع محمد شتا بميت عقبة .. منزل رقم ٥٩.

الزمان: صباح يوم عطلة.

المشهد : العقار يهتز ينذر بسقوطه .. بعض الجيران احسوا باهتزاز العقار وشاهدوا ميله .. انطلقت صرخاتهم المتتالية .. سكان العقار «المنكوب» نائمون .. اعتادوا النوم الى ما بعد الثامنة صباحا ايام العطلات .. اخيرا وقع المكروه .. هزة عنيفة .. بعض سكان العقار استيقظوا في فزع وهلع .. دوى صوت ارتطام سمع سكان المنطقة كلها صداه .. العقار تحول في لحظات الى انقاض .. اطفال ونساء وشيوخ ناموا ليلة البارحة امنين .. في انتظار إشراقة صباح جديد .. فجأة .. تحولوا الى جثث بلا نبض .. ولا حياة .. سكان اخرون لم يكن عمرهم قد انتهى بعد، كتبت لهم النجاة والحياة مرة اخرى، خرجوا من بين الانقاض لا يصدقون انفسهم .. بعضهم تمنى لو انه مات مع من احب .. امه .. ابيه .. اخوته.. زوجته !

الضحايا يتكلمون

التقت «الوفد» مع سكان العقار الناجين من تحت الانقاض بل والناجين قبل سقوط المنزل وعلمنا ظروف الذين «ماتوا» تحت الانقاض.

في البداية تحدثت مع فوزية احمد سالم التي لم تخرج من تحت الانقاض إلا في الساعة السادسة مساء بعد ثماني ساعات من انهيار المنزل عليها .. قالت: سمعت احد الجيران ينادي « البيت حيقع » حاولت النزول بسرعة ولكني وجدت ابني محمود يحاول ان يسحبني بسرعة فطلبت منه النزول فقال «اريد ان اخذ دولاب الفضيات» فجذبته من ملابسه حتى ينزل امامي، لكن اثناء نزوله مالت عليه الحوائط. اما انا فقد وجدت نفسي اهوى مع المنزل حيث وقع فوقي ثلاثة ادوار ونزلت بالدور الثاني الى الارض فظننت انها النهاية . اما ما كنت اتمناه قبل ان اموت هو ان اسمع بنجاة ابني، وزاد من انشغالي عليه انني سمعت صوته بجواري ينادي « الحقني ياخويا محمد» فحاولت ان اكلمه، ولكن صوتي لم يصله .. وقبل انقاذي في السادسة مساء سمعت «خبطه وصوت «فئوس» بعدها سمعت صوت «شنيور» كان رجال الانقاذ يقصون به الحديد وحركت يدي بعض الشيء حتى جذبت قطعة من الانقاض كشفتني لرجال الانقاذ. بعدها ضغطوا على راسي وسألني احدهم اين وجهك، وبعد ان اجبته ازال التراب عن وجهي، بعدها طلبت منه ان يتركني ويذهب لانقاذ ابني محمود - الذي كان صوته يطمئنني عليه وعندما كان يصمت اظن انه قد مات وحياتي بعد ضياع ابني لا تمثل شيئا - ولم اوافق على ان يخرجني إلا بعد ان قالوا لي انهم يحفرون في مكان اخر قريب من ابني، ثم اخرجوني وحولوني الى مستشفى الموظفين في امبابة.

محمود مازال حيا

ويحكي محمود بعد خروجه من تحت الانقاض، عندما سمعت الاصوات التي تطالبنا بان نسرع بالنزول حاولت ان اجذب والدتي التي حاولت هي الاخرى ان تدفعني نحو السلم واذا بي اجد الحوائط تميل على وعندما اردت ان اسندها بيدي وقعت فوق الارض وتشاء الظروف ان تدخل راسي في صفيحة فارغة كانت تحت السلم رحمتني هذه الصفيحة من دخول التراب في انفي وفمي .. ويقول محمود لم استطع ان اصرخ فقد كنت بين الحين والأخر اقول «الحقني ياخويا محمد» حتى سمع رجال الانقاذ استغاثتي وعرفوا مكاني الحقيقي من والدتي بعدها حاولوا إخراجي من تحت الانقاض ولكن بعد ان تسلخت معظم اجزاء جسمي، وفي الثانية عشرة مساء اي بعد اربع عشرة ساعة تحت الانقاض اخرجوني حيث نقلت الى مستشفى امبابة التي كثفت جهودها لعلاجي.

عسى أن تكرهوا شيئا

ومن سكان العمارة ايضا كانت «ام احمد» زوجة محمود محمد موجودة هي وزوجها، ولحسن حظها فقد اخبرها اولاد الجيران بان شرطة البلدية قد قبضت على ابنها الذي يبيع فاكهة على «الفرش» الخاص بوالده هرولت ام محمد فورا وارسلت طفلا اخر ايقظ زوجها الذي خرج قبل دقائق من انهيار المنزل .. ليكتب لهما القدر عمرا جديدا !

صفيحة الزبالة

اما عن اولاد «ام احمد» فقبل الانهيار مباشرة كانت «هدى محمود» ١٠ سنوات و «محمد محمود» ٨ سنوات يتشاجران على من سيرمي صفيحة القمامة في المقلب التابع للحي واتفقا في اخر الامر على ان يحملا الصفيحة معا ويخرجا من المنزل لينجوا من الموت تحت الانقاض. اما اخوها «احمد محمود» ١٦ سنة فكان خارج المنزل ولما علم ان المنزل سوف ينهار حاول الدخول لكي يخرج «التليفزيون» لان والده اشتراه حديثا فجذبه الجيران.

وبعد لحظات شاهد المنزل ينهار امام عينيه!

ثلاثة أيام تحت الانقاض

اما سميرة محمد عبدالستار، فلم يعثر عليها هي ولا ابنتها «نجمده» إلا بعد ثلاثة ايام، حيث كانتا في الدور الثاني من المنزل ولمرض «سميرة» حاولت ابنتها نجمده مساعدتها إلا انهما لقيتا مصرعهما تحت الانقاض، وكذلك ساكنة اخرى اسمها «عفاف محمود» ونجا كل الباقين في المنزل بما فيهم سكان المنزل الذين كانوا يعيشون في الدور الخامس.

عـلاج نفسـي

وعن كيفية معاملة الأفراد الذين يتم انقاذهم يقول الدكتور حسين زهدي استاذ الأمراض العصبية: ان اهم ما يجب فعله تجاه الخارج من تحت الانقاض هو وضعه في مكان هادىء قليل الاضاءة والضوضاء

تحقيق : عماد خيرة

ويقوم الطبيب باعطائه حقنة « فاليم» او «فينوباربيتون» لإتمام تهدئته، بعد ذلك يعالج باسلوب التهدئة النفسية ويتم مساعدته على تغيير ملابسه حتى لا يتذكر ما حدث، ثم يمر بمرحلة لاخذ المهدئات الصغرى في مدة لا تزيد على اسبوع مع العلاج النفسي واذا لم يصادف المريض هذه العناية. فقد يصاب بمرض «العصاب الصدمي» الناتج عن صدمته وهي حالة تتسم بالقلق الشديد والتوتر والتوجس خيفة من اي صوت حتى لو كان «جرس الباب» وهذا الانفعال يحرمه من السكينة والهدوء. وقد يصاب باضطراب في النوم وفقدان الشهية. اما في حالة عدم الاهتمام بالناجين من تحت الانقاض فقد يصابون بازمة عصبية ناتجة عن صدمة عصبية نتيجة لتنبه مفاجيء للعصب الحائر يؤدي لتوقف القلب فورا.

المفروض !!

ويقول العميد حسن حسين محمود رئيس قسم الانقاذ والحريق : فالمفروض على لجان الاسكان، التي تخرج من التنظيم بالاحياء . ان تمر وتتابع حالات المنازل المخالفة او التي لم تنكس او التي تبنى بدون ترخيص، وان يكون هناك تحرك سريع حفاظا على ارواح السكان سواء في العقار المخالف او العقارات المجاورة.

- ويضيف العميد حسن حسين انه يبدا تحركه تجاه اي كارثة بعد ان يصله بلاغ من النجدة او من احد المواطنين، وعلى الفور يامر ضباطه وجنوده من فرق «التشكيل السريع» بالتحرك لجهة البلاغ ويوضح ان المحافظة مقسمة الى مربعات سكنية تبعا للاحياء والمناطق يوجد في كل مربع ثلاث فرق متطوعين مدنيين . واحدة مدربة على الإسعافات الاولية، وثانية للاطفاء . وثالثة للانقاذ ومصلحة الدفاع المدني هي التي تشرف على هذه الفرق الثلاث. ويضيف العميد حسن حسين .. ينتقل معنا في نفس الوقت المسئولون عن الحي من مهندسي التنظيم وذلك لتقرير مدى صلاحية المنازل المتاخمة للمنزل المنهار من الناحية الفنية وهل تحتاج الى تنكيس ام إزالة ام الى هدم جزء منها.

نقوم قبل الشروع في ازالة الانقاض والانقاذ بالاستعلام من الجيران عن اماكن وجود السكان داخل كل شقة. وبناء على ذلك يتم تحديد خطة سريعة للعمل في اقتحام هذه الانقاض. واضعين هدفنا الاول انقاذ الارواح ثم انتشال الجثث والبحث عن كل ماله قيمة مادية بعد ذلك.

جنود الانقاذ اميون

قبل ان يتحدث العميد حسن حسين عن طاقم جنود الانقاذ من الدرجة الثانية يجب ان ننوه الى ان هؤلاء الجنود يفعلون ما يقدرون عليه حسب قدرات استيعابهم ويؤدون عملهم ليس من دافع انهم جنود ولكن من دافع الإنسانية مثلهم في ذلك كاي مواطن مصري يشارك في انقاذ اخيه او اخته من تحت الانقاض، ونذكر ذلك حتى لا ننقص هؤلاء الجنود حقهم في اداء واجباتهم ويشاركنا في ذلك العميد حسن حسين الذي يقول انه يجب ان تكون القوة المدربة على معدات الانقاذ الحديثة على درجة ثقافية كافية تؤهلهم لاستيعاب إمكانية تشغيل المعدة - خاصة المتقدمة تكنولوجيا - حيث يضطر الضباط والامناء وجنود الدرجة الاولى للعمل على هذه المعدات. اما اذا توافر جنود على درجة ثقافية معقولة من الممكن عن طريقهم تخطيط طرق الانقاذ قبل ان نزيل الانقاض وذلك بعمل السراديب لانقاذ الاحياء واستخدام اجهزة التصنت لتحديد اماكن السكان عن طريق صوت الانين والحديث ونبضات القلب. فبدون رفع الانقاض نستطيع الوصول للاحياء وانقاذهم بالمعدات التكنولوجية التي لا يستطيع جندي الدرجة الثانية التعامل معها.

مبان غير أيلة

وفي مديرية الإسكان بالجيزة قابلنا المهندس محمد نظمي عبدالجابر وكيل الوزارة الذي اوضح انه كجهة فنية يتم الاستعانة بتعليماته في الانشاء فقط وعليه تتكون «لجان المباني غير الايلة للسقوط» والتي يراس احداها ويبدا عمل هذه اللجان بداية من وضع التصميمات واخذ جسات من التربة. وتكونت هذه اللجان للنظر في معاينة المباني التي يمكن الاستفادة منها بقدر اكبر من عدد الوحدات السكنية التي تحل مشاكل الاسكان. فياتي الينا اصحاب الفيلات والمنازل غير الايلة للسقوط الذين يريدون بناء عمارات سكنية او وحدات على المباني القديمة وتقوم اللجنة بالعمل بحيث تضع احتمالها الاول في مدى صلاحية المكان للبناء فوقه، نحمي السكان من اي انهيارات قد تحدث في المستقبل ثم نضع في اعتبارنا ان تتحمل المرافق في الحي عدد الزيادة في الوحدات الجـديدة.

ذهبنا الى حي جنوب الجيزة وقابلنا رئيس الحي مهندس سليمان التونسي الذي اشار الى ان الحي يتخذ بعض الاحتياطات تجاه مواجهة انهيارات المنازل فتقوم الادارة الهندسية بالمرور ومراجعة اي بلاغات قد ترد من المواطنين عن حدوث شروخ او اي مظاهر في المبنى تهدد ارواح السكان وتقوم اللجان بفحص هذه المنازل وإخطار اصحبها بعمل الاصلاحات اللازمة.

قرار التنظيم

ويقول المهندس كمال عمارة مدير ادارة التنظيم بالنسبة للمناطق القديمة التي تزداد في الأحياء العتيقة فمعظم هذه المباني من «الدبش واللونة الخفيفة» ونظرا لقدم هذه المباني وارتفاع نسبة المياه الجوفية التي تؤدي لتاكل الحجارة وخاصة في الدور الارضي وكذلك قدم وسيلة الصرف الصحي «التي تعتمد على الخزانات» وايضا اساءة استعمال المياه التي يترتب عليها انتشار الرطوبة. كل هذه العوامل تؤدي الى تحلل المونة والحجارة او الطوب للمبنى به.

ويقول مهندس جمال الدين احمد. لكل مهندس مربع فاذا جاء بلاغ من مربع خاص بمهندس معين، يقوم هذا المهندس بالمعاينة، وتعمل ادارة التنظيم طوال ٢٤ ساعة كاملة حيث نتلقى اي شكاوى او بلاغات عن الخلل او التصدع او الانهيار، ويتم التعامل مع الشكوى فورا وفي كثير من الاحيان يكون الخلل غير ظاهر للمهندس اثناء مروره على المربع ونعتمد على شكاوى السكان او المالك وتتم معاينة العقار فور الإبلاغ .

بالعين المجردة !

اما عن دور مهندس التنظيم في حالة انهيار المنزل يضيف مهندس جمال الدين انه يتم اخلاء العقار المنهار ومايجاوره ويتم عمل معاينات على جميع العقارات المجاورة واكثر من ذلك تتم معاينة المربع كله حتى يتبين لنا مدى تاثر العقارات المجاورة بالعقار المنهار وبعد ذلك نقوم بعمل معاينات هندسية لكل عقار على حدة ونضع هذه المعاينات في قرارات هندسية تنفذ تحت اشراف لجنة هدم المنشآت الايلة للسقوط وتتم هذه الاعمال تحت اشراف مهندس نقابي يختاره المالك .

الحلول موجودة !

ويقول خبير الاسكان الدكتور «ميلاد حنا» قضية الانهيارات في القاهرة الكبرى قضية قديمة وقد اثيرت قبل ذلك في منتصف السبعينات وكانت منقسمة الى نوعين ، الاول انهيارات مساكن قديمة وهو امر يمكن حدوثه ويجب تفاديه ، والثاني انهيار عمارات جديدة وهو امر غريب وشاذ . فعلى سبيل المثال يذكر د . ميلاد ان القاهرة بها «٣٥٨» الف منزل منها «٦٦» الف مبنى انشئت قبل عام ١٩٤٠ و «٦٥» الف مبنى بين عامي ١٩٤٠ . ١٩٥٩ . «١٥٥» الف مبنى انشئت منذ عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٧٩ . ثم «٧١» الف مبنى من عام ١٩٨٠ حتى نوفمبر ١٩٨٦ . وفي الاحياء العتيقة وعلى سبيل المثال حي «السيدة زينب» به «١٠» الاف مبنى منها «٥» الاف انشئت قبل عام ١٩٤٠ والباقي بعد ذلك وحي بولاق ابو العلاء به «٨» الاف مبنى منها «٦٦٠٠» مبنى انشئت قبل ١٩٤٠ والجمالية بها «٥٩٠٠» مبنى منها «٣٦٠٠» قبل عام ١٩٤٠ .

٣- واخيرا اوصى الدكتور ميلاد حنا بان يهتم محافظ القاهرة شخصيا بتكوين لجنة تضع القوانين وفق الاسس الاتية :

١ - يتم الكشف عن كل مبنى مرة كل خمس سنوات على الاقل .

٢ - تقوم الاجهزة الفنية بمعاينة اي بلاغات وتقوم بتقدير الموقف بسرعة .

٣ - يوضع نظام واضح لا يتحمل السكان مصاريف الصيانة دون المالك حتى تتم بسرعة .

٤ - تكون المحافظة مجموعات من الفنيين من ذوي الخبرة في طرق الانشاء والصيانة وذلك عن طريق عمل مراكز تدريب مهني .



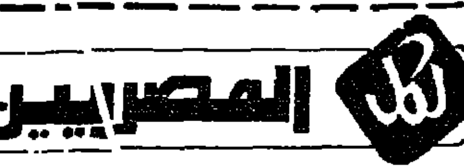
أصبحوا في الشارع بلا مأوى بعد أن سقط بيتهم وبين أنقاضه العديد من الضحايا



مهندس جمال الدين احمد عبدالجواد، واحد من مهندسي تنظيم الجيزة ورأي حول المشكلة

مهندسو التنظيم يعتمدون على العين المجردة عند المعاينة والشرطة عاجزة !

م. محمد نظمي — د. حسين زهدي — محمود سعد



«حق عرب».. للكفراوى!

بقلم: عباس الطرابيلى

لوزير الاسكان والتعمير «حق عرب» عندنا. نعم هناك ازمة اسكان طاحنة.. ولكن لاأحد ينكر ان جهوداً كبيرة تبذل. نعم الأزمة تهدد الامن الاجتماعى لكل المصريين، وهناك عشرات الالوف يسكنون فى المقابر.. وهناك ايضا كثافة غير مقبولة فى الغرفة الواحدة.. ولكن هذا لاينفى ان كل مدن مصر تشهد حركة بناء عالية فى محاولة لتعويض كل مافات.. وتسد جزءاً من النقص الذى حدث بسبب تخبط السياسات الاسكانية بين نكسة ١٩٦٧ وحتى اوائل الثمانينات..

ولان معظم مدن مصر مدن قديمة وبعضها تجاوز عمره الالف عام، فإن معدل انهيار المساكن فيها من اكبر المعدلات فى العالم، وساعد على ذلك بالتاكيد سوء التوصيلات الصحية بها. وبالتالى فإن معدل توفير مساكن بديلة عنها كبير بلاشك.. كما أن معدل تزايد السكان عندنا مرتفع للغاية، مما يعنى ايضا ضرورة زيادة معدل البناء. كما ان انخفاض معدل بناء المساكن فى سنوات الحرب ادى الى تفاقم مشكلة الاسكان فى مصر..

ولكل هذه الاسباب، وغيرها، تعقدت ازمة الاسكان بل وابتلعت اى جهود بذلت فى السنوات الاخيرة.. لانه على قدر ضخامة المشكلة.. يكون معدل الامتصاص.. وبالتالى يكون معدل احساس الناس بحلها بطيئاً فى مناطق، وغير محسوس فى مناطق أخرى.

ولكننى اصدق المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير، فهو رجل يعمل كثيرا، ولايتكلم الا نادرا.. ولا يوجد فى مصر «كفراوى» آخر فى قطاعات يديرها الآن من يتكلمون اكثر مما يعملون. رجل يترك بصماته فى كل المواقع التى كانت قد اهترأت بفعل الاهمال ومن كان يصدق ان الرجل سينجح فى تنفيذ هذا المشروع الضخم الذى انقذ القاهرة الكبرى من طفح المجارى، وانشأ نفقاً تحت شوارعها يمكن ان يسير فيه قطار، وهو اكبر مشروع نفذ فيها منذ ٨٠ عاما..

وإذا كانت الارقام تتحدث عن حاجة مصر من المساكن حتى عام ٢٠٠٠ بمقدار ٢,٢ مليون مسكن، فإن الرجل يقول فى الرد الذى نشرته «الوفد» منذ ايام انه تم بناء مليون و٣٠ الف شقة بين عامى ٨١ و١٩٨٧ نفذ القطاع العام منها حوالى ربعها، او اقل قليلا.. ولان الازمة تطحن الفقراء اكثر من غيرهم، فإنهم يتحسرون عندما يرون العمارات الفاخرة على شاطىء النيل وفى الاحياء الراقية.. ولكن الرجل يؤكد ان نسبة الاسكان الفاخر فيما تم بناؤه لاتتجاوز ٤,٥٪.. وهذه لها لمسة «جمالية حضارية» تضاف لمدن مصر. وربما تستفز الاعلانات عن هذه الشقق واسعارها الخيالية امكانيات البسطاء.. ولكن من يعلن هو من يملك هذه المساكن الفاخرة.. ومن يستقبل هو من يستطيع ان يشترى. وربما تزامنت حملة الاعلانات مع عودة المصريين العاملين بالخارج لقضاء اجازاتهم فى الوطن، او مع موسم زيارة الاشقاء العرب لمصر للسياحة فيها.

ويمضى رد وزير الاسكان قائلا: انه حتى نهاية ديسمبر القادم يكون قد تم بناء ٤٠٨ الاف مسكن فى العامين الاولين من الخطة الخمسية الثانية، وبذلك يصل المتوسط السنوى لعدد المساكن التى يتم تنفيذها سنويا الى ١٨٠ الف مسكن. واذا سار التنفيذ على هذا المنوال فان عدد المساكن التى ستبنى سيصل الى ٣,٤١ ملايين مسكن وليس ٢,٢ مليون مسكن فقط. وهذا الرقم وهذا المعدل يدفعنا إلى ان نضع ايدينا فى يد المهندس الكفراوى للضغط على وزيرى التخطيط والمالية، او على الحكومة ككل لاستمرار دعمها لهذا الرجل وسياسته.. لان هذا هو الطريق الوحيد لحل ازمة الاسكان فى اسرع وقت ممكن.. ولا اعتقد ان هذا مستحيل تنفيذه، لاننا حتى لو خصصنا بعضا مما تدفعه الدولة بسخاء لدعم شركات صناعية خاسرة يمكن ان نحل ازمة طاحنة تمسك بخناق الناس.. ولتبق الشركات الخاسرة تخسر.. مادامت المسكنات لن تفيدها.. فى سبيل ان نوفر المسكن لكل الناس.

والمهندس الكفراوى لانه واقعى وخرج من وسط الجماهير المطحونة يعترف بأن القطاع الخاص له دوره الاساسى فى حل المشكلة، فقط بعد ان نوفر له المناخ الصحى للعمل، ونطلق يده فى البناء. وهو - من خلال الارقام التى ارسلها لنا - يعترف بأن ما نفذه القطاع الخاص منذ ١٩٨١ وحتى يونيو الماضى اكثر من ثلثى ما تم بناؤه من مساكن. وانه لا بديل عن تشجيع القطاع الخاص للدخول باستثماراته فى حل مشكلة الاسكان - ولهذا تقدم الدولة تسهيلات ضخمة لهذا القطاع بلغت اكثر من ٢٢٠٠ مليون جنيه على شكل قروض ميسرة فى العامين الأخيرين.

واذا كان كل المصريين يدعون ان يستمر حسب الله الكفراوى وزيرا للاسكان حتى يكمل تنفيذ خطته. ولا يأتى من يعتقد فى نفسه انه حلال العقد، فإننى اريد ان اتناول قضية المدن الجديدة.. بعد الحملات الضارية التى تعرضت لها اخيرا.. وربما لى رأى مخالف لهؤلاء المهاجمين.. فالذين يتحدثون عن المدن المهجورة لا يعرفون كيف تنشأ المدن او تقام.

فالمصرى بطبعه لا يألف بسرعة للاماكن الجديدة.. وربما يعشق بيته القديم فى حارته الضيقة عن شقة على النيل.. ومن أجل هذا لا يغامر المصرى بالانتقال الى اماكن جديدة، بعيدة. ومازال بعضنا من العواجيز يذكرون كيف رفضوا السكنى فى مدينة نصر رغم ان متر الارض كان اقل من ثلاثة جنيهات.. ورفضوا - وانا منهم - ان تعمر مدينة نصر على رؤوسهم وكانت كلماتهم: كيف نعيش فى الصحراء؟! الآن اصبحت مدينة نصر احدث وافضل احياء القاهرة. بل ربما يذكر الاكبر سنا كيف ان البارون امبان مؤسس مصر الجديدة كان ينشر الاعلانات فى الصحف لجذب المصريين للسكنى فى ضاحيته الجديدة، بل وكان يقدم اشتراكا مجانيا على خطوط المترو للسكان الجدد لجذبهم!! وكانت ايجارات مساكن مصر الجديدة الضخمة دون الجنيهين!!

لهذا اقول لا تتسرعوا بالهجوم على المدن الجديدة واذا كان بعضها قد بدا يجنى ... القاهرة.. الا اننا يجب الا نهدم المعبد على ما يجرى فى العامرية او النوبارية، او دمياط الجديدة.. ذلك أن تعمير المدن لا يتم بين يوم وليلة.. فالمدينة الجديدة تحتاج الى عشرات السنين حتى تستقر، وتصبح لها شخصيتها المتميزة.. المهم ان نوفر فيها ما يجذب الناس واول هذا فرص العمل فى نفس المواقع.. فالمدن تنشأ حيث لقمة العيش..

ثم يجب الا يزعجنا وجود شروخ فى بعض المنازل هنا او هناك.. لان البناء فى الاراضى الصحراوية ليس لنا فيه خبرة كبيرة وإذا حدث تشريخ فى ١٪ فى المساكن الجديدة فهذا خير من الا نبنى بالمرة.

دعوا القافلة تسير.. واتركوا البوم تنعق!

مكتب التنسيق يبدأ اليوم توزيع الطلاب على الجامعات

الرغبات نهائية ولا يملك التنسيق تعديلها

مطلوب ٢٠ رغبة على الأقل والترتيب هام وضرورى

جميع الكليات فى متناول جميع طلاب المرحلة الأولى







فتحى سرور — جمال الجوهرى — عبدالسميع قنديل

تحقيق :
جهاد عبدالمنعم

يبدأ اليوم، مكتب التنسيق، اولى مراحل توزيع الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة، على الكليات والمعاهد. وقد يتصور البعض خطأ، ان مكتب التنسيق يوزع الطلاب جبرا، على الكليات والمعاهد. والحقيقة ان الامر فى يد الطالب نفسه، ليبدى ما يراه من رغبات، وفقا لمجموع درجاته، وفى نطاق الاعداد والقواعد التى يحددها المجلس الاعلى للجامعات. وتكون المفاضلة بين ذوى الرغبة المشتركة على اساس المجموع. وكمبدأ عام لا إجبار للطالب على تقديم رغبات لكليات لا يود الدراسة بها، وله ان يبدى من الرغبات ما يشاء. وفى حالة استنفاد رغباته دون قبول، فسوف ترد اوراقه بالبريد، ويستدعى لتحرير رغبات إضافية، وحتى لا يقع الطالب فى اخطاء تعرضه لدوامات التحويل بين الكليات، او استنفاد رغباته، او كتابة الرغبات بشكل ارتجالى، تقدم «الوفد» اليوم دليل الطالب لكتابة رغباته وكيفية التعامل مع مكتب التنسيق، سواء للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من مصر، او المصريين الحاصلين عليها من خارج مصر.

فروع مكاتب التنسيق

يقول جمال الجوهرى وكيل اول وزارة التعليم انه تيسيرا على الطلاب، تم توزيع فروع مكاتب التنسيق فى جميع المحافظات، فهناك الفرع الرئيسى بالقاهرة، ومقره المدينة الجامعية بجامعة القاهرة، وفرع العباسية ومقره مبنى المدينة الجامعية بجامعة عين شمس، وفرع شبرا ومقره مبنى كلية الهندسة بدوران شبرا، وفرع المطرية الجديد بمبنى المعهد الفنى الصناعى، بأرض المعارض. اما فروع الاقاليم فهناك فرع الاسكندرية ومقره المعهد الفنى بكامب شيزار، وفرع طنطا بإدارة الجامعة، وفرع المنصورة بمبنى المدينة الجامعية للطلاب بمنطقة شجرة الدر، وفرع ...

مستخرج رسمى منها، وعدد ٦ صور شمسية، واستمارة ٢ جند للذكور، وبطاقة ترتيب الرغبات، وبطاقة الترشيح، وطلب الالتحاق الاستمارة ٥٥٥ تنسيق، وبطاقة الاختبار للطلاب الراغبين فى كليات السياحة والفنادق، وقسم الارشاد السياحى بآداب المنيا، ومعهدى التكنولوجيا ببنها ومدينة العاشر من رمضان.

وكذلك شهادة البطولة الرياضية للحائزين عليها لاضافة درجاتها. وايضا نموذج الرقم التامينى، وموافقة كتابية من مدير المدرسة بالنسبة لطلاب الثانوية الجوية والثانوية العسكرية. وسوف يجد الطالب معظم هذه الاوراق داخل المظروف الذى يصرف له، وعليه فقط ملؤها، وتقديم المظروف ابتداء من غد الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر مستوفيا هذه الاوراق جميعا.

وسوف تكون هناك نوافذ خاصة بطلاب الادبى، واخرى للعلوم، وثالثة للرياضيات على ان تقسم فيما بينها بين الذكور والاناث. وليس المقصود به نوعية الطالب المتقدم، وإنما يمكن للوالد ان يقدم أوراق ابنته ولكن عليه ان يقدمها من نافذة الذكور، والعكس صحيح كذلك يمكن للوالدة ان تقدم اوراق نجلها، ولكن عليها التقديم من نافذة الإناث، وهكذا.

القبول الجغرافى

ويتم قبول الطلاب بالكليات والمعاهد على اساس جغرافى، طبقا للمحافظة الحاصل منها الطالب على الثانوية العامة، فيما عدا الكليات التى ليس لها نظير فى الاقاليم، مثل الاقتصاد، والاعلام، والآثار، ودار العلوم، والسياحة والفنادق، والالسن، فيكون القبول بها مباحا للجميع.

وفيما عدا هذه الكليات يكون القبول جغرافيا، حيث يقبل بكليات جامعة القاهرة فقط الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة من الجيزة، وجنوب القاهرة، وغرب القاهرة، ومنطقة عابدين، وحلوان ومصر القديمة، اما كليات جامعة عين شمس فتقبل الحاصلين على الثانوية العامة من منطقة شرق، ووسط، وشمال القاهرة، ومناطق شبرا والوايلى، ومصر الجديدة والزيتون والخانكة، وشبرا الخيمة وابوزعبل، اما منطقة القليوبية فعلى الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة منها، كتابة رغباتهم على اسس الالتحاق باحدى الكليات الموجودة بمحافظة القليوبية اولا، بما فيها هندسة شبرا، والعلوم الزراعية بمشتهر، ثم بعد ذلك يكتبون رغباتهم لكليات جامعة عين شمس.

اما بالنسبة للكليات الموجودة فى احدى الجامعتين، ولانظير لها فى الاخرى فيكون القبول بها مباحا امام الجميع، وكذلك اذا كان مجموع الطالب لايؤهله لكلية تابعة للجامعة المحددة له جغرافيا، ويقبل بالكلية المناظرة فى الجامعة الاخرى، فيمكن قبوله بها اذا كانت مدونة ضمن رغباته، بمعنى انه اذا حصل الطالب على الثانوية العامة من مصر الجديدة وحصل على مجموع لايؤهله للالتحاق بهندسة عين شمس، ويحقق له هذا المجموع الالتحاق بهندسة القاهرة فيمكن قبوله بهندسة القاهرة، ومعنى ذلك ان الطالب لابد ان يرتب رغباته طبقا لهذه القاعدة. وكذلك يحق للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من مدارس القاهرة الكبرى، التقدم للالتحاق بالكليات الجامعية الاخرى خارج القاهرة والجيزة او بكليات جامعة حلوان طبقا للتنسيق العام. وبالنسبة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من مدارس المتفوقين، او المكفوفين، او اللغات او الثانوية الجوية، والباليه، والرياضية والعسكرية الداخلية بالهرم، يكون قبولهم بالجامعتين وفقا لسكنهم بالقاهرة، كما هو وارد باستمارة النجاح.

القبول بجامعتى اسيوط والمنيا

تقبل كليات جامعتى اسيوط والمنيا، الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من محافظة المنيا والمحافظات الواقعة جنوبها، او الذين تقدموا للامتحان من المنازل امام لجانها، الا اذا كان مجموع الطالب لايؤهله لاحدى هذه الكليات بينما يؤهله لكلية مناظرة فى جامعة اخرى، اذا كانت من بين رغباته.

وبالنسبة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من المحافظات التى ليس بها كليات جامعية او بها كليات لاتتفق مع رغباتهم، لهم الحق فى ابداء الرغبة لاى كلية فى مختلف انحاء الجمهورية. ...

الطب، والحقوق، وباقى الكليات.

القبول بكليات التربية

ويكون القبول بكليات التربية وشعب التعليم الاساسى على اساس اقليمى بحيث تقبل كلية التربية بعين شمس وحلوان طلاب محافظتى القاهرة والجيزة، وشبرا الخيمة والخانكة وابوزعبل، وتقبل تربية بنها ابناء محافظة القليوبية ماعدا المناطق السابقة، وتقبل تربية الاسكندرية ابناء محافظتى الاسكندرية ومطروح، وتقبل تربية الاسماعيلية ابناء محافظات القناة من القسم العلمى، اما القسم الادبى فيكون قبولهم بتربية السويس، وتقبل كلية التربية بالعريش ابناء محافظتى سيناء الشمالية والجنوبية. وتقبل كلية التربية ببورسعيد شعبة التعليم الاساسى ابناء الاسماعيلية، والسويس وبورسعيد، وسيناء الشمالية والجنوبية للقسمين العلمى والادبى. وتقبل تربية الفيوم ابناء بنى سويف والفيوم، وتقبل تربية سوهاج واسيوط وقنا واسوان، ابناء محافظتى الوادى الجديد والبحر الاحمر بالاضافة الى ابناء هذه المحافظات.. على ان يقتصر القبول بشعبة الارشاد السياحى بآداب المنيا على الحاصلين على الثانوية العامة من محافظة المنيا والمحافظات الواقعة جنوبها

شروط خاصة للقبول بهذه الكليات

اما كليات الحقوق والالسن، والتربية الفنية والموسيقية، والفنون الجميلة، والتربية الرياضية، وبنات عين شمس، والسياحة والفنادق وشعبة الارشاد السياحى، فلها شروط اضافية. وتشترط كليات الحقوق ان يكون الطالب قد درس اللغة الفرنسية. واذا لم يدرس الطالب الفرنسية فى الثانوية العامة، ورشحه مجموعه لكلية الحقوق فعليه اجتياز امتحان فى اللغة الفرنسية فى مستوى الثانوية العامة.

اما كلية الالسن فتشترط حصول ...

... لاستنفاد رغباته، مع مراعاة قواعد القبول الجغرافى والاقليمى، لتكون امامه كل الفرص، وعند الاختيار سيراعى ترتيب هذه الرغبات، فلن ينظر الى الرغبة الثانية اذا تحققت الرغبة الاولى، ولن ينظر الى الرغبة الثالثة اذا تحققت الرغبة الثانية

... الهندسة بدون رغبات كليات الهندسة جميعا تنازليا طبقا لرغبتك، والنطاق الجغرافى للمنطقة الحاصل منها على الثانوية، حتى انه اذا لم تلحق بالهندسة التابعة لمنطقتك، يمكن ان تلحق باى كلية هندسة اخرى، وهكذا بالنسبة لكليات

قواعد خاصة بالشهادات المعادلة وشهادة الجى سى إى

اكد جمال الجوهرى وكيل اول وزارة التعليم المشرف العام على مكتب التنسيق، ان قرار المجلس الاعلى للجامعات الصادر عام ١٩٧٤، يعتبر شهادة الثانوية العامة التى تمنحها وزارة التعليم فى كل الدول العربية مؤهلا للالتحاق بالجامعات المصرية، وكذلك الشهادة الثانوية العامة التى تمنحها المدارس الاهلية فى الدول العربية والتى تمت معادلتها فى الدول التى تمنحها، تعتبر مؤهلا للالتحاق بالجامعات المصرية، مع مراعاة الشروط الخاصة بكل كلية وفى حدود الاعداد المقررة. وصدر قرار المجلس الاعلى للجامعات رقم ٣ لسنة ٨٦ بالموافقة على سريان قرار المجلس الاعلى للجامعات السابق. وبالنسبة لشهادة «جى سى اى» يشترط نجاح الطالب فى خمس مواد على الاقل كحد ادنى للمستوى العادى على الا تحتسب ضمن المواد الخمس اللغة العربية والدين. وان تكون المفاضلة بين حملة هذه الشهادة على اساس الدرجة الحاصل عليها الطالب فى المواد الأساسية المؤهلة للالتحاق بالكلية

تحديد أعداد المقبولين

(بقية المنشور ص ١)

و٢٠ من الرياضيات. وتقبل كلية الاثار ٣٧٥ طالبا وطالبة، منهم ٣٢٥ من القسم الادبى، و٢٥ من العلوم، و٢٥ من الرياضيات. وتقبل كلية الالسن ٥٠٠ طالب وطالبة، منهم ٣٥٠ من القسم الادبى، و٧٥ من العلوم، و٧٥ من الرياضيات. وتقبل كلية السياحة والفنادق ٣٨٣ طالبا وطالبة، منهم ٢٣٣ من القسم الادبى، و٩٠ من العلوم، و٦٠ من الرياضيات. وتقبل كلية دار العلوم ١٨٠٠ طالب وطالبة، منهم ١٥٠٠ من القسم الادبى، و٢٠٠ من العلوم، و١٠٠ من الرياضيات. وتقبل كليات التربية ١٢ الفا و٨١٠ طلاب منهم ٧ الاف و١٧٥ طالبا وطالبة من القسم الادبى، و٣ الاف و٢٩٠ من العلوم، و٢٣٤٥ من الرياضيات. وتقبل كليات الخدمة الاجتماعية ١٠٢١ طالبا وطالبة، منهم ٦٠٥ ادبى، و٣٢٥ علوم، و٩١ رياضيات. وتقبل كلية بنات عين شمس ١٩٠٠ طالبة منهم ١١٢٠ من الادبى، و٧٠٥ علوم، و٧٥ رياضيات. وتقبل كليات الاقتصاد المنزلى ٤١٠ طلاب وطالبات، منهم ٢٣٠ من العلوم، و١٨٠ من الرياضيات وتقبل التربية الرياضية ١٦٩٥ طالبا وطالبة منهم ٤٢٠ ادبى، و٧٥٠ علوم، و٥٢٥ رياضيات. وتقبل التربية الموسيقية ١٢٦ طالبا وطالبة، منهم ٤٦ ادبى، و٤٠ علوم، و٤٠ رياضيات. وتقبل التربية الفنية ٢١٢ طالبا وطالبة، منهم ١١٢ ادبى، و٥٠ علوم، و٥٠ رياضيات.. وتقبل كلية الفنون الجميلة ٥٤٠ طالبا وطالبة منهم ١٤٥ ادبى، و٢٠٠ علوم، و١٩٥ رياضيات. وتقبل الفنون التطبيقية ٣٠٣ منهم ١٥٣ علوم، و١٥٠ رياضيات.

اللائحة التنفيذية لقانون

(بقية المنشور ص ١)

القانونية الواردة بالقانون وتوضيح الجزئيات المستحدثة لمنع المشاكل التى يواجهها مامورو الضرائب فى حالة عدم تفهم مواد او بنود القانون. كما توضح اللائحة التنفيذية، الخطوات التنفيذية لتطبيق القانون، وتحديد الورثة المستحقين للتركة، ومواعيد تقديم الاقرارات الضريبية فى حالة الوفاة، وخطوات تعديلها. كما ستحدد اللائحة النماذج المختلفة، التى سيتم استعمالها. واستحدثت اللائحة نموذجين جديدين، الاول خاص باعتراض الممول على تقدير ضريبة رسم الايلولة المستحقة عليه، ويحق له عند تقديم هذا النموذج بحث اعتراضه فى لجنة داخلية. ويتقدم الممول بالنموذج الثانى فى حالة عدم التوصل لاتفاق داخل اللجنة، لاخطاره بتحويل اعتراضه الى لجان الطعن المشكلة بقرارات وزارية، ضمانا للحيدة الكاملة. تضم اللجنة المشكلة لاعداد اللائحة التنفيذية الجديدة وكيل وزارة المالية، و٣ مديرين عموم، ومديرى الفحص ومستشارى الضرائب لوزير المالية.

غلق الورش المزعجة بشارع البحر الاعظم بالجيزة

الدراسة بمحافظة القاهرة ١٦ «سبتمبر» للابتدائى و٢٣ للثانوى

كتب احمد بكير

تقرر تاجيل موعد بدء الدراسة بمراحل التعليم المختلفة بمحافظة القاهرة. واصدر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة، قرارا ببدء الدراسة بصفوف الحلقة الاولى من التعليم الاساسى «المرحلة الابتدائية» يوم السبت الموافق ١٦ «سبتمبر» القادم. وتبدأ الدراسة بالحلقة الثانية «المرحلة الاعدادية» والمرحلة الثانوية يوم السبت الموافق ٢٣ سبتمبر القادم. وكان قد تحدد موعد بدء الدراسة من قبل يوم السبت ٩ سبتمبر القادم.

... يستمر صرف وتلقى طلبات الالتحاق للحاصلين على الثانوية العامة بشعبتيها العلوم والرياضيات بمجموع ٥٥٪ فاكثر، حتى نهاية الشهر الحالى.

دروس تقوية لطلبة الثانوية العامة ببنى سويف

تنظم لجنة الوفد العامة بمحافظة بنى سويف دروس تقوية لطلبة الثانوية العامة ادبى وعلمى فى مختلف المواد، ويقوم بالتدريس فيها نخبة من الموجهين والمدرسين الاوائل، وذلك اعتبارا من اول «سبتمبر» القادم. وعلى الراغبين من الطلاب تسجيل اسمائهم فى مقر حزب الوفد بمدينة بنى سويف.

كما ينظم الحزب دورة مفتوحة لتعليم التفصيل للفتيات والسيدات.

● مواقيت الصلاة ●

	فجر	شروق
القاهرة	٤,٤٩	٦,٢٣
الاسكندرية	٤,٥١	٦,٢٧
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٥٩	٤,٣٥
الاسكندرية	١,٠٥	٤,٤٣
	مغرب	عشاء
القاهرة	٧,٣٥	٨,٥٧
الاسكندرية	٧,٤٣	٩,٠٧

واتصالات مصرية - سورية لانهاء (بقية المنشور ص ١)

اليمنى على عبدالله صالح والملك حسين عاهل الاردن يحاولان حاليا تخفيف حدة التوتر الراهنة فى العلاقات العراقية - السورية، تمهيدا لعقد لقاء بين الرئيسين العراقى صدام حسين والسورى حافظ الاسد بالسعودية او اليمن لتقريب وجهات النظر بينهما. وكانت عدة دول عربية وفى مقدمتها المملكة العربية السعودية والكويت والمغرب وتونس، قد اكدت ضرورة تحقيق تقارب سورى - عراقى لتهيئة المناخ الملائم لانهاء الازمة اللبنانية. واكدت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة، ان مصر اشترطت لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، تحقيق تقارب عراقى - سورى. واكدت المصادر وجود مشاورات يومية بين الرئيسين مبارك وصدام حسين حول تطورات الاوضاع فى لبنان، وتقييم التحركات العربية والدولية لانقاذ الموقف المتدهور. وعلمت «الوفد» ان مصر حذرت واشنطون وتل ابيب وعواصم اوروبية من التدخل عسكريا، فى المعارك المندلعة حاليا فى لبنان. واكدت للرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران، استعدادها الكامل للمساهمة فى انجاح الجهود الفرنسية - السوفيتية ...

... مجلس الامن الدولى نداء عاجلا الى الاطراف المتحاربة فى لبنان لوقف اطلاق النار فورا. واعرب المجلس فى بيانه عن تاييده المطلق لجهود اللجنة الثلاثية العربية، بالتوصل الى حل للازمة اللبنانية. وكان مجلس الامن قد عقد امس الاول ثلاثة اجتماعات عاجلة بدعوة من دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة لبحث الاوضاع المتدهورة فى لبنان. كما دعا امس بيان عاجل لوزراء خارجية دول اللجنة العربية الثلاثية جميع الاطراف المتحاربة الى وقف القتال الفورى والشامل، حرصا على سلامة المواطنين الابرياء، وتجنبا لمخاطر تقسيم البلاد.

الرئيس مبارك يلتقى

(بقية المنشور ص ١)

الشركات الخاسرة والصغيرة. وتاكد الرئيس من موافقة قيادات العمل بالقطاع السياحى على اتجاه فؤاد سلطان وزير السياحة الى تطوير شركات القطاع العام السياحية، والتخلص من الشركات الخاسرة. ياتى اجتماع الرئيس مبارك مع قيادات وزارة الصناعة عقب التصريحات الخطيرة التى ادلى بها وزير الصناعة، بشان عدم اتجاه الدولة لبيع الشركات الخاسرة والصغيرة للقطاع الخاص، والتى تتناقض مع توجيهات الرئيس مبارك ببيع شركات القطاع العام الصغيرة والخاسرة.

مفاجأة فى قضية عدوية الثرى العربى هرب من ضابط السياحة!!

كتب محمد زكى :

واصلت نيابة قصر النيل التحقيق فى قضية الشروع فى قتل المطرب احمد عدوية استمع محمد خلف وكيل اول النيابة الى اقوال يسرى ابراهيم مدير فندق ماريوت الذى قرر فى اقواله ان الثرى العربى، الذى كان ينزل بالفندق، حضر اليه فى حوالى الساعة الثالثة ظهر يوم ٢٩ «يونيو» الماضى، وهو مرتبك، وفى حالة غير عادية، وطلب منه سرعة الصعود الى غرفته بالفندق، حيث يرقد المطرب احمد عدوية، وعندما صعد شاهد «عدوية» فاقد الوعى والنطق وبجواره فتاة عربية تدعى «هند».. فطلب من سائق عدوية سرعة نقله الى مستشفى مصر الدولى، لانقاذ حياته. واضاف مدير الفندق امام النيابة انه اثناء ذلك انتزع من الثرى العربى جواز سفره وسلمه الى احد ضباط السياحة بالفندق لتحرير محضر بالواقعة والتحفظ على الثرى، لحين عرضه على النيابة. وقد فوجىء فى اليوم التالى بهروبه وبمغادرة البلاد عن طريق مطار القاهرة.

وتواصل النيابة اليوم - الخميس - التحقيق حيث تستمع الى اقوال محمد موافى السائق الخاص لاحمد عدوية، كما تسمع النيابة يومى «السبت والاحد» الى اقوال رئيس شرطة السياحة بالفندق، والدكتور يحيى خاطر رئيس وحدة العناية المركزة بمستشفى مصر الدولى. كما طلبت النيابة ضم تحقيقات نيابة المخدرات فى القضية

في المنوع

انطلق صوت المذيع من اذاعة القرآن الكريم يتهم الشباب ويتوعدهم بدخول النار وبئس المصير لانهم لم يتزوجوا، ويصفهم بالاشرار والابالسة.

وقد يكون مفهوما ان يصلح هذا الكلام فى سالف الزمان، ايام لم يكن الزواج فيها يكلف الشاب سوى كنبة وقلة وكنبلية مع الاعتذار للفنانة عايدة الشاعر. فلم تكن هناك اسباب تجبر الشباب على الاضراب عن الزواج. فلا توجد مشكلة المسكن، ولا مشكلة المهر والشبكة، ولم يكن قد اخترع السلطور، بعد ان اصبح من مستلزمات كل بيت عصرى او غير عصرى!

وحتى وقت قريب كان الزواج يكلف الرجل فى الصعيد ثمن خروف لا اكثر، وكانت قدرة الرجل على الزواج تقاس بعدد الرؤوس من الخراف.

اما اليوم فالشقة قبل الزوجة، والشقة تحتاج الى الوف وعشرات الالوف من الجنيهات. والشباب عاطل فى الشوارع لا يجد عملا، والذى يعمل غير قادر على تغطية احتياجاته من مرتب الحكومة الهزيل، واذا وجدت الشقة، فمطلوب تجهيزها باحدث تكنولوجيا العصر للفيديو قبل السلطور، والديب فريزر قبل اكياس البلاستيك.

ان فاضراب ملايين الشباب عن الزواج ليس اقتناعا منهم بفشل الزواج كنظام اجتماعى.. رغم ان الاحصاءات الرسمية تقول ان ما يقرب من نصف الزيجات انتهت بالطلاق فى السنوات الاخيرة. كما ان الاضراب ليس سببه الرغبة فى معصية الخالق وفى ارتكاب المعاصى والموبقات، ولكن سببه ان ملايين الشباب لا يقدرون اليوم على توفير الحد الادنى اللازم لتكوين اسرة، وتحمل مسئولياتها.

والاشرار والشياطين الذين تحدث عنهم المذيع لا يقتصرون على الشباب، لكنهم يتوافرون وبكثرة بين المتزوجين ايضا.. اذا اضفنا إليهم الامهات اللاتى قتلن اولادهن، والزوجات اللاتى قتلن ازواجهن.

وكنت اود ان يوجه المذيع حديثه إلى الحكومة بدلا من توزيع الاتهامات على الشباب. لماذا لا توفر مسكنا لكل شاب؟ ولماذا لا توفر لهم فرصة العمل؟ وبعد ذلك يا سيادة المذيع حاسب الشباب على اضرابهم عن الزواج، رغم ان هذه من الحريات الشخصية التى لا يجوز المساس بها، واتهمهم كما يحلو لك بالاشرار والشياطين!

مجدى مهنا

تبادل الاتهامات بين مصدرى النباتات العطرية ووزارة الزراعة

كتب احمد فؤاد :

تبادل المصدرون والمسئولون بوزارة الزراعة الاتهامات، حول تلوث الشحنات الموجهة للتصدير من النباتات الطبية والعطرية. اكد المصدرون ان الدول المستوردة للنباتات الطبية والعطرية، وخاصة المانيا، رفضت مؤخرا الرسائل التى تم تصديرها، لارتفاع نسبة المبيدات المتبقية على النباتات بالمخالفة للنسبة المسموح بها دوليا. وطالب المصدرون، بان تتولى وزارة الزراعة إرشاد المزارعين، وتحديد المساحات الملوثة بالمبيدات. ورد المسئولون بوزارة الزراعة على الاتهامات، واكدوا ان المستوردين رفضوا الاستجابة لتوصية الوزارة بتحليل التربة.

احذروا تقسيم السودان

د. ميلاد حنا

يجمع اساتذة العلوم السياسية على ان متاعب اى «انقلاب عسكرى» تبدأ فور الاستيلاء على السلطة، رغم ان غالبية عظمى ممن قاموا بانقلاب توهموا واعلنوا فى اول بيانات لهم ان غالبية المشاكل ستنتهى مع طرد فئة الحكام الحاليين ووضعهم فى سجون وان الحلول والخير يبدأ فور ان اصبحوا هم الحكام الجدد وان بيدهم الأمر.

ومنذ ان اعلن عن نجاح الانقلاب فى السودان فى ٣٠ يونيو الماضى، يتابع المحللون السياسيون ما يجرى هناك ويحاولون استشفاف الفكر ونوايا الحكام الجدد، لان الهوية الحقيقية للانقلابات العسكرية لا تتضح بين يوم وليلة، لكن الايام تفصح عنها من خلال الانجازات والقرارات والتوجهات.

وقد اجمع كل من يعرف السودان ان لا حل لمشاكل السودان كلها ما لم تكن نقطة البداية هى ايجاد صياغة عملية ترضى اهل الجنوب وتقنعهم بان يتركوا السلاح ويتقدموا طواعية على المشاركة فى الحكم الجديد على اسس واضحة المعالم.

ووفق ما لدى من معلومات واردة ومعروفة، فان اهل جنوب السودان قد تعبوا من الحرب ولكنهم يصرون ان يكونوا مواطنين من الدرجة الاولى وليسوا من اى درجة اقل ومن ثم فانه لا سبيل امام اى قائد فى السودان (من خلال انقلاب او جمعية عمومية او طائفة) الا بان يكون اساس الدستور هو عدم التفرقة بين مواطن وآخر بسبب الجنس اى العرق (اى مساواة الزنجى الافريقى من الجنوب او الغرب مع السودانى الشمالى وهو مزيج من الزنج والعرب - ولا اعتقد انه يوجد عربى خلص فى السودان) ومساواة تامة بين الاديان (ففى السودان الشمالى كثرة من المسلمين مع بعض المسيحيين من اصل قبطى من مصر، وفى الجنوب خليط من المسيحيين والمسلمين ومن لا ديانة له وكذلك فى الغرب) ولذلك فلا محل لاى احكام ترتكز على شريعة دينية.

ومن الناحية الاقتصادية يشكو اهل الجنوب من ان الحكام من اهل الشمال (طوال فترة الاستقلال وما قبلها) كانوا مهتمين بالتنمية والخدمات فى الشمال ولم يحصل الجنوب على شريحة تذكر فى حين ان الجنوب به ثروات زراعية وحيوانية هائلة ومعروفة ولكنها لم تستغل بقدر كاف حتى الان. ومن المعروف ان الجنوب يعيش فوق بحيرة من البترول ولذلك فهم يعلمون أن المستقبل لهم، ولكنهم يرفضون ان تستغل الثروات الحالية او المستقبلية لحساب اهل الشمال دونهم.

ولعل ابلغ مثال بارز هو ان مشروع قناة جونجلى قد تم تصميمه وتنفيذه لينتفع به نظام الرى فى كل من مصر وشمال السودان دون اى مراعاة لمصالح اهالى الجنوب والذين رأوا فى هذا الشريان الجديد مانعا طبيعيا لهم فى التنقل بين الشرق والغرب، وكان المفروض ان تكون مصالحهم وتمنياتهم مراعاة فى هذا المشروع الذى يقع بالتمام والكمال فى اراضيهم، ولذلك لم يدهش كثيرون فى ان يكون اول رد فعل للحرب هو تعطيل ماكينات الحفر وطرد العمال والفنيين الفرنسيين الذين كانوا يعملون كمقاولين لهذا المشروع.

خلاصة القول، ان المفاوضات لابد ان تبدأ وبعد روية وتأنٍ بين الشمال والجنوب، والتصور ان مصير النظام فى الشمال مرتبط بمدى نجاحه فى الوصول الى حلول جذرية ومقبولة من الجنوبيين فقد تمرس الجنوب الصبر الجميل والمماطلة واسقط عدة انظمة.

وحتى الان لم يعلن اى مسئول من قبل جيش التحرير السودانى اى تعليق حول الرغبة فى الاستقلال بجنوب السودان، وان كنا قد سمعنا من قيادات الانقلاب بان ليس لديهم مانع من التقسيم اذا تأكد ان ذلك يعبر عن رغبة اهل الجنوب. ثم عادوا فانكروا هذه التصريحات مما يدل على ان النية تتجه الى التقسيم اذا لم تنجح المفاوضات ولعل ذلك ما اكد ما هو وارد من ان كثيرا من عناصر الانقلاب منتمون الى الجبهة الاسلامية، لان حسن الترابى كان الوحيد من زعماء الشمال الذين طالبوا بالانفصال وكان تصوره ان يعلن دولة اسلامية فى شمال السودان على غرار ايران ثم ينادى بالجهاد لكى يحرر الجنوب.

وهكذا ترى - ايها القارىء الكريم - ان المباحثات المرتقبة بين الشمال والجنوب فى السودان لابد وان يعد لها اعداد جيد من خلال ما يسمى الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الشعبية بمعنى ان تكون هناك مفاوضات تمهيدية بين الاطراف المعنية فى الجنوب والشمال ويمكن ان يعضد ذلك من خلال شخصيات وطنية غير رسمية لها مصداقية وفاعلية وقبول فى كل من الشمال والجنوب ويكون لرؤيتها ورأيها وزن لدى الطرفين كما اننى انصح بعدم خلط الاوراق وان تكون المباحثات حول العلاقة المستقبلية لشعب السودان شماله وجنوبه على حد سواء على اساس حقوق متساوية ومتكافئة لكل من هو سودانى دون تفرقة او تمييز بسبب العرق او الدين او اللغة او الاصل او الجنس، وان ادخال مشاكل اخرى معقدة على طاولة المباحثات سوف تعقد وتفشل المفاوضات، فهناك اتجاه لربط مشكلة اريتريا واثيوبيا كجزء من الحل الكلى وهناك اتجاه ايضا الى ادخال مشاكل تشاد وليبيا. وهذا سوف يقضى على الجو المناسب الحالى للتفاوض ويؤدى الى مزيد من التعقيدات وربما ادى الى «لبننة» السودان اى دخول قوى وعناصر ومصالح دول مجاورة ودول اخرى لها مصالح فى الصراع.. واذا حدث هذا لا قدر الله فسيقع السودان فى مستنقع الصراعات المرير الذى نشاهد نتائجه فى لبنان الان.

...

في تحول مفاجىء :

«جارانج» يطالب باستقالة «البشير» وضم المتمردين لمجلس قيادة الثورة

زعيم المتمردين يدعو لحل الجيش وعودة الأحزاب لانهاء الحرب الأهلية

عواصم العالم - «رويتر» : طالب امس «جون جارانج» زعيم المتمردين فى جنوب السودان، باستقالة المجلس العسكرى الحاكم بقيادة الفريق «عمر البشير»، تمهيدا لانهاء الحرب الاهلية فى البلاد وعودة الديمقراطية الى السودان.

ودعا «جارانج» فى حديث ادلى به لراديو المتمردين، الى حل المجلس العسكرى الحاكم واعادة تشكيله بحيث يضم ممثلين عن المتمردين وممثلين عن الاحزاب السياسية وممثلين عسكريين. كما طالب زعيم المتمردين، بحل الجيش الحكومى واعادة تشكيله ليضم قوات المتمردين بالاضافة الى الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين الذين لم توجه لهم تهم بالفساد.

واكد «جارانج» على ضرورة الغاء الحظر على الاحزاب السياسية والنقابات العمالية. وهدد زعيم المتمردين بالدعوة الى اضراب عام وتصعيد القتال، ضد القوات الحكومية فى حالة رفض مطالبه، الا انه لم يحدد مهلة لذلك. واعرب «جارانج» عن دهشته، إزاء إلغاء المجلس العسكرى الحاكم اتفاق سلام، كان الحزب الاتحادى قد توصل اليه مع المتمردين فى شهر نوفمبر الماضى. فى الوقت نفسه رحب امس «مبارك الفاضل» وزير الداخلية السودانى السابق وابن عم رئيس الوزراء السابق «الصادق المهدى» بتصريحات زعيم المتمردين «جون جارانج». واكدت مصادر دبلوماسية غربية فى الخليج، ان وزير الداخلية السابق موجود حاليا فى عاصمة اوروبية، من المرجح ان تكون لندن. من ناحية اخرى اعرب امس العميد «ابراهيم نايل» عضو مجلس قيادة الثورة، عن دهشته ازاء تصريحات زعيم المتمردين مشيرا الى ان التصريحات الاخيرة تتناقض مع طبيعة الاتصالات الحالية مع «جارانج». ونفى المسؤول السودانى، ادعاءات «جارانج»، بان قيادة الثورة السودانية تستهدف تقسيم البلاد واقامة دولة دينية فى السودان.

تجديد حبس ٩٦ متهما فى اضطرابات الحديد والصلب اللجان النقابية تستنكر اقتحام الأمن للمصانع

كتب مجدى حلمى :

امر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة العليا بتجديد حبس ٩٦ من عمال الحديد والصلب ١٥ يوما اخرى على ذمة التحقيقات. كما تسلمت خطابا من ادارة الشركة جاء فيه ان الانتاج توقف يومى ٢ و٣ اغسطس بسبب الاعتصام وان الانتاج وصل الى معدله الطبيعى يوم ١١ اغسطس. وان انتاج الصلب الاوكسجينى - وهو المعيار الذى يقاس عليه انتاج المصانع - تأثر نتيجة حدوث فاقد يقدر بخمسة ملايين جنيه و٧٥٠ الف جنيه وان الخسائر المادية بلغت ٢٥ الف جنيه فقط. وكان فريق تحقيق قام امس بسماع اقوال المتهمين تكون من هشام حمودة رئيس النيابة وعبد المنعم الحلوانى، وهشام بدوى وعلى الهوارى، وعمر الشريف وكلاء النيابة وتواصل النيابة اليوم تجديد حبس باقى المتهمين والبالغ عددهم ١٤٩ عاملا.

وطالب اعضاء اللجان الفرعية بمصانع الحديد والصلب بارسال برقية استنكار الى الرئيس مبارك على التدخل الامنى لفض الاعتصام السلمى للعمال. وادانة الاسلوب الوحشى الذى فض به. جاء ذلك فى توصيات وقرارات المؤتمر النقابى

استشهاد مواطن فلسطينى واصابة ٦٠ آخرين إثر هجوم اسرائيلى

القدس المحتلة - وكالات الانباء

استشهد امس مواطن فلسطينى واصيب ٦٠ آخرون من بينهم ٧ اطفال بالارض المحتلة. كما اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلى العديد من الشباب الفلسطينى، فى هجوم انتقامى

التحقيق فى جريمة قتل غامضة بالاسكندرية

الاسكندرية - محمد ابوموسى.

تحقق شرطة الاسكندرية فى جريمة غامضة بعد ان تم العثور على زوجة مليونير سكندرى متوفاة فى حجرة نومها. كان زوج ابنة المتوفاة وهو ضابط شرطة متقاعد قد ابلغ الشرطة باكتشاف وفاة حماته حيث وجدها ممددة على السرير فى حجرة نومها داخل الفيلا التى تعيش بها فى منطقة لوران. وتم العثور على عدد من الاقراص المخدرة.

انتشال جثة

تم انتشال جثة من النيل بشارع احمد مظهر بالجيزة. انتقل لمكان المعاينة مدحت عاصم وكيل نيابة الجيزة. تبين وجود ٥٠ طعنة بالرقبة والجمجمة.

التراجع عن توقيع الحجز الادارى (بقية المنشور ص ١)

والاجنبى ينص على عدم جواز تاميم المشروعات او مصادرتها. كما لا يجوز الحجز على اموال المشروعات او تجميدها او مصادرتها او فرض الحراسة عليها عن غير الطريق القضائى، لجذب رؤوس الاموال وتشجيعها. كما اكد المجلس ان توقيع الحجز الادارى يتعارض مع نص القانون، ويخالف التشريع ولا يجوز للمصلحة اللجوء اليه. واصدرت مصلحة الضرائب تعليماتها، بعدم توقيع الحجز الادارى على اموال شركات الاستثمار. ويتم تحرير محضر فى حالة مخالفة الشركات لاحكام القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ وعرض الامر على المصلحة، لاتخاذ اجراءات رفع الدعوى العمومية ضد الشركة، واللجوء فورا الى القضاء لاستصدار امر بالحجز التنفيذى فى حالة امتناع الشركات عن سداد اية مبالغ مستحقة عليها.

عزاء واجب

شيعت جنازة المرحومة السيدة عزة عبدالحميد سليم المحاسبة بشركة كهرباء حلمية الزيتون، وابنة خالة الزميلة فاطمة عياد المحررة بالقسم الفنى «بالوفد» وكريمة المرحوم المستشار عبدالحميد سليم وزوجة اللواء احمد شمس وشقيقة المستشار سليم عبدالحميد سليم والمهندس خالد سليم وابنة عم حرم العميد شرطة فؤاد فرغلى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حصيلة الإنتاج من الأسماك.. صفر! بعد أن كان ٢٠٠٠ طن في عام ١٩٧٧..

جفت الأسماك في بحيرة قارون

تحقيق: سليمان جودة
تصوير: السهيتي

جفت بحيرة قارون. وانقطع - تقريبا - رزق خمسة آلاف صياد ليس لهم عمل او مصدر دخل اخر سوى الصيد في البحيرة. الان يجلسون الى جوار قواربهم التي ترسو - عاطلة - الى جوار الشواطىء المهجورة، بعد ان اصدر محافظ الفيوم - الدكتور عبدالرحيم شحاته - قرارا بمنع الصيد في بحيرة قارون الى اجل غير مسمى، وتنشط شرطة المسطحات المائية لتنفيذ امر المحافظ بمطاردة الصيادين الذين ينزلون الى البحيرة، ومصادرة شباكهم".. والغريب ان هذه البحيرة كانت - حتى نهاية السبعينات - تنتج نحو الفي طن سمك سنويا، وتؤمن للصيادين العاملين بها ربحا وفيرا..

وهذا العام هبط الانتاج الى الصفر ولايجد الصيادون مايأكلونه



عقيد محمد بهي الدين

لعنة البطالة تصيب ٥ آلاف صياد والنكبة تصيب ٥٦٠ مركبا مركونة على الشاطئ!

عبدالتواب - جمعة عبدالحميد - رحيم صابر - عياد عبد

على رمال الشاطىء ترقد المراكب بعد ان توقفت عن الصيد

تمتد بحيرة قارون على مسافة ٤٥ كيلومترا، وهي بحيره مغلقة، ليس لها بوغاز يصلها باى نهر او بحر اخر يدفع اليها باسراب السمك كما يحدث في البحيرات الاخرى..

اما مياه بحيرة قارون فتاتي من مصرفين زراعيين، احدهما في الشرق وهو مصرف البطس، والاخر في الغرب وهو مصرف الوادى الزراعي،

اما سطح البحيرة فيصل الى ٥٥ الف فدان، وعمقها يتراوح مابين ٤ و٥ امتار، ويصل العمق في بعض المواقع الى عشرة امتار.

معنى ذلك ان السمك لاياتيها الا عن طريق الزريعة، بمعنى جلب السمك الصغير من اى مكان آخر، ثم القائه في مياه البحيرة، ويترك فترة حتى يكبر، ويتم منع الصيد خلال هذه الفترة، فترة تربية السمك، وهي فترة كانت في العادة لاتزيد على شهرين، امتدت اخيرا الى ثلاثة اشهر ونصف الشهر، وان كان الصيادون يقولون انها، في الحقيقة تمتد لسبعة شهور، وان فترة العمل والصيد في البحيرة لاتتجاوز خمسة شهور في اكثر الاحوال تفاؤلا.

في عام ١٩٧١ كان انتاج البحيرة من السمك ٢٥٩٤ طنا، وفي ٧٢/٧٣ كان ٢٥٢٠ طنا، وفي عام ١٩٧٧ وصل الى ١٩٩٣طنا وهذا اخر رقم استطعنا ان نحصل عليه من محطة بحوث الثروة المائية، التي كانت مسئولة عن البحيرة حتى عام ١٩٨٣. اما الان، فالانتاج غير معروف، لانه ضئيل جدا، ولم يعد الصيادون يجدون فائدة في البحث عن ارزاقهم في البحيرة، بعد ان كان السمك يتكوم تلالا، كما يقولون، ثم لايجد من يشتريه! ولذلك راح اغلبهم يبحث عن عمل اخر، ومنهم من هاجر الى الاسماعيلية او اسوان، اما الذين مازال لديهم امل، فهم يتناثرون على شاطىء البحيرة، بالقرب من حلقات الصيد، وعلى طول الشاطىء، من اول الفيوم حتى اخر البحيرة، جنحت المراكب الى الشاطئ، حيث استقرت عاطلة بلا عمل"!

■ رحيم صابر علي، احد صيادي البحيرة، كان جالسا مع رفاقه على الشاطىء، يفكرون ماذا يفعلون بعد ان شح الرزق، واصبحوا لا يجدون اقوات اولادهم.

يقول رحيم. يتهموننا باننا نصطاد الزريعة. هذا صحيح، ولكنه يحدث رغما عنا.

حضانات الزريعة فسدت بعد ان مضى عليها ٥ سنوات بلا استعمال

اننا نلقي شباكنا فلا تاتي بشيء، ولانجد فيها الا بعض الاسماك الصغيرة والتي لاتصلح لشيء، فنلقي بها في الماء مرة اخرى، وهي الزريعة التي يتهموننا بسرقتها" اننا نطلب من الدكتور عبدالرحيم شحاته، محافظ الفيوم، ان يشكل لجنة من المحافظة، بعيدا عن جمعية صيادى البحيرة للتحقق من كميات الزريعة التي من المفروض ان تلقى في البحيرة كل عام، عن طريق الجمعية، فقد انتخبنا جمعية صيادى البحيرة، لتتولى شئون البحيرة والصيادين، وهي مسئولة عما يحدث الآن، لان انتاج البحيرة تدهور بشكل مخيف منذ اسناد امرها الى الجمعية عام ١٩٨٣.

ان بحيرة قارون بحيرة مغلقة، بمعنى ان الاسماك التي تلقى فيها تظل بداخلها ولاتتسرب منها الى اى مكان آخر، بل انها تتكاثر فاين الزريعة التي تاتي بها الجمعية كل عام؟ ولماذا تنتج البحيرات المفتوحة والمزارع الخاصة بوفرة، ولاتنتج بحيرة قارون شيئا؟!

شرطة المسطحات لاتعلم شيئا عما يدور في البحيرة، وهي تنفذ اوامر المحافظ الذي لايعلم ان البحيرة لم يعد بها الا الرمل والاحجار!! هل يعرف المحافظ ان خمسة الاف صياد ليس لهم مورد رزق اطلاقا الا العمل في بحيرة قارون، وهم طوال هذا العام كانوا يعيشون على بعض الجمبري الذي جاء الى البحيرة عن طريق الخطأ ثم راح يتكاثر، وان نصيب الصياد من اسماك الجمبري، لم يكن يتجاوز ٣ او ٤ كيلوجرامات، بعد رحلة عمل شاقة تستمر ٢٤ ساعة كاملة.. هل يعلم محافظ الفيوم ذلك؟

ويجيب الصيادون: لانظن، فقد اصدر قرار، بمنع صيد الجمبري، كان ذلك في ٧/١٥ الماضي، وبعد ان اخبروه ان البحيرة لم يعد بها اى نوع من انواع السمك اصدر قرارا اخر بمنع الصيد تماما" للجمبري وغير الجمبري:"

● قلع احد المراكب تحول إلى مظلة يجلس تحتها بلا عمل بعد ان فقد مورد رزقه

جمعية صيادى البحيرة

ويتدخل معوض عبدالتواب في الحديث ليقول:

- لقد انتخبنا ١٢ عضوا في جمعية الصيادين المسئولة عن البحيرة، والتي تحصل من كل صياد على ٢٠٪ من ثمن كل كيلو سمك يورد اليها، نظير شراء كميات الزريعة المطلوبة للبحيرة كل عام، ولكن يظهر ان شيئا من هذا لايحدث ابدا.. اننا لانعمل منذ ٩ شهور كاملة، ونبحث عن سمكة واحدة فلا نجد، وبعد ان قرر المحافظ السماح بالصيد في اول يوليو الماضي، عاد ليمنعه في ١٢ يوليو، بعد ان اكتشف الصيادون ان البحيرة ليس فيها ½ الكمية التي كانوا يحصلون عليها كل عام، هل تصدق ان ٣٥ صيادا اخذوا شباكهم وهاجروا الى الاسماعيلية، وآخرين اتجهوا الى اسوان؟"

ويقول جمعة عبدالحميد. اذا كانت المحافظة تخشى على الزريعة الموجودة في البحيرة، رغم انها اصبحت خاوية تماما من السمك، صغيرا وكبيرا، فنحن نقترح ان توظفنا المحافظة كصيادين لحسابها، وباجر شهرى ثابت يضمن لنا اقوات اولادنا، وللمحافظة كل سمكة يصطادها اى صياد منا!

ان المشكلة باختصار اننا نشك كثيرا في ان هناك زريعة تاتي الى هذه البحيرة، ونحن ندعو المحافظ لان يشك معنا في هذا الامر، ثم يحاول ان يتيقن بنفسه، وعن غير طريق اعضاء الجمعية او رئيسها وسوف يكتشف ان هناك أسرارا لم يكن يعلمها. بل اننا نطالب بان تتولى المحافظة او الجهاز المركزى للمحاسبات محاسبة الجمعية عما قدمته وما فعلته خلال السنوات الخمس الماضية، ولا نطلب اكثر من هذا!

محطة شكشوك

وهناك سؤال واحد، يتردد بين الصيادين، لماذا انتزع المسئولون الاشراف على البحيرة من محطة بحوث الثروة المائية، التي اقيمت في بلدة شكشوك على شاطىء البحيرة، بهدف الاشراف على تربية الزريعة ورعايتها منذ القائها في الحضانات وحتى بدء الصيد" خاصة ان انتاج البحيرة من السمك، في تدهور مستمر، منذ انتزاع الاشراف عليها من محطة بحوث الثروة المائية، واسنادها الى جمعية صيادى البحيرة، التي يطالب الصيادون بمحاسبتها عما فعلته بالبحيرة. وقد ذهبنا الى هذه المحطة، التي كانت مشرفة على البحيرة حتى عام ٨٣، وكانت المفاجأة ان المحطة لم يعد لها عمل الا البحوث النظرية في رسائل الدكتوراه والماجستير، وتحولت الى مكاتب ادارية ليس اكثر، وتحولت حضانات الزريعة، المزروعة في مياه البحيرة الى ماوى للطيور التي تتقافز بين اعواد الحضانات الخشبية، وهي في مامن من اى ازعاج!

وبجانب المحطة سيارة كبيرة مجهزة ومكيفة، كانت تستخدم في نقل الزريعة الى البحيرة. فلما صار امر البحيرة الى جهة اخرى، خربت السيارة ولم تعد تنفع في شيء"!

والسؤال هو لماذا كان سحب الاشراف على البحيرة من محطة بحوث الثروة المائية؟ ولماذا كان انشاؤها منذ البداية. خاصة ان بها اساتذة يفهمون جيدا كيف ينمون الثروة السمكية في البحيرة، وبها حضانات وسيارات واجهزة فسدت من قلة الاستعمال".

ان الصيادين يطالبون بعودة الاشراف على البحيرة، الى المحطة، كخطوة ثانية بعد محاسبة جمعيتهم على الفترة التي اشرفت خلالها على البحيرة

وفي طريقنا الى شرطة المسطحات المائية، كان اغلب الصيادين يجلسون على الشاطىء، وقد صنعوا من قلع المراكب مظلات تقيهم حر الشمس، ومنهم من راح يفك اجزاء المركب ويصلحها في انتظار الفرج، استوقفني عياد عبد محمد، صياد بسيط من ابناء قرية شكشوك، واشار الى اولاده الذين تجمعوا حوله وقال: من اين اطعم هؤلاء؟ ومن اين ياتي صيادو البحيرة بقوت اولادهم، وهم يعتمدون على مهنة الصيد بشكل اساسى، وليس لهم ارض يزرعونها، او حتى اية مهنة اخرى يتعيشون منها؟

ان تصريح المركب الواحد يصدر بتسعة رجال، يعملون عليه ورديتين ليلا ونهارا، فاذا كان في البحيرة كلها ٥٦٠ مركبا، فمعنى ذلك ان هناك ٥٠٤٠ اسرة، تعتمد على البحيرة في تدبير لقمة العيش صباح كل يوم، فمن اين يعيش كل هؤلاء؟"

ان الصياد الذى يقضى يومه كله في البحيرة، لاياتي بما يكفى لاطعام ثلاثة افراد، بعد ان كان اصغر صياد يورد يوميا اكثر من مائة كيلو من اجود انواع السمك البورى، فمن المسئول عن هذا الانهيار في انتاجية البحيرة من السمك؟"

طريقة غير علمية

وفي شرطة المسطحات المائية قال العقيد محمود بهى الدين، نائب رئيس قسم شرطة مسطحات البحيرة:

قرار منع الصيد صادر من المحافظة وليس لنا صلة به.. نحن ننفذ الاوامر فقط. اما ان انتاجية البحيرة من السمك قد انهارت فهذا صحيح، وسبب ذلك في رايي ان الزريعة كانت تلقى في البحيرة خلال العامين الماضيين بطريقة غير علمية، ثم ان قلة المياه العذبة، وزيادة نسبة الملوحة في مياه البحيرة من اسباب انخفاض الانتاجية ايضا.. نحن نمنع الصيادين من الصيد باكثر من ملجة ١٧ «اتساع فتحة شباك الصيد»، ونصادر الغزل المخالف، وماعدا ذلك فهو من اختصاص المحافظة وجمعية البحيرة معا. فما راى المحافظ عبدالرحيم شحاته، فيما يحدث في البحيرة؟ ومارايه في مطالب جميع الصيادين، انها ثلاثة مطالب، وهم يصرون عليها، لان فيها حياتهم: السماح لهم بالصيد، محاسبة جمعية البحيره عن كل صغيرة وكبيرة خلال السنوات الخمس الماضية، ثم اسناد شئون البحيرة الى محطة الثروة المائية بشكشوك، فهي مجهزة لذلك، وفيها اساتذة يفهمون جيدا كيف يعودون بالبحيرة الى سابق عهدها.. فهل يستجيب المحافظ؟"

عدم تنفيذ أحكام القضاء إعدام لمبدأ المشروعية

بقلم: المستشار سعيد الجمل

من اخطر الظواهر التي نعيشها الآن ظاهرة تناول بعض كتاب الصحف اليومية ومعهم بعض كبار الكتاب - للاحكام القضائية الصادرة من المحاكم والتي تكون عادة ضد الحكومة مهونين من شانها ناقدين لها في بعض الاحيان بما يدخل في وعى المواطنين عادة الاستخفاف بهذه الاحكام وتجريدها من حجيتها التي فرضها القانون لها طالما انها اصبحت احكاما نهائية واجبة النفاذ.

واحترام الشعب لقضائه قديم قدم حضارة مصر ذاتها ومنذ فجر النهضة الحديثة وبعد عودة رفاعة الطهطاوى مندهشا من امر المجتمع الفرنسى الذى صار فيه الملك كاحد افراد الرعية وانتقلت السلطة فيه للشعب يمارسها عن طريق نوابه فقد انتشر هذا الفكر الجديد على يد الطهطاوى وتلاميذه وترسخت مبادؤه على يد لطفي السيد عندما كان ينشر مقالاته بصحيفة «الجريدة» لسان حال حزب الامة في هذا الوقت.

وعندما قامت ثورة سنة ١٩١٩ والتفتت مصر كلها تبحث عن ذاتها ووضع دستور سنة ١٩٢٣ فقد اصبح مبدا المشروعية وسيادة القانون امرا مستقرا ثابتا في ضمير الشعب الى الحد الذى ازعج الزعيم سعد زغلول ان يرى الملك فؤاد يطلب لنفسه ان يكون تعيين خمس اعضاء مجلس الشيوخ حقا شخصيا له فاعتبر سعد باشا ان هذا المطلب من الملك يناقض التفسير الصحيح للدستور ودفعه ذلك إلى ان يحتكم هو والملك الى النائب العام للمحكمة المختلطة (البارون فيرميد فان دى بوش، البلجيكى الاصل وان يطلب إليه سعد باشا حضوره العاجل من الاسكندرية حيث مقر عمله لينهى هذا النزاع في اربع وعشرين ساعة مؤكدا له ان الحل الذى سيفسر عنه هذا النزاع سيتوقف عليه مصير الحكومة وامن البلاد. وقد افتى النائب العام بان الملك ليس له ان يباشر سلطاته إلا عن طريق وزرائه وقال ان هذا المبدا لا يقبل في نظر القانون اى استثناء ويسرى على كل اعمال الملك وانه إذا ابيح استثناء واحد فاننا نكون قد هدمنا الدستور من اساسه ولذلك فانه يرى ان تعيين اعضاء مجلس الشيوخ ينبغى ان يصدر من الملك بناء على عرض من مجلس الوزراء.

هذا الحرص الحاسم والواعى على الدستور هو الذى كان يعيش في ضمير سعد ومن كان معه ولم يتهاون في ذلك قيد انملة لانه يعلم ان التهاون سيقود حتما إلى تهاون اكثر وبذلك تنتهك إرادة الشعب الذى وضع الدستور صيانة له ولحقوقه.

ومبدا المشروعية وسيادة القانون كما يقول العميد بيجيه (هو المبدا الذى لا يمكن ان ينتج اثاره كاملة إلا إذا سلم بمبدا ثان يكمله وهو ضرورى مثله والاخلال به يجعل مبدا المشروعية وسيادة القانون لا وجود له بل يصير به الى العدم. ففى كل بلاد العالم المتحضر والتى تعيش في ظل نظام قانونى فانه يجب ان تقوم جهات قضائية ذات نظام معين تتالف من رجال ذوى كفاية يكونون مستقلين كل الاستقلال عن السلطة السياسية ويجب الاعتراف بان الاحكام التى تصدر عن هذه الجهات هى احكام واجبة الاحترام من الحاكم والمحكوم على السواء وعلى جميع الهيئات العامة، ايا كانت من البرلمان إلى اصغر مجلس محلى ومن رئيس الدولة إلى اصغر الموظفين شانا ان يسلموا بوجوب احترامها).

ولذلك كان غريبا حقا ان يعقب البعض على احكام المحاكم وكانها امور يمكن الرجوع فيها او عدم تنفيذها إذ ان من المسلم به ان للاحكام حجيتها الكاملة التى تعلو حتى على اعتبارات النظام العام. وانها من اجل ذلك فهى عنوان الحقيقة بمعنى انه من غير الجائز مطلقا تخطئتها او نقدها على اى وجه من الوجوه. وقد كان غريبا اكثر ان يقف مجلس الشعب موقفه المعروف من الاحكام الصادرة من مجلس الدولة باعتبار النتيجة التى اعلنتها وزارة الداخلية غير صحيحة بالنسبة لعدد من النواب، وذلك لعدم تنفيذ المجلس لهذه الاحكام.

ولم يكن عبثا ولا رغبة شخصية من مستر تشرشل رئيس وزراء بريطانيا حين رفع اليه وزير الحرب مشكلة لم يستطع حلها، وهى تتلخص في ان قاضيا في مدينة صغيرة اصدر امره إلى مطار حربى اثناء الحرب يمنع به صعود الطائرات، او نزولها لان ذلك يؤثر على عمله بالمحكمة ان يقول قولته المشهورة: «نفذوا امر القاضى حتى لا يقال انه في تاريخ انجلترا اصدر قاض امرا ولم ينفذ» هذا هو فهم رجال الحكم في بلاد الحضارة لاثر الاحكام التى تصدر من محاكم دولهم وقيامهم بتنفيذها كحقيقة لا يمكن وقف اثرها حتى لا يشعر المجتمع الذى صدرت فيه هذه الاحكام بان القانون يمكن ان يطبق او لا يطبق وفقا لاهواء الحكام بما يؤدى إليه ذلك من زعزعة الثقة في العدالة التى هى اساس الملك.

ويا ليت القائمين على الامر في بلادنا ينصتون جيدا لقول فقيهنا الكبير الدكتور السنهورى في مقالة نشرتها له مجلة «مجلس الدولة» - السنة الثالثة - عدد يناير ١٩٥٢ إذ يقول «والحق ان الديمقراطيات التى لم ترسخ لها قدم في الحكم الديمقراطى الصحيح هى في اشد الحاجة إلى رقابة القضاء، ذلك ان كل ديمقراطية ناشئة لم تنضج فيها المبادىء الديمقراطية ولم تستقر هذه المبادىء عندها في ضمير الامة ان تكون السلطة التنفيذية فيها هى اقوى السلطات جميعا فتتغول السلطة التشريعية وتسيطر عليها وتتحيف السلطة التشريعية وتنتقص من استقلالها، والدواء الناجع لهذه الحال هو العمل على تقوية السلطة القضائية فهى ادنى السلطات الثلاث إلى الاصلاح إذ القضاة نخبة من رجال الامة اشربت نفوسهم احترام القانون وانغرس في قلوبهم حب العدل وهم بطبيعة وظائفهم يؤمنون بمبدا المشروعية ولا يقدر لهذا المبدا قيام واستقرار إذا لم يوجد الى جانبه قضاء حر مستقل يحميه من الاعتداء ويدفع عنه الطغيان».

لذلك فإن الصرخة التى اطلقتها الدائرة المدنية بمحكمة النقض بوجوب تنفيذ احكام القضاء المتعلقة باعضاء مجلس الشعب هى صرخة وطنية لا شأن لها بالنزاع السياسى القائم بين الحكومة وبين المعارضة لانها تتناول لب ما يقوم عليه صرح المجتمع الحديث كله وهو شعور افراد الشعب بان العدالة مستقلة وبان احكامها تقوم السلطات بتنفيذها كاملة دون تردد او مماحكة وإلا فإن البديل سيكون ولا شك خطيرا. وهذا البديل هو الفوضى التى لا حدود لها كما قالت بحق الدائرة الموقرة.

هكذا صفحة الأصل

الهوجـة !!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

هل فى هذا البلد مجلس وزراء يرسم السياسات ويحدد الأهداف وينسق الاختصاصات ؟ وهل لهذا المجلس رئيس واحد .. ام عدة رؤساء يتنازعون السياسات والأهداف والاختصاصات ؟

والسؤال جد لا مزاح فيه والسياسات التي يرسمها رئيس الوزراء لا ياخذ بها كل الوزراء .. كما ان القرارات التي يصدرها مجلس الوزراء لا تسرى على كل الوزراء .. فنحن يا سادة امام « هوجة حكم » يقتسم فيها الوزراء الاختصاصات .. ويتوزعون المراكز والمواقع .. ولا يستطيع اى وزير ان يدخل فى دائرة اختصاص وزير اخر او بمعنى ادق شلة وزير اخر .. بغير ان يجازف بموقعه الوزاري ..

فالواقع اننا امام عدة رؤساء وزارات يتقاسمون غنائم الحكم ولا يستطيع اى منهم ان يجور على الاخر الا بخناقة تنتهى غالبا عند مؤسسة الرئاسة ..

وفى السلم الوزارى نرى عجائب الدنيا نرى الوزير القديم والجديد .. والوزير النائب وغير النائب كما ان من بين الوزراء العاديين مراكز قوة صنعتها ايديهم بالفهلوة والشطارة ، والقدرة الفائقة على الاقتراب من الرئيس ، وجذب اهتمامه ، واكتساب ثقته ، وهذا النوع من الوزراء هو اقواهم جميعا ، وهو ايضا النوع المؤبد الذى قضى فى الوزارة مددا تفوق العشر السنوات !!

ولا يجوز لوم الحكومة على هذه التشكيلة الوزارية . فلكل بلد كما يزعم الحكام ظروفه الخاصة .. وديمقراطيته الخاصة ، وهنا فى مصر تقتضى الظروف الخاصة جدا ان تتفكك السلطة .. وان تتوزع على مجلس الوزراء بدرجات متفاوتة .. وان يصبح رئيس الوزراء طرطورا لا يشفع ولا ينفع وسط هذه الهوجة فالقرار الاخير قد يصدر عنه او عن غيره من الوزراء .. والكلمة الاولى قد تكون له او لغيره من خارج مجلس الوزراء .. فالسيد رئيس مجلس الشعب له ايضا نصيبه من النفوذ والسلطان داخل مجلس الوزراء ..

من يصدق ان معظم قرارات رئيس الوزراء قد لا تحظى باعجاب بعض الوزراء او لا تجد القبول عند بعض صغار كبار الموظفين ؟! والنتيجة ان اثرها لا يتعدى ابواب مجلس الوزراء .. وكم من مرة صدرت قرارات .. بل وتوجيهات سامية بنقل الوزارات غير السيادية خارج القاهرة رحمة بالمواصلات والزحام والتلوث .. فهل نفذت هذه القرارات ؟!

وكم من مرة صدرت قرارات من نائب رئيس الوزراء الدكتور يوسف والى ولم تجد من ينفذها لا فى وزارته .. ولا فى الوزارات الاخرى .. فهل نفذت مثلا قرارات الدكتور والى فى شأن استصلاح الاراضى وتمليكها ؟! وكم من مرة وقعت خناقات ودارت معارك حول تنفيذ قرارات مجلس الوزراء .. وانتهت كلها بهزيمة هذه القرارات والقائها فى سلة المهملات .

الوزير الوحيد الذى لا يرفض له قرار هو اللواء زكى بدر فقراراته سارية المفعول على الوزراء ومجلس الوزراء اما العكس فغير صحيح .. فالوزير والحق يقال .. يصدر القرارات القمعية فى كل اتجاه فنجد على الفور السمع والطاعة إما قرارات مجلس الوزراء وزملائه الوزراء فلا تسرى عليه ولا تطبق على وزارته .. فسيادته ياخذ منها ما يعجبه ويرفض ما لا يعجبه وهذه سنة الله فى خلقه وارادته النافذة فى من لا يجيبون الحكم الا بالحديد والنار .. فهؤلاء اعلى مراتب الوزراء واكثرهم حظوة عند الحاكم .. لانهم حملة اختام الامن العام .. والساهرون على تثبيت مقاعد السلطة وحمايتها من ايدى المعتدين والعابثين !!

ولا نعرف كيف تستطيع الدولة تصريف شئونها وسط هذه الهوجة ولا كيف يمكن للمواطن قضاء مصالحه فى دوامة المصادمات والمبارزات الدائرة يوميا بين الوزراء ..

والعلة فى هذا الهم كما نبه الوفد مرارا هى غيبة الديمقراطية .. واستناد النظام الى اهل الثقة وهم بقايا التنظيم الطليعى المنحل .. فهؤلاء جاهزون دائما لمبايعة الحكم الشمولى ايا كان المتربع على عرشه .. ومستعدون دائما للتسلق على مواقع السلطة ايا كان الثمن .. واختيار الوزراء يخضع بالضرورة لهذه القاعدة .. فرئيس الدولة هو الذى يختار الوزراء لا رئيس الوزراء .. ومادام الامر كذلك .. فلا سمع ولا طاعة لرئيس الوزراء .. فكل وزير مدين بالولاء لرئيس الدولة ويعتقد ان حياته ومماته بين يديه وهذا الاسلوب افقد رئيس الوزراء كل سيطرة على وزرائه .. وجعل من كل وزير سيدا معصوما فى وزارته بل واحيانا فى وزارات غيره .. وانعكس هذا الوضع الشاذ على السياسات والقرارات التى يصدرها مجلس الوزراء وانتهينا الى هذه الفوضى العارمة التى افقدت نظام الحكم انسجامه وهيبته .. وحولت رئيس الوزراء الى مجرد رئيس تشريفه نراه فى الصور والمناسبات .. ولا نراه فى المواقف والازمات !!

ومإذا بعد هذا الاسلوب الشمولى فى تاليف الوزارات وهى اداة الحكم التنفيذية ؟!

لا اظن ان هناك سبيلا الا بسقوط الحكم الشمولى نفسه .. والاتجاه الى الاساليب الديمقراطية فى اختيار الحكومات وتشكيل مجلس الوزراء .. ولعل هذه هى نقطة البداية فى ميلاد حكومات قوية قادرة على تحمل اعباء الحكم فى هذه المراحل العصيبة التى تجتازها البلاد .

ولا اخال ان احدا ينكر ضرورة مثل هذه الحكومة بعد كل ما عانيناه من تخاذل الحكومات الشمولية وضعفها امام المشكلات الكبرى التى تدمى البلاد وتسد طريق الامل امام مستقبلها .

وحتى لا يقع فيها الكبار

بقلم : عبد العزيز محمد المحامى

كانت الطائرات الالمانية تغير كل ليلة على لندن تدكها على رؤوس أهلها . كان ذلك إبان احتدام معارك الحرب العالمية الثانية . واجتمع مجلس الحرب برئاسة تشرشل رئيس الوزراء . وتقرر انشاء سلسلة من المطارات الصغيرة تحيط بلندن . تقف فيها طائرات المطاردة . لتمنع الطائرات الالمانية من الاقتراب من المناطق السكنية فيها . واقيم احد هذه المطارات جنوبى لندن فى منطقة مجاورة لاحدى المحاكم الصغرى فى الضاحية . كان قاضيها يجلس لنظر منازعات الاهالى . فسمع ضجيج الطائرات حتى طغى صوتها على صوته بالجلسة . وفى عصبية زائدة بسبب هذا الضجيج أصدر القاضى امرا باغلاق ذلك المطار . وحرر هذا الامر على ورقة ودفع به الى الشرطة لتنفيذه . وحارت الشرطة فى تنفيذ القرار لكنها لم تجرؤ على مراجعة القاضى فيه . وفى اجتماع لمجلس الوزراء . عرض وزير الداخلية الموضوع واشار الى ان وجود المطار فى هذه المنطقة من ضرورات الحرب والدفاع عن المنطقة فى مواجهة الطائرات المغيرة . واقترح نقل المحكمة الى مكان اخر اكثر هدوءا !! وكان هذا الاقتراح حلا للمشكلة كلها . لكن تشرشل رئيس الوزراء . ضرب المائدة بيده واعلن رفضه لذلك . وامر بنقل المطار تنفيذا لامر القاضى !! وقال قولته التى سجلها له التاريخ : لان يسجل التاريخ ان بريطانيا قد هزمت فى مائة معركة . خير من ان يسجل التاريخ على بريطانيا انها قد عطلت واهدرت حكما او امرا قضائيا !! ونفذ امر القاضى . ونقل المطار . وعاد للقاضى هدوؤه . وانتصرت بريطانيا فى الحرب . ومن هنا كانت بريطانيا «العظمى» دائما !! ويتفق فلاسفة الحضارات وعلماء التاريخ والاجتماع . على ان بريطانيا ما كان لها أن تنتصر فى حربها . لولا تمسكها بالقيم الراسخة للديمقراطية فى مجتمعها وبين مواطنيها . ولولى هذه القيم هى احترام القضاء وقدسية احكامه . وسموها على كل راس وقرار واعتبار !!

تذكرت هذه الواقعة التى كتبها تشرشل فى مذكراته . واعدت قراءتها عدة مرات !! ولست من اصحاب السذاجة حتى اقارن بين ذلك وبين ما جرى لنا وعلينا . على يد المحجوب الذى امسك باحكام اعلى محكمة من محاكم مجلس الدولة لدينا . ومزقها ووضعها تحت الحذاء !! وداس على الدستور الذى يحظر على اية سلطة التدخل فى القضايا او شئون العدالة !! وارتكب بذلك جريمة الامتناع عن تنفيذ الاحكام وتعطيلها . عمدا ومع سبق الاصرار . وعلنا ودون حياء !! ورغم الهول فى هذه الواقعة او بمعنى اخر الجريمة النكراء التى ارتكبها المحجوب ومازالت يداه ملوثتين بالدماء . فان احدا لم يتحرك او يتوقف امام ذلك !! واقصد هنا رئيس الجمهورية بالذات الذى الزمه الدستور بالسهر عليه وعلى سيادة القانون وتاكيد السيادة للشعب . الذى صدرت هذه الأحكام باسمه وتوجت ايضا باسم الشعب !! واحسب ان رئيس الجمهورية بعد ان يعلم بهذه الواقعة الشنيعة . فانه سيغلب جانب الدستور الذى اقسم اليمين على احترامه . وانه سيرفض ان يسجل التاريخ على عهده انه قد أهدرت فيه احكام القضاء . وانه رغم فوات الشهر تلو الشهر . فانه سيعيد النظر فى هذا الموقف غير المسئول الذى ذهب اليه المحجوب . وان مجلس الشعب الذى هب كل اعضائه تصفيقا وموافقة على عبث المحجوب وتهريجه . بعد ان اوهم النواب . بان هذه هى رغبة الرئيس . وان القضاء يوافقه على ذلك فانه سيصفق مرة اخرى حتى تدمى يداه . للموافقة على تنفيذ هذه الاحكام !! بعد ان يتبين هؤلاء النواب كل هذا الغش والخداع .

فالتصفيق هذه المرة سيكون للدستور وسيادة القانون والقضاء وسيكون لرئيس الجمهورية الذى يبر دائما بقسمه على صيانة الدستور والقانون !! واذا كان المحجوب قد اخذ العناد على بصره . واستبد به شيطانه فلجا الى كل وسيلة لوقف تنفيذ الأحكام . فانه قد اثبت انه لا يرى أبعد من قدميه !! فها هى اصداء فعلته النكراء تتوالى ولا تتوقف !! ويقف الناس فى قلق وهلع من جراء تصاعد الازمة بين قمم هيئاتنا القضائية !! فقد سجلت محكمة النقض برئاسة مستشارنا الجليل والعظيم يحيى الرفاعى واعضاء دائرته الاجلاء حكما . هو التعبير الحق والحقيقى عن مكنون الضمير اليقظ والحى لمجتمعنا الذى عاش عمره يقدس العدالة وكان اول من رفعها إلها معبودا . واكد هذا الحكم ان الفوضى ستسود وتضرب اطنابها فى المجتمع . اذا ما كانت احكام القضاء لعبة وهزوا بين ايدى العابثين !! وان المجتمع تتزلزل اركانه ويتداعى بنيانه إذا لم تكن لاحكام القضاء هيبتها وقداستها . وهى الهيبة التى تتحقق بتقبل الجميع لتنفيذها صاغرين !! واذا كان من شان هذا الحكم ان يرد الروح . ويثبت اقدام قوم مؤمنين . فانه قد قوبل باجراء غير مسبوق فى التاريخ القضائى فى مصر . بل فى العالم المتحضر كله . اذ تقرر احالة دائرة المستشار الرفاعى الى رئيس المحكمة الذى دلس المحجوب بخطابه . لاتخاذ ما يراه !! وفزع الناس كلهم لذلك . فمن يعرف اخذه الأسى . ومن لا يعرف منهم تصور انها اشبه بتسليم الرهائن . واشبه بالاحالة الى المفتى !! كذلك فقد تقرر احالة المستشار ابو علم الى النائب العام للتحقيق واحالته الى المحاكمة . لمجرد راى ابداه فى مقال !! وإذا كنا قد اشرنا الى هذا وذاك من ردود الفعل فى اجمال . فما ذلك الا لان الحق بين بذاته . وان التفاصيل فيه امر غير مطلوب . إنما الذى يعنينا ان نشير الى انها أزمة . يثير الفزع القلق تصاعدها . وهى ازمة - لولا الحماقة والاستهتار - فانه كان بالامكان توقفها . بل إن المتوقع ان الكثير من الأزمات الحادة . قد باتت على الطريق !! ومعظم النار من مستصغر الشرر دائما . كذلك فانها فتنة شعواء وسوداء . اثارها المحجوب بعناده . واثارها بسوء القصد والالتواء الذى احاط بكل تصرفاته فى هذا الامر من بدايته !! وليس لهذه الفتنة السوداء ان تخبو . وليس للازمات العميقة القادمة ان تتوقف . الا ان يتداركها رئيس الجمهورية . ويؤكد سهره على حماية الدستور وسيادة القانون واحترام سلطة القضاء وتاكيد السيادة للشعب الذى توجت هذه الاحكام باسمه كما يقول الدستور !! وعليه الا يبالى او يسمع لفتاوى السوء . ان قرار مجلس الشعب قد صدر وكسب حصانة لا يجوز العدول عنها . فهذا الفسق التشريعى لا حصانة له فى كل الاحوال !! وحتى نقى انفسنا شر ان يفعلها الصغار . فيقع فيها الكبار !! ووقى الله مصر شر الفتن . ووقاها شر الوسواس الخناس !!

وجود لبنان فى خطـر

المواجهة الدموية بين حافظ الأسد وميشيل عون

ماذا وراء مؤامرة تدمير لبنان .. وإزالة بيروت من الخريطة ؟



حافظ الأسد　ميشيل عون

اول دليل على هذه المؤامرة هو التصريح الذى ادلى به مسئول سياسى لبنانى مؤيد لسوريا «طلب عدم الكشف عن شخصيته» مع بدء معركة بلدة «سوق الغرب» الاستراتيجية.. فقد قال: «ان هذه المعركة ينبغى ان تتيح تغييرا فى موازين القوى على الارض وتؤدى الى الاسراع ببدء مفاوضات بين سوريا والولايات المتحدة حول لبنان وحول الدور الذى ينبغى ان تلعبه دمشق فى هذا البلد»!!

وفى سبيل تحقيق ذلك جمعت القيادة السورية كل «نجوم» الخطة فى مكان واحد من دمشق يوم الثلاثاء الماضى:

على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى.. ووليد جنبلاط زعيم الدروز اللبنانيين ونبيه برى زعيم الشيعة الموالين لسوريا وحسين موسوى زعيم الشيعة الموالين لايران والشيخ صبحى الطفيلى والشيخ سعيد شعبان وعاصم قنصوه «البعثى اللبنانى الموالى للبعث السورى» وجورج حاوى زعيم الحزب الشيوعى اللبنانى.. وايضا خالد الفاهوم واحمد جبريل والعقيد ابوموسى، وهم الفلسطينيون الذين وضعوا انفسهم فى خدمة مصالح الحكم السورى منذ وقت غير قصير.

تقسيم الأراضى اللبنانية أم تقسيم المنطقة كلها إلى مناطق نفوذ ؟

إما أن يتحرك العرب قبل أن يموت لبنان أو يتركوا المهمة للمجتمع الدولى

واتفق كل هؤلاء بعد ٧ ساعات من النقاش على ضرورة التصدى للعماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية. وادانوا الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات! ومن الواضح ان اشراك ولايتى فى هذا اللقاء يستهدف ترسيخ الدور الايرانى فى لبنان.. مما يعزز مركز طهران فى المساومات الجارية الآن بينها وبين واشنطن.

الخط الأحمر

يحدث ذلك فى الوقت الذى يقود فيه عرفات اكبر ثورة شعبية فلسطينية منذ الثامن من ديسمبر عام ١٩٨٧ حتى الآن ضد ابشع انواع الاحتلال الاستيطانى الصهيونى فى اراضى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويحدث ذلك فى الوقت الذى رفضت فيه الحكومة السورية القبول بمبدا سيادة الدول اللبنانية على كامل ترابها الوطنى كما رفضت القبول بمبدا الانسحاب التدريجى من لبنان. وهى المطالب التى تقدمت بها اللجنة الثلاثية العربية التى شكلتها القمة العربية الطارئة فى الدار البيضاء فى شهر مايو الماضى وتضم كلا من المغرب والسعودية والجزائر.

والملاحظ ايضا ان العدد الاخير من مجلة «نيوزويك» الامريكية يحتوى على موضوع بعنوان «حشرجات موت عاصمة» يكاد يتعاطف مع وجهة نظر الرئيس السورى حافظ الاسد تجاه الاحداث الجارية فى لبنان! كما ان الموقف الرسمى الاسرائيلى يحمل على العراق. ودوره فى لبنان اكثر مما يحمل على الدور السورى فى لبنان!

حروب سوريا

والمعروف انه فى عام ١٩٨٢ اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان واتجهت نحو بيروت.. وبدلا من ان تتصدى القوات السورية لهذا الغزو.. صدر امر من دمشق بوقف اطلاق النار بينما كانت القوات السورية تنسحب من لبنان.. ويلزم من بقى منها الهدوء الكامل.. فى وقت تحتدم فيه المعارك بين الفلسطينيين واللبنانيين من جانب والغزاة من جانب اخر.

وفى حرب مدينة طرابلس «بشمال لبنان» كانت المدفعية السورية تحاصر المدينة وتدك مخيمات الفلسطينيين فيها بينما السفن الحربية الاسرائيلية تحاصر نفس المدينة وتضرب الفلسطينيين

وفى حرب المخيمات.. كانت قنابل السوريين والمنظمات اللبنانية التابعة لهم تتساقط على اكواخ اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان بينما الطائرات الإسرائيلية تقصف المخيمات من الجو والسفن الاسرائيلية تضربها من البحر.

والحرب الوحيدة التى خاضتها القيادة السورية طوال السنوات الماضية..

والجديد فى الامر ان الحكومة السورية ازدادت اصرارا فى الأونة الاخيرة على السيطرة الكاملة على لبنان منذ اعلن العماد ميشيل عون يوم ٨ مارس الماضى مبدء حرب تحرير لبنان من المحتل السورى، وتلقى من العراق دبابات ومدرعات وصواريخ، ومنذ حاصر عون الموانىء غير الشرعية التى كانت تسيطر عليها وتديرها الميليشيات الموالية لسوريا فى جنوب بيروت لاعادة فرض سلطة الدولة عليها وللحيلولة دون ضياع مائة مليون دولار سنويا «حصيلة الجمارك» من خزينة الدولة.

نقطة تحول

ولكن يوم الاحد الماضى شهد نقطة تحول فى الحرب بين الاسد وعون... وهو اول هجوم برى كبير يشترك فيه معظم افراد اللواء السورى الواحد والاربعين ومعه مقاتلون من ميليشيا الدروز التى يتزعمها وليد جنبلاط ومقاتلو العقيد ابوموسى المنشق الفلسطينى المعادى لعرفات «الذى يتقاضى مرتبه الآن من المخابرات السورية».

وتركز الهجوم الذى تم من اربعة محاور على بلدة سوق الغرب التى تتحكم فى شبكة من الطرق الملتوية الممتدة عبر الجبال، وهى تقع على مسافة ٢٤ كيلومترا جنوب شرقى بيروت. كما انها البوابة الرئيسية لكل المنطقة التى يسيطر عليها «عون» ومساحتها ٨٠٠ كيلومتر مربع.

وعندما فشل الهجوم وخسر السوريون والدروز واتباع ابوموسى حوالى سبعين قتيلا.. صدر نفى من دمشق على لسان متحدث عسكرى سورى للتقارير التى ذكرت ان القوات السورية اشتركت فى معركة سوق الغرب. وقال المتحدث ان مراسل احدى وكالات الانباء الغربية «المعروف بعدم مصداقيته فى تغطية الاحداث فى لبنان، قام باختلاق تقارير بشان تورط القوات السورية فى المعركة وان محطة اذاعة غربية «واحدة» اذاعت الانباء دون التحقق من صحتها بينما لم يشارك جندى سورى واحد فى القتال!»

ونسى المتحدث السورى ان الذى كشف عن المشاركة السورية هو الحزب الذى كان يقوم بدور اساسى فى القتال جنبا الى جنب مع السوريين فى المعركة ذاتها.. وهو حزب وليد جنبلاط! وكان مسئول فى هذا الحزب قد اعلن ان اللواء المدرع السورى ٤١، بقيادة اللواء «هاشم معلق» اجتاح بلدة سوق الغرب ويتولى تطهير الجيوب الاخيرة للمقاومة" وقد اذاعت النبأ جميع وكالات الانباء ومحطات الاذاعة فى العالم.



ولذلك لم يكن من الغريب ان يصرح اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى بقوله «اننا لن نسمح تحت اى ظرف من الظروف بهزيمة القوات الوطنية اللبنانية «يقصد اعوان سوريا» لان هزيمتها تعادل هزيمة الجيش السورى وانتصارها يعد انتصارا لنا!!!» واكد طلاس ان دمشق ستقدم لانصارها اللبنانيين كل الاسلحة «بما فى ذلك صواريخ ارض/ارض التى يحتاجونها لالحاق الهزيمة بقوات عون».

ويقول «عون» : ان سوق الغرب هى مفتاح المنطقة التى يسيطر عليها واذا سقطت «يكون كل شىء قد انتهى» ورغم انها محاصرة منذ عام ١٩٨٣ «كما يحاصر السوريون واتباعهم كل منطقة عون منذ خمسة اشهر».. ورغم تفوق السوريين وانصارهم اللبنانيين فى العدد والعدة «يستطيعون حشد ٦٠ الف مقاتل» بينما حجم قوة عون هى ٢٠ الف مقاتل وستة الآف من افراد الميليشيات».. الا ان الفشل كان مصير هجومهم على سوق الغرب .

جبهات جديدة

فماذا تفعل القيادة السورية الآن؟

انها تفتح جبهات جديدة «ثلاث جبهات حتى الآن» فى «الدوار» وبكفيا وضهور الشوير، فى المتن، وجسر المدفون وعيون السمان «فى اعالى كسروان»

ويحشد السوريون قواتهم ومدرعاتهم ومدافع الهاون من مختلف الاعيرة ودبابات «تى - ٧٢» فى كل هذه المواقع فى محاولة لتشتيت قوات عون واضعاف خطوط امداداتها وتحطيمها.. علاوة على استعراض العضلات.

وتجرى عمليات القصف فى كل هذه الجبهات التى تم تسخينها.

وربما تشير التحركات الجديدة الى استعدادات لشن هجوم برى جديد مع إرغام قوات عون على الدخول فى حرب على عدة جبهات فى وقت واحد.

ولوحظ ايضا ان السوريين يحشدون قوات انصارهم الذين ظلوا بعيداً عن القتال حتى الآن «مثل قوات «المردة» التابعة للرئيس السابق سليمان فرنجية»

والحزب القومى السورى الاجتماعى «حزب لبنانى» مسيحى، وحركة «امل» وحزب الله، (حزبان شيعيان احدهما موال لسوريا والثانى موال لايران)

وتعتقد دوائر عسكرية لبنانية ان قوات حافظ الاسد تختبر الآن مدى قوة مقاتل ميشيل عون حول حدود، المنطقة التى يسيطر عليها الاخير.

وتقوم سوريا بتوسيع نطاق المواجهة وتشديد الضغوط العسكرية والسياسية فى سباق مع الوقت قبل صدور قرار دولى من مجلس الامن او بعد التنسيق الفرنسى - السوفيتى - الامريكى الذى يجرى الآن.

واذا كان مصطفى طلاس يقول ان «بيروت الشرقية ستدفع الثمن وفورا» عقابا لها على تمردها على حافظ الاسد.. فالحقيقة هى ان كل اللبنانيين يدفعون الثمن.

فالسوريون يستخدمون راجمات الصواريخ «٢١- بى إم» التى تطلق اربعين قذيفة فى الدقيقة الواحدة علاوة على الهاوتزر ١٣٠ ميليمتر والدبابات ومدافع الميدان الثقيلة عيار ١٨٠ و٢٠٠ و٢٤٠ ميلليمتر.

جبهات قتال جديدة ظهرت فى بيروت لتحقيق مكاسب قبل ان يتدخل المجتمع الدولى ويصدر قرارا بوقف الحرب .

لبنان يموت

وقد سقطت على العاصمة اللبنانية فى يوم الاحد الماضى حوالى مائة الف قذيفة وصاروخ.. وقال البعض ان المتوسط كان ستمائة قذيفة فى الدقيقة.

مدفعية السوريين تقصف الاحياء السكنية لبيروت الشرقية بدون انقطاع... ومدفعية عون تفعل نفس الشىء فى الاحياء السكنية لبيروت الغربية مما يقضى على ماتبقى من الحياة فى العاصمة المخربة ولذلك صرخ سائق تاكسى لبنانى قائلا: «انها الحرب العالمية الثالثة.. هنا»!

وفى احدى الليالى كان القصف كثيفا الى حد ان القذائف المنطلقة من اتجاهين متضادين كانت تصطدم ببعضها فى السماء! الدخان والسنة اللهب تتصاعد من المنازل.. ولاتوجد فرصة للخروج من المخابىء بحثا عن الطعام.. لامخابز ولاصيدليات... والسماء تحولت الى بركان بسبب النار والموت، على حد تعبير «راديو صوت لبنان».. وكرة اللهب السورية تغطى بيروت».. وبيروت توشك على الانهيار الكامل والنهائى.

نداءات من الراديو للتبرع بالدم مع تصاعد عدد الضحايا..

ولاتوجد مياه لاطفاء الحرائق. ولاتوجد كهرباء، ورائحة الموت فى كل مكان.

واكثر من ٨٥ فى المائة من سكان بيروت «الذين كانوا مليونا ونصف المليون» هربوا من المدينة خلال الاسابيع القليلة الماضية، ولم يبق فيها سوى ١٥٠ الف نسمة يعيشون فى مخابىء تحت الارض.

مذابح يومية

ماالذى فعلته القيادة السورية طوال ١٤ سنة فى لبنان؟ وماالذى فعله الزعماء اللبنانيون؟

لقد تحول لبنان على ايدى الجميع الى خرائب واطلال وكانه تعرض لزلزال مروع ومدمر.. والجرحى ينزفون حتى الموت فى الشوارع والمخابىء.. و"مذبحة الابرياء" لاتتوقف.

وكانت اخر المحاولات لاخراج لبنان من المحنة هى قرار القمة العربية فى الدار البيضاء بتشكيل اللجنة الثلاثية.

ولكن هذه اللجنة اصطدمت بالرفض السورى لافكارها وخطة عملها.

فكيف يتم وقف حمام الدم فى لبنان؟

هل يتم ذلك عن طريق تشكيل قوة سلام عربية من معظم الجيوش العربية بحجم كتيبة من كل دولة عربية وتوضع تحت قيادة عسكرية موحدة تتبع الجامعة العربية.. كما يقترح الملك حسين عاهل الاردن؟

ام عن طريق تدخل دولى مسلح من اجل التوصل الى انسحاب السوريين والاسرائيليين من لبنان.. كما يقترح العماد عون؟

ام عن طريق التمسك بان القوات السورية موجودة فى لبنان بموجب طلب رسمى وبرغبة الاغلبية الساحقة من اللبنانيين.. كما تؤكد دمشق؟

المقطوع به ان جميع الزعماء اللبنانيين اصبحوا غير قادرين، او غير مؤهلين لوضع حد لمأساة بلادهم التى اصبح وجودها نفسه موضع تساؤل..

فإما ان يفرض العرب الحل الذى يعيد الامن والاستقرار والوحدة والسيادة الى لبنان..

واما ان يعلنوا عجزهم.. ويتركوا للمجتمع الدولى هذه المهمة!

«معلق»

آراء .. و.. أفكار

« فكـر الفقـر وفقـر الفكـر »

رغبت منذ فترة فى قراءة كتاب « فكر الفقر وفقر الفكر » للاستاذ الدكتور يوسف ادريس بعد ان استهوانى عنوانه وبحثت عنه فى جميع مكتبات مصر الجديدة فلم اجده وبينما كنت خارجا من احدى مكتبات منطقة روكسى وجدت شابا يعرض مجموعة كبيرة من الكتب التى افترشت جانبا من الرصيف تحت البواكى وكان اغلبها من الكتب الدينية التى تبحث فى موضوعات غير مطروقة مثل عذاب القبر واهوال يوم القيامة وحساب الملكين بعد الدفن ولما سالته عن كتب الدكتور ادريس قال لى « بصراحة ما تتعبش نفسك يا والدى لانك موش حتلاقيه اصله خلص من السوق » ولما رويت ما حدث لبعض الاصدقاء علمت منهم ما لم اكن اعرفه او سمعت به من قبل وهو ان جميع اصحاب المكتبات والاكشاك وباعة الكتب على الارصفة ملتزمون التزاما حرفيا بتنفيذ تعليمات بعض من لهم تواجد وسلطة ونفوذ فى الشارع المصرى والذين يامرون باخفاء اى كتاب لا يعجبهم محتواه وفى الحال يتم سحب ذلك الكتاب ولا ترى صفحاته النور ابدا وفى مقابل ذلك يقبض هؤلاء الباعة منحا سخية تزيدا كثيرا عما كانوا سيربحونه لو باعوا كل ما عندهم من نسخ ذلك الكتاب ومن لا يلتزم بذلك يتعرض لعلقة ساخنة واذا لم يرتدع فانه يتم حرق المكتبة او الكشك وهكذا اصبح باعة الكتب يقبضون حوافز مغرية فى سبيل منع بعض الكتب المستنيرة التى لا تعجب هواة الظلام الى جانب ترويج بعض الطبعات الحديثة من كتب قيمة صفراء يفرضونها على القراء ويلحون عليهم بها فى مختلف وسائل الاعلام بدعوى انها سوف تعمل على تنوير عقولهم وايقاظهم من غفلتهم .

وانى لاتساءل هل رجعنا الى عصر محاكم التفتيش ومصادرة انتاج اثمن ما فى الوجود وهو العقل البشرى والفكر الانسانى وحجب مثل ذلك الابداع الفكرى لانه لا يعجب البعض ممن يريدون ان يعودوا بنا الى العصور المظلمة وتنفيذا لمشيئة هؤلاء الذين لا يعيشون عصرهم .

ولقد كانت محاكم التفتيش تحرق مؤلفات كبار الكتاب لانها لم تكن تتفق مع التعاليم السائدة حينذاك كما كانت تحرق الكاتب نفسه كما احرقت الكنيسة الكاثوليكية العالم الفلكى البولندى كوبرنيكاس COPERNICUS (١٤٧٣ - ١٥٤٣) وكان فى السبعين من عمره لانه تجرأ وقال ان الشمس هى مركز الكون وان الارض وبقية كواكب المجموعة الشمسية تدور حولها فى مدارات بيضاوية ثابتة فى حين كانت الكنيسة تقول ان الارض هى مركز الكون وان الشمس تدور حولها .

وفى عام ١٩٨٣ وبمناسبة مرور ٤٤٠ سنة على اعدام كوبرنيكاس حرقا اصدر الفاتيكان وثيقة تبرئته من تهمة مخالفة تعاليم الكنيسة وهى تساوى الكفر فى نظرهم وتتضمن الوثيقة اعتراف الكنيسة الكاثوليكية بانها اخطات فى حق ذلك العالم الذى كان على حق فى كل ما قاله وطبعا ما كان لمثل تلك الوثيقة ان تصدر لولا انها كانت تحمل توقيع البابا يوحنا بوليس الثانى وهو اول بولندى يشغل منصب بابا الفاتيكان .

ولقد كانت الخلافة العثمانية تقول دائما ان الشعب الجاهل اسلس قيادة من الشعب المثقف الواعى وتطبيقا عمليا لذلك فقد تركونا نعيش حوالى ٤٠٦ من الاعوام (١٥١٦ - ١٩٢٢) فى ظلام دامس وجهل مطبق تحت حكمهم الغاشم ما عدا ثلاث سنوات فقط من (١٧٩٨ - ١٨٠١) عشنا فيها تحت حكم الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت ثم كليبر ثم مينو ولقد كان من المزايا التى تحققت لمصر اثناء تلك الحملة انفتاحنا على العالم الغربى وتعريفنا بنظام الحكم الديمقراطى وبعد ذلك بدأ المصريون يطالبون بحقوقهم المشروعة كما وضع علماء الحملة كل جهودهم فى كتاب « وصف مصر » وهو من اعظم الكتب فى تاريخ الشعوب كما تم العثور على حجر رشيد الذى تمكن العالم شامبليون من فك رموزه وبذلك امكنه فهم ودراسة اللغة الهيروغليفية وانفتحت امام العالم حضارة عظيمة كانت مجهولة الا وهى الحضارة الفرعونية التى تميزت بالتفوق فى الهندسة المعمارية والفلك والطب والتحنيط وسمعنا باسم اخناتون اول من نادى بالتوحيد على ظهر الكرة الارضية .

واخيرا اذا كان المختصون يدرون بكل هذا الذى يجرى جهارا عيانا ولا يملكون ان يفعلوا شيئا فتلك مصيبة وان كانوا لا يدرون فالمصيبة اعظم .

دكتور عبدالحميد سلطان

موافقـون .. موافقـة على مسرح قصر العينى !!

هناك سؤال يتردد بقوة الجيل بين الاجيال من مختلف الاعمار يقول .. متى سيتحرك الشعب المصرى لانقاذ نفسه من الدمار الذى يزداد يوما بعد يوم ؟! الدمار الذى قضى على القيم والاخلاق .. الذى افنى العلاقة الاسرية بين الزوج والزوجة والابناء ، واضاع حلم الشباب والفتاة فى بناء المستقبل .. الذى جعل من اطفال المعاناة لصوصا للمنازل والمتاجر ، وحول الاندية الاجتماعية لوكارا لشم الهيروين .. الذى جعل المدارس اماكن لتضليل اولياء الامور .. فلا تربية ولا تعليم .

لقد اصبحت الخطب العصماء والتصفيق الحار وتاليه الحكام هى ماكل ومشرب كل اسرة ! اما الاجتماعات فى القاعات الكبرى حيث الاموال المنهوبة والموائد الفارهة والاوراق الفارغة فهى لاحياء الديمقراطية وحل المشاكل الاقتصادية وبطالة المجتمعين ! اما اعتماد الملايين لتنظيم الاسرة وتحديد النسل فلكيلا يشاركهم القادمون فى الميراث المنهوب !!

يا سادة قريش - الجرائم تزداد والاخلاق تنهار .. فالقتل والانتحار والانتقام اصبح ثلاثى الغدر المتعامل بين ابناء الشعب فتحولت معاناة بعض الزوجات لقتل ازواجهن والازواج الى حارقى زوجاتهم اما الابناء فبين الاثنين يدفعهم التشرد الى طريق الشيطان .. هذا هو ثمار حكمكم السابع والثلاثين فلجنوه .. والان من سيحاسب عن رعيته التى انحرفت عن طريق الايمان واختار لها طريق الضلال ؟! هذا تجيب عليه مشاهد المسرحية المعروضة كل صباح ومساء والتى ينفرد ببطولتها احد المنتفعين اللصوص !! فاخذ الموافقة من الكومبارس باستمرار ديمقراطية الكلام فى الحجرات المغلقة ، والكلمات المكتوبة ، وحماية اللصوص والاستخفاف بالقضاء واحكامه ، وتجديد الثقة باهل الحظ .. والنهاية .. موافقون .. موافقة قبل رفع الايادى المبتورة والالسنة المقطوعة - الا من المصفقات والاكاذيب .

أسامة جادو

أطالب بتعويضى

قرات فى جريدتكم الغراء مقالا للاستاذ « لمعى المطيعى » عنوانه « تكلم يا دكتور خالد » يذكر فيه ان الدكتور خالد قام بحرق سيارة « رولزرويس » ثمنها ٤٠٠ الف جنيه باسعار ايام الرئيس السادات .

فاذا كان هذا صحيحا فانى ارجو ان تساعدونى فى رفع دعوى قضائية ضده وضد المسئولين لتسترهم على اهدار المال العام . وساطالب بتعويض بصفتى من ابناء هذا الشعب المنهوبة امواله ، الذى تصرف الحكام فى امواله وكانها « تكية عثمان » التى يفعل فيها الوالى ما يشاء .

اذا وافقتم على طلبى فارسلوا لى اسم محام لاقوم بعمل توكيل له . حيث انى « معاق » واسير على كرسى متحرك .

عبدالتواب عبدالرحمن حسن
موظف بالضرائب

المبلـغ نفـد

تبرع فاعل خير من قريتنا - البحيرى مركز سيدى سالم بكفر الشيخ - بقطعة ارض مساحتها ١٢٠٠ متر ليقام عليها معهد ازهرى . ولقد قمنا بجمع مبلغ من اهالى القرية وضعنا به الاساسات ولم يرتفع البناء بعد ذلك مترا واحدا . وقد نفد المبلغ الذى جمعناه وقد حدد الازهر مدة معينة للانتهاء من البناء والا فانه سيلغى المشروع .

نرجو من اهل الخير ان يمدوا لنا يد العون والمساعدة لاقامة هذا الصرح العظيم الذى يحلم اهالى قريتنا

مهندس/ محمد عبدالصمد البحيرى

إلى خادم الحرمين الشريفين

نتوجه نحن الصيادلة القانونيين اى الحاصلين على بكالوريوس الصيدلة ، والذين يعملون بالقطاع الحكومى بوزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية ، بنداء الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان يتدخل بما عرف عنه من انصاف واحقاق للحق .

بتعديل وضعنا الوظيفى ادبيا وماديا فنحن نتساوى - حتى الان - مع الحاصلين على دبلوم ، ويضمنا كادر واحد ، هو « مساعد صيدلى » ونرجو تدخل خادم الحرمين ليعيد الحق الى نصابه .

توقيعات عديدة



من المسئول عن هجرة العقول المصرية إلى الخارج ؟

تحقيق : عادل القاضي

الظاهرة خطيرة .. لكنها ليست قديمة ! ففى النصف الثانى من القرن العشرين بداوا يطلقون عليها فى اوروبا «استنزاف العقول» بينما ولدت الظاهرة فى دول العالم الثالث ومصر فى الستينات واصطلحنا على تسميتها بـ «هجرة العقول» .. واصحاب التخصصات من العلماء والنوابغ الى امريكا ودول اوروبا .. وفى زمن قياسى استفحلت الظاهرة واصبحت خطرا تعانى منه مصر ضمن الدول النامية والاسلامية .. واصبح الامر يقاس من زاوية اخرى بالمليارات والملايين .. فبينما تكسب امريكا واوروبا ٤٤ مليار دولار فى ١١ عاما استقبلت فيها العقول المهاجرة .. خسرت مصر والدول العربية اكثر بكثير من هذا المبلغ الضخم !

والآن : ما احوجنا الى كل عالم .. وكل عقل وكل جهد ونحن نعبر مرحلة من اخطر مراحل مجتمعنا اقتصاديا واجتماعيا وعلميا .. لابد من فتح ملف هجرة «عقولنا» الى الخارج .. ماهى الاسباب وماهو الحل ؟ كيف بدات الظاهرة وكيف توقفت ؟

غياب الحرية

وتدهور مستوى المعيشة وضغط البيروقراطية وراء دفع العلماء إلى الهجرة

استنزاف العقول البشرية ظاهرة خطيرة عانت ومازالت تعانى منها مصر ضمن دول العالم النامى . وتاتى بتاثيرات سلبية حادة على مسيرة التنمية والتقدم الذى ننشده لمجتمعنا حيث تحرم مصر والدول النامية عامة من جهود علمائها وفنييها وخبرائهم الممتازة ، ليتم تسخيرهم وتجنيدهم لصالح خير وتقدم الدول الكبرى المتقدمة . ولهذه الظاهرة اسبابها العديدة ، منها سيل الاغراءات التى تقدمها الدول المتقدمة لجذب هؤلاء العلماء اليها . فى ظل عدم وجود الامكانيات المادية والعلمية المناسبة فى بلادهم النامية .. ولكننا ايضا لا يجب ان نعفى انفسنا من المسئولية الكبيرة عن استفحال هذه الظاهرة .. لاننا نترك عقولنا وخبراءنا الفنيين عرضة لكل انواع الاغراءات الخارجية والاحباطات الداخلية .. كما اننا فتحنا باب الهجرة لهم دون اى ضوابط تضمن استمرار ارتباطهم بوطنهم واستفادته منهم ومن علمهم .. لنتركهم عرضة لكل الضغوط والتهديدات بل والتصفية الجسدية ايضا من الموساد والاجهزة الاجنبية المعادية لنا . والامثلة كثيرة آخرها عالم الذرة المصرى د . يحيى المشد والعالمة المصرية الدكتورة سميرة موسى واخيرا مهندس الالكترونيات العلامة سعيد السيد بدير .

ورغم تجربتنا القصيرة فى الستينات لمحاولة بناء مؤسسة بحثية وعلمية مصرية على اكتاف الكفاءات المصرية .. الا ان روحهم المعنوية تدنت تماما فى نهاية الستينات ، وكانت النتيجة هجرة واسعة منهم فى السبعينات .

أمريكا والبداية

بدا استخدام اصطلاح استنزاف العقول «Brain — drain» فى بريطانيا فى النصف الثانى من القرن العشرين ، ثم اصبحت تستخدم على نطاق واسع فى الدول التى تتمركز فيها هجرة اعداد كبيرة من العلماء اصحاب التخصصات العلمية والفنية الدقيقة .. وقد بدات هذه الظاهرة الخطيرة تعرف طريقها الى مصر وعدد من الدول العربية والاسلامية ودول العالم الثالث فى بداية الستينات ، وبعد استقلال معظم هذه الدول ، وازدهرت هذه الظاهرة خلال الستينات والسبعينات ايضا .. واصبحت بصفة اساسية فى الدول الغربية ، بحيث مثلت احد سبل الاستعمار العالمى ، لاضعاف الدول النامية ووقف محاولات نموها وتقدمها العلمى ، باستنزاف عقولها البشرية الواعية ، واغرائهم وجذبهم الى هذه الدول .

الولايات المتحدة واستنزاف عقولنا

ونضرب الولايات المتحدة المثل على هذه السياسة ، حيث قررت فى يوليو ١٩٦٨ ان تدخل بموضوع هجرة الكفاءات العلمية من الدول العربية والإسلامية واحتكارها ، مرحلة تحول خطير اتاحت لها امتصاص ٤٨ الفا من الاطباء والمهندسين والعلماء من الدول النامية .. حيث وضعت قانونا لجذب هذا العدد الضخم من الكفاءات العالية جدا فى الطب والهندسة والعلوم ..

وقد حاولت الولايات المتحدة فى ذلك الوقت لاجتذاب الكفاءات العلمية من الدول المتقدمة ايضا .. ولكن هذه الدول كانت تواجه اغراءات الهجرة الى امريكا ، بالانفاق على العلم وزيادة الاهتمام بكوادرها ، ومحاولة الدخول فى سباق مع امريكا لمنع هجرة علمائها ، بل ومنافستها فى اجتذاب علماء العالم النامى .. ولكن الولايات المتحدة استطاعت ان تكسب السباق بدرجة ملحوظة ، حتى اصبح ٢٪ من علماء امريكا ، ١٠٪ من مهندسيها ، ٢٥٪ من اطبائها من العالم النامى .. وبينما كسبت امريكا ٧٧ الف عالم من اوروبا فى هذه الفترة ، فقد عوضت اوروبا نصفهم من دول العالم النامى .

والمدهش فعلا ان عددا كبيرا من عقول الدول النامية كانت تتطلع الى الهجرة الى الولايات المتحدة او اى دولة اوروبية متقدمة .. ويؤكد الواقع ان ٩٠٪ من طلبة البعثات العلمية الاسيوية فى امريكا مثلا لا يعودون لبلادهم .. وبين عامى ٦٢ ، ١٩٦٦ هاجر من ايران ٥١،٩٪ من خريجى الهندسة ، ١٤٪ من خريجى العلوم ، ١٠٪ من الاطباء ، كما هاجر من لبنان ٣٥،٥٪ من مهندسيها الى الولايات المتحدة ايضا .. كما كان الاطباء الباكستانيون والهنود هم الذين ادوا الى نجاح نظام تاميم الطب فى بريطانيا ، حيث كانوا يمثلون ثلث الاطباء فى بريطانيا .

وإهدار الملايين

فى ٢٠ ديسمبر ١٩٦٩ اعلن العالم الهندى مالكولم اديسيشيا ، نائب مدير منظمة اليونسكو فى ذلك الوقت ، ان مصر والبلاد العربية تتعرض لحملة شرسة هدفها سرقة اعلى مستويات المهارة من العلماء والمفكرين .. وان العرب يخسرون حوالى ١٠٠ مليون دولار سنويا (باسعار الستينات) نتيجة هجرة هذه الكفاءات .. حيث اثبتت الدراسات ان الهجرة السنوية للكفاءات العربية تتراوح بين ١٠ ، ٢٠٪ من طلاب الذين يدرسون خارج المنطقة العربية .. واوضحت دراسة للكونجرس ان ٦٠٪ من العقول المصرية والعربية المهاجرين للولايات المتحدة من العلماء ، و ١٣٪ منهم من المهندسين .. ويكفى القول ان عام ١٩٦٧ شهد هجرة ٣٠ عالما مصريا وعربيا ، ١١٨٠ مهندسا ، ذهب اكثر من ثلثيهم الى امريكا .

خطة محكمة !

وهكذا يتضح ان تهجير الكفاءات من العالم النامى حديث الاستقلال ، كان احد واهم وسائل الاستعمار الجديد للسيطرة على هذه الدول ، وضمان استمرار حاجتها له .. والقاء نظرة سريعة على ارقام المهاجرين من العلماء الفنيين المتخصصين من مصر والدول العربية والاسلامية والنامية تؤكد ان عملية الهجرة لا تتم بطريقة عشوائية .. وانما ضمن سياسة مرسومة تستهدف تفريغ العالم العربى والاسلامى من الدعامة الاساسية لعملية التنمية والتطوير بهدف تعويقها ، واحتكار البحث العلمى والتقدم التكنولوجى .. وفى نفس الوقت سرعة استكمال الاحتياجات من العلماء والباحثين دون ان تتكلف شيئا من الجهد والوقت والمال .. والحصول على افضل العناصر العلمية من الدول النامية ، عن طريق الانتقاء بما يضمن تفوقها الابدى .. وبحيث تظل هذه الدول فى حاجة دائمة للمعونة الفنية من هذه الدول .

وكان لغياب مناخ الحرية اثره الواضح فى دفع علمائنا إلى الهجرة للخارج

فى هذا المستوى الذى يعيشه المواطن ، كيف يمكن له ان ينبغ وان يشق طريقه بنجاح ليصبح من علماء مصر ؟

فى بلاد الهجرة الكفاءات العلمية القادرة الفنية من المهندسين والاطباء والعلماء .. وقد اثيرت هذه القضية بشدة بعد هزيمة ١٩٦٧ ، حينما ظهر ان التقدم العلمى والتكنولوجى لا يلعب دوره فى عملية البناء الاقتصادى والاجتماعى فحسب ، بل يؤثر على المعارك الحربية كذلك .. وبرزت الشكوى من هذه الظاهرة بحدة وعلى لسان احد كبار المسئولين ، وهو الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول ، الذى اعلن عام ١٩٦٩ ان اكثر من ٧٠٠ مهندس تركوا مصر بينما المصانع فى اشد الحاجة اليهم .. وان خروجهم مرة واحدة قد مثل استنزافا لحصيلتنا من الخبرة فى عصر التكنولوجيا .. وثار جدل كبير حول هذه الظاهرة ، وبدا وضع قيود واجراءات معينة لهجرة الفنيين والعلماء الى الخارج ، استمرت حتى منتصف السبعينات ، ليفتح باب الهجرة على اوسع ابوابه ، ويتم تجاهل اى قواعد او ضوابط محددة لهجرة العلماء الى الخارج .. لنترك عقولنا المفكرة فى الخارج نهبا لكل الضغوط من كل الجهات المعادية لمصر ونهضتها ليخضعوا للابتزاز والتهديدات .. واخيرا الاغتيال من الموساد واجهزة المخابرات المعادية ، حتى تحرم مصر ، التى لم تفكر يوما فيهم ، من خبراتهم .. وابرز الامثلة د . يحيى المشد عالم الذرة الذى اغتالته الموساد ، والدكتورة سميرة موسى . واخيرا المهندس سعيد سيد بدير ، الذى اغتيل فى ظروف غامضة بالاسكندرية ، بعد ان هرب من ضغوط عديدة تعرض لها فى المانيا .

الأسباب

ورغم كل الدلائل التى تشير الى مسئولية الدول المتقدمة والقوى الاستعمارية عن ظاهرة استنزاف عقول الدول النامية .. الا انه من الخطا القاء كل اللوم على الدول الاجنبية ، التى تخطف اصحاب الخبرات من مجتمعاتنا ، وتتهمها بانها السبب الرئيسى للمشكلة ..

مدرستان للتفسير

يرى الدكتور نادر فرجانى الباحث بمركز دراسات الوحدة العربية : ان هناك مدرستين لتفسير اسباب هجرة الكفاءات :

الاولى تركز على العوامل الفردية المعروفة لدينا وهى تدنى مستوى معيشة العلماء وعدم تقدير مجتمعاتهم لهم .. والاحباط العلمى والمهنى الناتجين عن عدم توافر امكانات البحث ووسائله المطلوبة .. بالاضافة الى غياب حرية الفكر والراى والاسلوب العلمى لادارة المجتمع .. مما يؤدى فى النهاية الى ضعف انتماء الكفاءات المهاجرة لحضارة بلدهم امام حضارة الغرب المتقدمة ، وضعف علاقات الانتماء بالمجتمع ايضا ..

اما المدرسة الثانية فترى ان السبب الجوهرى لهجرة الكفاءات من الدول العربية والعالم النامى كله ، هو الارتباط العضوى لهذه البلاد بمركز النظام الراسمالى العالمى فى دول الغرب المصنعة فى علاقة تخلف وتبعية ذات ابعاد سياسية واقتصادية وثقافية .. يساعد على ذلك سوق الكفاءات الدولية الذى يحمل معه مزايا فردية ضخمة وسيادة مبدا سعى الفرد لتحقيق اعلى مستوى من الرفاهية لنفسه بغض النظر عن مصلحة المجتمع .. بالاضافة الى نظام التعليم الذى ينتج كفاءات من النوعية المطلوبة للسوق الدولى ، بدلا من تلك التى تتواءم مع الاحتياجات الاساسية لبلدانه الاصل .

وينحاز الدكتور نادر فرجانى الى المدرسة الثانية فى تفسير اسباب هجرة العقول البشرية ، لانها تقدم تفسيرا اكمل واعمق .. كما انها تقدم حلولا ، وان كانت صعبة ، الا انها جذرية .

المدرسة الاولى فى تفسير اسباب الهجرة ، تقترح فى حلولها ايضا ، حلولا فردية تتلخص فى مجملها فى ضرورة توفير وتهيئة المناخ العلمى المناسب الذى يبعث على العمل الجاد . ومايرتبط به من توفير للامكانيات المادية وتخصيص الميزانيات المطلوبة ، وتحسين مستوى معيشة العلماء والفنيين ، ورفع مستواهم المادى ، ووضعهم فى اماكن مناسبة لتخصصاتهم العلمية .. مع ضرورة محاربة الروتين والبيروقراطية ، ووضع دراسة وخطة علمية متكاملة للاستفادة من طاقاتنا العلمية ، ورعاية علمائنا ومبعوثينا بالخارج ، وربطهم بالوطن الام ، لكى يعودوا اليه ويستقروا فيه ..

مشروع قومى للتنمية

ويرى الدكتور نادر فرجانى ان الحل يكمن فى النضال من اجل حل فى اطار عملية تنمية عربية شاملة ، تعمل على كسر طوق التبعية للغرب الراسمالى ، والانسلاخ عن السوق الدولية للكفاءات .. مع ضرورة تطوير نظام التعليم ، لانتاج الكفاءات والمهارات المتوائمة مع متطلبات خطة التنمية .. عودة الكفاءات الى اطار احتضانها عضويا بمشروع قومى للتنمية .. يستتبع حماس هذه الكفاءات المعودة ، الا مصداقية المشروع القومى للتنمية . بحيث يقوم هذا المشروع على اكتاف طليعة المثقفين .

بدأ النزيف بعدهزيمة ١٩٦٧ وفقد العلماء الإنتماء الوطنى

د . نادر فرجانى

نتيجة استنزاف عقولها وخبراتها العلمية .. وقد اكد تقرير لمنظمة اليونسكو فى السبعينات انه رغم معاناة بعض الدول المتقدمة من ظاهرة استنزاف العقول ، الا ان ضريبته القاصمة لا تنزل الا بالدول النامية .. فهى الاكثر تعرضا للخسارة الناجمة عن هجرة العلماء ، لانها لا تملك الكفاية منهم ، ومن الصعب عليها خلق اعداد جديدة منهم .. وقدرت دراسة للامم المتحدة ايضا الفائدة التى حصلت عليها امريكا من وراء هجرة العقول البشرية اليها بنحو ٤ الاف مليون دولار .

تتمثل فى نفقات تعليم هؤلاء العلماء الذين يهاجرون اليها ، تلك النفقات التى تتكبدها حكوماتهم اساسا .

كما اكد احدث تقرير للبنك الدولى حول هذه الظاهرة ، صدر عام ١٩٨٤ ، ان الدول النامية نتيجة تفريطها فى ابنائها ، قد وفرت للولايات المتحدة عام ١٩٨٢ فقط مبلغ ٨٨٢ مليون دولار .. وكسبت كندا حوالى ٢٠٠ مليون دولار كندى فى الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ ، وهو ما يمثل عشرة اضعاف ما اعطته كندا من مساعدات للتعليم والتدريب فى الدول النامية ؟! وفى دراسة ثالثة اكدت ان امريكا وكندا ودول اوروبا كسبت ٤٤ مليار دولار فى الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧٢ .

النكسة والهجرة

ولا شك ان ماعانته مصر من وراء هذه الظاهرة قد بلغ ذروته فى السنوات ... حينما اشتد موسم هجرة الكفاءات الى امريكا واوروبا .

التقارير تعترف

المؤامرة على القضاء ..!

بقلم : الدكتور محمد عصفور

إن ما يجرى للقضاء ولحكامه بل وما يجرى فى بعض جهاته ، امر يثير الحزن والاسى فى نفوس الملايين الذين يعتبرون القضاء الحصن او الملاذ الاخير للعدل والحرية والامن ولئن إذا طاله الفساد ، ايا كانت صورته ، فإن الفجيعة فيه تكون انكى واشد من اقتحامه او اغتصابه ..!

والحقيقة ان الاحداث الاخيرة الخاصة باهدار مجلس الشعب ثمانية وسبعين حكما للمحكمة الادارية العليا ، وما اقترن بها من مناقشات واقوال مسيئة وطائشة صادرة عن بعض الافراد ، وهى احداث تعمد د . المحجوب إقحام محكمة النقض فيها كشريك فى تعطيل احكام المحكمة الادارية العليا . ويستحيل ان تكون امورا عفوية تقع مصادفة ، وإنما هى مؤامرة خطط لها وينفذها د . المحجوب ايا كانت الجهة التى تتم هذه المؤامرة لصالحها .. وإن كان الواضح انه بجانب الصالح الخاص للدكتور المحجوب (وهو متهم فى فضيحة إعادة بناء القصر العينى) ، هناك صالح او مصالح اخرى لنظام الحكم الذى اشتعلت نيران الفساد فى جهازيه الإدارى والسياسى . ويكون من الطبيعى وقد اصاب العفن والفساد الجهازين التنفيذى والسياسى ، ان يحاول كتاب السلطة تجريح سلطة القضاء وان يشهروا بها حتى يقال إن ما يصيب نظام الحكم من فساد ، يصيب القضاء هو الآخر ! وإذا كانت الجمعية الدولية للقضاء قد اشارت إلى ان نظم الحكم الاستبدادية فى سبيل فرض هيمنتها على القضاء تحط من قدر القضاة ، وتحقر شانهم فى نظر الشعب ، فإنه لم يفت هذه الجمعية ان تشير إلى اسلوب منحط ووضيع وهو شراء ذمم بعض رجال القضاء او استمالتهم او ابتزاز ميلانهم للحكم فى قضايا معينة بالطريقة التى يريدها الحكام المستبدون . وإذا كان ما جرى فى عهدى ناصر والسادات من تصرفات واعتداءات على سلطة القضاء قد تناولته من قبل بتفصيل لا ارى محلا لتكراره ، فإن ما جرى ويجرى فى العهد الحاضر يتميز ببعض الخصائص التى تعكس أسلوب الدس والتآمر الذى برع فيه اساتذة وخريجو الاتحاد الاشتراكى وقادة الجهاز الطليعى ..!

● فلقد سبق نبح ثمانية وسبعين حكما للمحكمة الادارية العليا هجوم مُغرض على رجال القضاء المرتشين ، وقصد بذلك الاساءة الى قضائنا الشامخ ، ولم ينج من هذا الهجوم جهاز المدعى الاشتراكى والمفروض انه مكون من خيرة رجال القضاء .

● واقترن باحتقار شان المحكمة الادارية العليا وإهدار احكامها إقحام رئيس محكمة النقض فى هذه العملية .. بما يثير فتنة بين رجال القضاءين الادارى والعادى ، والقصد من ذلك واضح ، وهو بدلا من ان تقف جميع جهات القضاء (القضاء العادى ومجلس الدولة والمحكمة الدستورية العليا) صفا واحدا للدفاع عن استقلال القضاء وحرمة احكامه ، يتمزق القضاء شر ممزق بما يمكن المعتدى من الاستمرار فى عدوانه !

ففى مقال رئيسى باخبار اليوم ابدى ابراهيم سعدة «رئيس التحرير» انزعاجه من ظاهرة التستر على مجرمين يجب فضحهم بغض النظر عن الهيئات المحترمة التى ينتمون إليها سواء كانت نقابة المحامين او الاطباء او جهاز المدعى الاشتراكى او حتى السلطة القضائية . وبالنسبة لهذه الاخيرة يقول : (عندما يبيع احد القضاة ضميره ويحكم لصالح مجرم ، فإن هذا الحادث يزلزل الهيئة القضائية كلها (!؟) ويملأ قلوب الغالبية من القضاة الشرفاء بالغضب والحنق والالم ! ويزداد هذا الغضب والالم فى قلوب الشرفاء عندما يجدون حرصا من وزير العدل على كتمان الواقعة الرهيبة .. وتتضاعف المأساة عندما ياتى العقاب مقصورا على استقالة العضو الفاسد وحصوله على كافة حقوقه ، ثم يسارع إلى الانضمام الى نقابة المحامين ويفتتح له مكتبا ويترافع امام المحاكم . وهذا فى رايى جريمة فى حق الغالبية العظمى من القضاة الشرفاء بلا مبرر غير الحساسية المتناهية وغير المقبولة من وزير العدل .. اى وزير عدل ! المفروض عندما ينحرف احد القضاة ان يساق الى المحاكمة ، وان يوقع عليه العقاب الذى يستحقه) . وربما فات الكاتب ان الظلم لا يتحقق فقط والخيانة لا ترتكب فحسب عندما يبرأ المجرم وإنما يتحقق الظلم وترتكب الخيانة كذلك عندما يدان البرىء ! ويحدث ذلك فى كثير من الاحيان بامر الدولة وفى المحاكمات السياسية وبالنسبة لمن يعتبرهم الحكام خصومهم واعداءهم . ولهذا السبب كان عبدالناصر ينتزع هؤلاء المتهمين من القضاء العادى ويحاكمهم امام محاكم استثنائية ليست جهات قضاء حقيقية . غير ان كراهية النظام العسكرى للقضاء وإنكاره له كسلطة مستقلة وإصراره على اهدار هذا الاستقلال دفعه هذا كله إلى مطالبته نادى القضاة بان ينضم القضاة جميعا كاعضاء فى الاتحاد الاشتراكى ، وعندما اعترض النادى برئاسة المرحوم المستشار ممتاز نصار على اساس عدم جواز انتماء القضاة إلى منظمة سياسية او حزب سياسى نفى وزير العدل وقتئذ المستشار بدوى حمودة هذه الصفة الحزبية عن الاتحاد الاشتراكى بل شجع تسلل عناصر من رجال القضاء والنيابة تنتمى إلى الجهاز الطليعى تكتب التقارير عن زملائهم من رجال النيابة والقضاء المعارضين للانضمام الى الاتحاد الاشتراكى توطئة لمذبحة القضاة الشهيرة والتى كانت وصمة عار لطخت جبين كل عضو نيابة او قاض انتمى إلى هذه الزمرة او الطغمة الفاسدة من المرشدين او الجواسيس او كتبة التقارير الماجورين ، والذين لم يفقدوا فقط الثقة والاعتبار وانما فقدوا كذلك حيدة القاضى وشرفه ونزاهته .. وإلى الأبد . ولذلك اعجب ان ينزعج إبراهيم سعدة ان يبيع احد القضاة ضميره ويحكم لصالح مجرم ، ولا يفزع او ينزعج إذا هو انتمى يوما إلى الجهاز الطليعى فباع شرفه وتجسس لصالح السلطة على زملائه ووشى بهم ورغم ذلك لم يفصل وكان يجب ان يبتر وإنما ظل فى مقعده او منصبه واقصى ما اصابه او يصيبه يتخطى فى الترقية بسبب ماضيه المشين ومع ذلك فقد تحين له الفرصة ومن موقعه فوق المنصة يخدم رفاقه السابقين فى الاتحاد الاشتراكى والجهاز الطليعى وتتحقق الصورة التى ازعجت ابراهيم سعدة (يبيع القاضى ضميره ويحكم لصالح مجرم) على حساب القانون والعدالة !! اوليست هذه كارثة اخطر بكثير من كارثة رشوة القاضى الذى يرشوه فرد لتبرئة مجرم ؟ . ولئن كان امر هذا القاضى المرتشى ينكشف فى الحالتين غير ان القاضى الذى يفسده الاتحاد الاشتراكى او الجهاز الطليعى تبقيه الدولة سوسا ينخر فى كيان السلطة القضائية إلى ان يحين الوقت الذى يجامل فيه - على حساب العدالة - رفاقه فى الاتحاد الاشتراكى او الجهاز الطليعى !! اما القاضى الذى يكره على الاستقالة او يقدم للمحاكمة فإنه يبتر من القضاء فتتقى العدالة شره وإن كانت تبتلى به المحاماة !! وابتلاء المحاماة اقل شرا من ابتلاء القضاء !

(يتبع غدا) .

عصا سحرية ...

بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

التوجه الجديد فى السياسة الاقتصادية للدولة التى اعلن عنها مؤخرا ، والتى طالما نادى بها ولسنوات طويلة عديد من خبراء اقتصاديين ، وكتاب سياسيين ، نبهوا الى خطورة الاسترسال ، وعدم التوقف للتغيير فى سياسات اقتصادية مطبقة ليس فقط لا تتمشى ، او تتناسب مع الايقاع الاقتصادى العالمى المعاصر ، بل الأهم انها لا توفق بالمتطلبات والاحتياجات النابعة من ظروفنا الخاصة ، ولا تتلاءم مع الامكانات المتوافرة والتى اهدر منها الكثير إما لسوء استغلال ، او لعدم ادارتها بكفاءة .

واكثر ما كان يقلق المهتمين بالاوضاع الاقتصادية .. هو اللجوء الى تنفيذ سياسات فى معظمها تجريبية لا تستند الى دراسة وواقع ، ولذلك فكانت الحلول فى مجملها وقتية ولا تزيد فى مضمونها عن مسكنات انية من اجل تمرير ازمة ، او لاخفاء مشكلة ، وتغطية اثارها الى حين . وعلى مر السنوات زادت التعقيدات تشابكا ، واصبح من العسير البدء فى الاصلاح ، بالرغم من ان الصورة واضحة للجميع على المستويين الحكومى والشعبى ، والامثلة صارخة اكبر من ان تخفى معالمها ، ومثال ذلك الكم من الخسائر الفادحة لعديد من مؤسسات ، وشركات ، ومشاريع تتبع القطاع العام فى الدولة .. ولم يكن يشار اليها او يعلن عن خسارتها المستمرة والمتزايدة .. بل العكس هو الذى كان يحدث .

فالبيانات تعد ، والاحصاء التى تنشر تفيد بانها تربح وتتقدم بصورة دائمة ، والغريب ان الامر كان معتادا ، ومعلوما ومن أجل اخفاء الحقائق تغطى ميزانيات تمويهية غير حقيقية ويصرف على اساسها حوافز غير مستحقة .. يفوز بمعظمها القائمون على ادارتها الخاسرة وهكذا تزداد الخسائر ، وتتضاف لتتراكم عاما بعد عام .

ولذلك فان التنبه الى الاسراع فى انتشال الشركات الخاسرة والتابعة للقطاع العام .. امر على قدر كبير من الاهمية كان المنتظر مساندته الى اقصى حد ، ولكن للاسف ، كالعادة ، فى معظم مواجهتنا لامور مصيرية تمس حياتنا ومستقبل بلادنا ، نجد من التصريحات المتضاربة والتى ليس لها مبرر ، ولا فائدة خاصة قبل دراسة متعمقة تحتاجها مثل تلك الامور الخطيرة الاثر وبعيدته وتلك التصريحات وما ينتج ويسفر عنها الا تشتيت الافكار ، والاسراع فى واد اية بادرة لحماس شعبى لبناء موقف قومى موحد تجاه قضية حيوية مصيرية .

وبدلا من التركيز على القضية الاساسية التى تمس مباشرة مستقبل مسار الاصلاح الاقتصادى فى مصر ، نجد اننا تحولنا الى مناقشة تفاصيل لم يحن الوقت بعد للتطرق اليها ، مما يؤدى الى طمس جوهر الموضوع بدلا من السعى لبداية سليمة جادة تمكننا من المواجهة الواقعية للاوضاع الاقتصادية والبحث عن حلول حقيقية تنتشلنا من الوضع الاقتصادى الذى فرضته علينا سياسات تتابعت .

وما يلاحظ الان تجاه طرح بيع شركات خاسرة من قطاع عام الى القطاع الخاص ، فبالرغم انه موضوع فى غاية الاهمية ، الا ان جوانبه المهمة اهملت ، وبدىء فى تحويل الاهتمام الى مواضيع جانبية وشكلية لا تستحق التطرق اليها فى المرحلة الحالية لبعدها عن جوهر القضية الاساسية ، وعلى سبيل المثال التساؤل الذى طرح : هل بيع الشركات الخاسرة سيكون بالتقسيط ام لا ؟؟

ان المرحلة الاقتصادية القادمة التى سنواجهها جميعا تتطلب مواقف قومية لابد ان تكون على قدر الحدث ، ومن الخطورة بمكان تبسيط الامور وتسطيحها فليس هناك عصا سحرية نلمس بها المشاكل فتحل ، بل هناك دراسات متأنية وبحوثا مستفيضة وعمل ، وجهد ، وعرق يبذل من اجل التوصل الى سياسات اصلاحية .. تنجح وتعطى مردودها المرتقب .

فالمعاناة الاقتصادية لن تنتهى بمجرد تمكين القطاع الخاص من امتلاك ، او استئجار ، او ادارة شركات خاسرة تابعة للقطاع العام ، بل الحاجة ملحة لتدارس الظروف المهيأة المناسبة لنجاح السياسة الاصلاحية فالتوجه فى المرتبة الاولى الى تحديد الاسباب وتعيين الوسائل المناسبة لتغييرها ، وكذلك من الاساسيات المعلومة التى تتحتم مراعاتها ان كل فرد من العاملين سواء فى القطاع العام او القطاع الخاص ، يعد نفسه صاحب مصلحة مباشرة فى نجاح العمل وربحه ، وفى نفس الوقت هو اول المتضررين من الفشل والخسارة .

ولذلك فالمرحلة القادمة بدلا من تشتيتها فى مجادلات عقيمة على غير اسس ، فلابد ان يسعى لمشاركة اصحاب المصلحة الاولى للتخطيط للرؤية المستقبلية فى التخطيط للسياسة الاقتصادية ومن المؤكد طالما انها مبنية على اسس فانها ستوفر اوضاعا افضل بكثير مما هى عليه الان .

والنظرة الى القطاع العام والقطاع الخاص لابد ان يعمق فيها مفهوم انهما جناحان متساويان للاقتصاد القومى ولكل منهما مجالاته التى يكون العطاء فيها اكبر وانجازاته اوسع .

ولذلك فالتردد والاحجام عن اتخاذ اجراءات جذرية طالما انها طرحت كنتيجة لدراسة متأنية بهدف الاصلاح الاقتصادى .. يعتبر ذنبا فى حق الاجيال الحاضرة والمستقبلة التى لم نحافظ لها على الموارد بل اهدرناها .. ولم نبحث عن علاج للاصلاح بل تجاهلناه .

أم جهاد .. والقيادة وتكملة المسيرة ..

بقلم : منى مكرم عبيد

عقدت حركة " فتح " مؤتمرها الخامس فى تونس فى الايام الماضية ، جددت فى قياداتها واقرت برنامجا سياسيا يواكب قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى الاخير ويدعمها . ويعتبر هذا المؤتمر اضخم مؤتمر فى تاريخ حركة " فتح " من حيث العدد حيث بلغ اعضاؤه ١٢٠٠ عضو بينما كان اعضاء المؤتمر الرابع ٥٣٣ عضوا وكان للمراة الفلسطينية نصيب وافر فى زيادة العدد هذا اذ تضاعف عدد ممثلى المراة من ١٥ الى ٣٠ عضوة .

وانتخبت انتصار الوزير (ام جهاد) للجنة المركزية لتكون بذلك اول امراة فى القيادة الفلسطينية . وقد شاركت ام جهاد فى خلايا " فتح " الاولى وعاشت مع زوجها البطل الشهيد خليل الوزير حياته الصعبة ومرت بكل التجارب التى مر بها ، عاشت معارك الثورة الفلسطينية كلها ولم تكن مجرد زوجة .. كانت رفيقة ومناضلة لها دورها مثلما لزوجها دوره وكما كانت تتوقع ان يستشهد زوجها فى كل لحظة كانت تتوقع ان تستشهد هى ايضا فى كل لحظة وشاء القدر ان تكون بجانبه لحظة استشهاده تبعد عنه نصف متر فقط وان يكون القاتل امامها وان يستشهد ابو جهاد وان تبقى هى حية .. لتتابع مسيرته .

لقد لعبت المراة الفلسطينية دورا متقدما فى النضال ضد اعداء وطنها وتحملت الكثير من الاعباء والتضحيات كزوجة وام ومتظاهرة ومقاتلة .. وشاركت على جميع المستويات مصممة على ضرب وتدمير قيود الاحتلال الوحشى مهما كان الثمن ومهما ازداد ظلم العدو .

لقد اثبتت المراة الفلسطينية وعيها السياسى الناضج فى فهمها المبكر ان كل فلسطينى يعيش على ارض فلسطين هو وحده المسئول الاول عن تحرير بلاده والا يحارب شعب من اجل شعب آخر ولايناضل مجتمع من اجل مجتمع آخر مهما كان صديقا او حتى شقيقا ، وهذا الايمان قد اثمر وحدة كاملة بين شعب فلسطين بين الرجل والمراة والكبير والصغير .. الامم المتحدة او الولايات المتحدة .. لقد كانت بداية صحيحة وواعدة بكل المقاييس . ان هذه المراة الفلسطينية تعى تمام الوعى ان الذى لاتستطيعه اسرائيل هو القضاء على المقاومة الشعبية الممتدة - مثلما تجسده الانتفاضة المشتعلة فى الضفة والقطاع منذ ٢٠ شهرا ! وانكسر جدار الخوف الذى شيدته اسرائيل وتحصنت به طوال عشرين عاما ومع انكساره بدا الطوفان الفلسطينى الذى يكاد يغرق جيش الاحتلال الاسرائيلى تماما ، واصابت الانتفاضة روحه المعنوية فى مقتل مميت وشقت الراى العام الاسرائيلى ولايزال تاثيرها المدمر هائلا ماديا ومعنويا وسياسيا .. ان المراة الفلسطينية تدرك ذلك جيدا والشاهد انها اكثر من يضحى من اجل استمرار الانتفاضة حيث انها تؤمن ان استمرار ، الانتفاضة من شانها ان تجعل بداية النهاية للكيان الصهيونى رغم ترسانته الحربية الهائلة وتكنولوجيته المتقدمة وذلك بدليل ان كل تلك القدرات الاسرائيلية الفذة لم تمكنها من اخماد الانتفاضة الفلسطينية الحالية ولاشك ان القبول الجماهيرى الواسع لقيادات نسائية مثل السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) والقيادات النسائية الجديدة فى المجلس الثورى يعكس تقدير المؤتمرين لدور المراة ومشاركتها على كل المستويات فى النضال ضد الاحتلال .

ايضا يعكس دخول كوادر شابة جديدة الى مستويات القيادة العليا لحركة " فتح " وعى القيادات التاريخية باهمية دخول " دم جديد " وكوادر جديدة تتدرب لمواصلة المسيرة حيث ان الخطا الفادح فى اى حركة تقوم بعمل نهضوى هو العناد فى المصادرة على حق هذه الاجيال الجديدة فى المشاركة السياسية وفى فرصة عادلة للمحاولة والخطا .

ان المؤتمر الخامس لحركة " فتح " قد اثبت ان رياح التغيير قد هبت ومن حسن الحظ ان هذه المراة تهب على المراة ايضا .. فالانتفاضة وجهت السياسة الفلسطينية وحثتها للتوجه الى مسار جديد ، واذا كانت نشأت فى ظل الانتفاضة فان المراة المناضلة اثبتت ان هذا هو حقها ، وانها تستطيع ان تتحمل فى الراية وتكمل المسيرة تحية لام جهاد ولجميع نساء فلسطين !!



السينما المصرية تصرخ من أجل إنقاذها

اصيبت السينما المصرية في السنوات الاخيرة بلعنة كادت تؤدي إلى توقفها تماما . كما تفاقمت نتائج اللعنة هذا العام بشكل واضح . وكنا نشكو من سوء مستوى الأفلام المصرية في الاعوام السابقة . وفوجئنا بحالة ازدهار شديدة في الحركة السينمائية ادت إلى ارتفاع مستوى الافلام ووصل الامر الى وجود اكثر من عشرين فيلما مصريا مستواها فوق الجيد . خرجت من معامل السينما . واستقرت في العلب انتظارا لحصول منتجيها على مواعيد عرض مناسبة . وفوجئنا بعد ان اصبح لدينا هذا الكم من الأفلام الجيدة . بكارثة سينمائية جديدة وهي تقلص دور العرض بعد خروج ثلاث منها من الساحة !! واصبح الأمر يشكل خطرا واضحا على صناعة السينما . وتراكم اكثر من عشرين منتجا على مكاتب وزارة الثقافة . يتوسلون الى المسئولين لإيجاد الحل . حتى لا يتعرضوا إلى خراب البيوت وبالتالي تتوقف صناعة السينما المصرية . ويبدو ان صراخ اهل السينما لا يصل إلى الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة الذي لايزال قابعا بهدوء في مكتبه بحي الزمالك . يتحدث عن المشاريع والخطط والدراسات التي امر المقربين له باجرائها عن وضع السينما وبالطبع سيمتد البحث في الدراسات والمشاريع الى خمس او ست سنوات . وقد يتغير خلالها مقعد الوزير عدة مرات . وتتوه المسئولية بين الموظفين دون ان يجد اهل السينما حلا لازمتها !! ولاشك اننا نتذكر جميعا الحديث الذي ادلى به وزير الثقافة الى برنامج «زووم» بعد توليه شئون الوزارة منذ ثلاث سنوات تقريبا . واكد ان لديه علاجا سريعا وحاسما لكل ازمات السينما . كما اكد انه ينوي انشاء عدة دور عرض صغيرة في الأحياء للمساهمة في حل مشكلة السينما . والمضحك فعلا ان دور العرض التي تملكها وزارة الثقافة . تقلصت في عهد الوزير الحالي . دون ان يتحرك سيادته لمحاولة ايجاد الحلول الجذرية التي تحدث عنها منذ ثلاث سنوات . كما فوجئنا بعد ان انفقت الوزارة الاموال الضخمة على تجديد واصلاح داري عرض سينما ليدو وبيجال . بسقوط سقف احداهما وتعرض الأخرى للانهيار . دون ان نسمع عن تحقيقات حول اسباب السقوط والانهيار ولم يتحرك الوزير لحل الازمة . ونراه الآن يجلس قرير العين منتظرا قرار المحكمة الذي قد يمتد سنوات لحسم الخلاف القائم بين الوزارة وصاحب السينما الذي رفض اجراء اصلاحات في دار العرض على نفقته . كما ترفض الوزارة في نفس الوقت تحمل نفقات الاصلاح بحجة انها لا تملك !

والغريب ان الذين يحاولون طرح الحلول لمشكلة السينما على وزير الثقافة يجدونه يتحدث بثقة وفخر عن انجازاته في مجال الاوبرا !! والثقافة الجماهيرية !! وكأن السينما ليست واحدة من اهم الصناعات المصرية حيث يبلغ نسبة تصديرها للخارج ١٠٠٪ . ان السينما في بلدان كثيرة تنفصل عن بقية الانشطة الثقافية الاخرى لاهميتها الخاصة . وباعتبارها صناعة وفنا . مما يتطلب عقلية خاصة لادارة شئونها !! ويبدو ان صاحب هذه العقلية لن يظهر على السطح قبل ان تتوقف تماما صناعة السينما المصرية !! وتزدهر عروض «الكابوكي» على دار الاوبرا !!

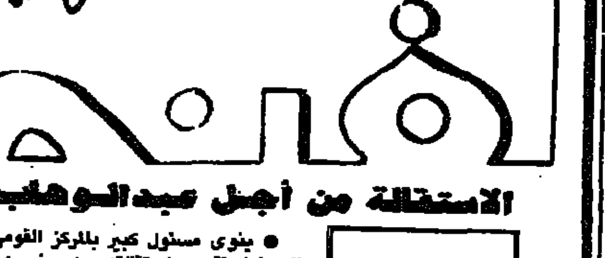
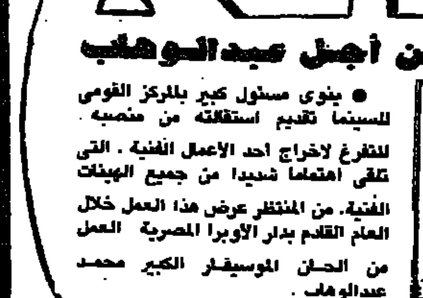
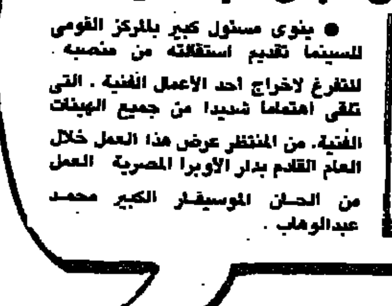
ماجدة خير الله

عمر الشريف بطل فيلم «الاراجوز» الذي لايجد دارا للعرض .

«اسكندرية كمان وكمان» .. احدث افلام يوسف شاهين

كتبت سوزان عبدالوهاب :

● بدا المخرج يوسف شاهين الاعداد لفيلمه الجديد «اسكندرية كمان وكمان» الذي يقوم ببطولته حسين فهمي . يعتبر الفيلم الجديد استكمالا للفيلمين السابقين «اسكندرية ليه» و«حدوتة مصرية» . وكان حسين فهمي قد انتهى اخيرا من تصوير اخر افلامه «انتحار مدرس ثانوي» . الذي تدور احداثه من خلال المشاكل الاقتصادية في مصر والأمراض الاجتماعية الناتجة عنها . ومن المنتظر ان يبدا حسين فهمي خلال الشهر القادم خوض اول تجربة له في مجال الاخراج بفيلمه «الرجل الذي يعدو» عن قصة الكاتب الصحفي عبدالستار الطويلة . وتدور احداثه في الفترة ماقبل ثورة ٢٣ يوليو وما بها من احداث تاريخية .

كل الفنون

الاستقالة من أجل عبدالوهاب

● ينوي مسئول كبير بالمركز القومي للسينما تقديم استقالته من منصبه للتفرغ لاخراج احد الاعمال الفنية . التي تلقى اهتماما شديدا من جميع الهيئات الفنية . من المنتظر عرض هذا العمل خلال العام القادم بدار الأوبرا المصرية العمل من الحان الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب .

محمد عبدالوهاب

هذا الكلام .. على مسئوليتي «صباح»

الاسم بالكامل : صباح فغالي
تاريخ الميلاد : ١٠ نوفمبر
محل الاقامة : ١٦ ش النيل بالعجوزة
المهنة : مطربة كبيرة

●● عن ظاهرة انكار النجوم لاعمارهم .. قالت : انا ضد هذا تماما .. فالشباب .. هو شباب القلب والروح والعطاء .. وانا اقول علنا انني من مواليد ١٩٢٩ .

●● عن رايك في الاصوات الجديدة .. قالت : انتهى عصر «نجم النجوم» في الغناء .. ولم يعد هناك «فلتات» في الغناء .. فقد اصبح الان عمر النجم في الغناء .. لايزيد على شهور قليلة .. ثم تنتهي نجوميته .. بانتهاء اغنيته الوحيدة .

●● عن المطربة الجديدة .. التي شدت انتباهك .. قالت : مفيش حد .. لفت نظري .. وكل اللي بيعملوه .. مجرد محاولات .. لحد دلوقتي .. ولا صوت .

●● وعن اصوات المطربين الجدد .. قالت : محمد ثروت .. صوت حلو .. ومدحت صالح وعلي الحجار .. اصوات كويسة .. وعمرو دياب .. اقرب مطرب للجمهور .. لو ابتعد عن الغرور .

●● عن مستوى شرائط الكاسيت الحالية .. قالت هية .. موجة جديدة عليهم .. مش على الناس .. واذا كان هناك اقبال على شراء هذه النوعية .. لفترة .. فهذا يدل على ان الناس قرفانين .

وعايزين يزيحوا القرف ده .. باي طريقة .. لاتحتاج الى بذل تفكير منهم .

●● عن عدم استمرارية النجاح بالنسبة لهؤلاء المطربين .. قالت : في كل فترة تسلط الاضواء على مطرب منهم .. ثم ياتي غيره .. وياخذ منه الاضواء .. ثم ياتي ثالث .. ويسحب الاضواء من الاثنين .. وهكذا .. لانها اضواء مؤقتة . اما نجم الغناء الحقيقي .. فهو الذي يكون لديه رصيد كبير من الاعمال الناجحة .. وليس عملا واحدا .

●● عن اختفاء الحفلات الغنائية .. قالت : الحفلات .. موجودة .. وتقريبا كل يوم .. ولكن هذه الحفلات تقام في فنادق الدرجة الاولى .. وهذا لايراه الجمهور طبعا .

●● وعن انصراف الجمهور عن الحفلات التجارية .. قالت : الناس دلوقتي عايشة على سماع الكاسيتات .. لان اسعار تذاكر الحفلات .. غالية جدا .. بحيث لايستطيع معظم الجمهور الذهاب اليها .. وهذا هو اهم اسباب انتشار شرائط الكاسيت الهابطة .

●● عن اختفاء الفيلم الغنائي .. قالت : المنتجون .. حتعمل افلام غنائية .. ليه ؟ .. دلوقتي الغناء في كل مكان .. في الاذاعة والتليفزيون ومحلات الكاسيت والفنادق فقد اصبح عدد المطربين اكثر من عدد المستمعين .. لذن .. لم يعد هناك ضرورة للفيلم الغنائي .

●● عن المقارنة بين ام كلثوم وفيروز .. قالت : مفيش اى وجه للمقارنة بين فيروز وام كلثوم .. لان ام كلثوم .. «معجزة» .. ومش حيجي زيها .. لان اعجابي بصوت فيروز راي خاص .. اما الاعجاب بصوت ام كلثوم .. فهذا اجماع .

●● عما يقال .. ان الاغنية الطويلة انتهى عصرها .. قالت : الاغنية الطويلة لاتسمع الا من خلال صوت ام كلثوم او عبدالوهاب فقط .. اما غير هذه الاصوات .. فالاغنية الطويلة .. مرفوضة .

●● عما اثير حول اغنية عبدالوهاب الاخيرة .. قالت : فيه ناس .. قالت اراء في الاغنية .. ولكن من وجهة نظري .. الاغنية جيدة .. كلاما ولحنا واداء .. وبعض الناس قالوا .. انها مسجلة منذ ١٠ سنوات .. حتى لو كان هذا الكلام صحيحا .. برضه تبقى معجزة .

●● عن مستوى الملحنين الجدد .. قالت : الملحنون الجدد .. عملوا موجة جديدة .. بالنسبة لهم ولكنهم لم يستطيعوا ان يعوضوا .. كمال الطويل وبليغ والموجي .. لانهم ملحنون من الصعب ان يتكرروا .. ولانهم .. عارفين بيعملوا ايه .. وقد اعجبني فقط من الملحنين الجدد .. جمال سلامة .. وفاروق سلامة في الاغنيات الشعبية .

●● عن تبريرك .. لكسل الملحنين الكبار قالت : مؤكد .. انهم مش لاقيين صوت حلو .. يحركهم .

●● عن ابتعادك .. عن المسرح .. قالت : السبب انني اصبحت في سن لا احتمل الوقوف على المسرح يوميا .. ثانيا انهم يفضلون ان تكون المطربة مصرية .. مش عارفة ليه .. ياريت فيه حد بيحب مصر قدي .

●● عن عدم ترديد الاغنية مثلما كان يحدث من قبل .. قالت : الاغنية كنا بنقدمها في حفلة .. بعد خدمتها جيدا .. من ناحية اختيار الكلمات . واللحن .. واجراء البروفات الكافية عليها .. لذلك .. كانت الاغنية تذاع في الحفلة .. وفي اليوم التالي .. تجد المستمعين يرسلون الى برنامج «مايطلبه المستمعون» يطلبون الاغنية .. اما الان ففي كل يوم تظهر ٥٠٠ اغنية فكيف يستمع اليها الناس ويختار اغنية .. وسط هذا الزحام الشديد .

(م . ح)

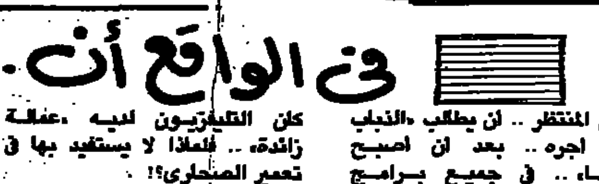
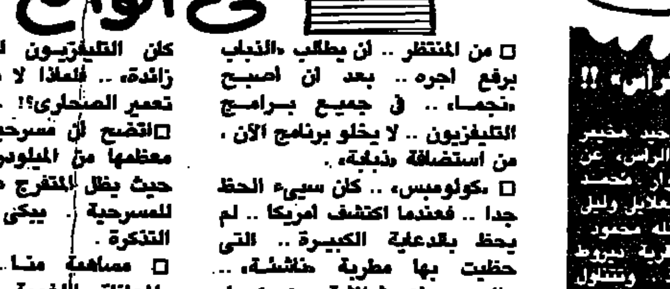
● يعقد في الساعة الثامنة مساء اليوم على المسرح الصغير بدار الأوبرا . ندوة حول «الموال القصصي ودوره في الشعر العربي» . يشارك فيها عبدالرحمن الابنودي وفاروق خورشيد وسيد حجاب ونبيلة ابراهيم وصفوت كمال ومحمود كامل . يدير المناقشة محمد سلمي المسئول عن النشاط الثقافي بدار الأوبرا . ويعقب المناقشة عرض فني .

بين السطور

سامح الله السيد سرحان على انصياعه للأوامر الصادرة إليه من القاهرة ، وترشيح نفسه في انتخابات مجلس الشعب ببورسعيد حول الكرسي الذي خلا بوفاة مصطفى شردي النائب الوفدي . وسامح الله السيد سرحان . على ما اقترفه في حق بورسعيد . خلال وجوده فوق أعلى منصب تنفيذي في بورسعيد . فقد استمر قابعا على كرسي المحافظ حوالي ٨ سنوات . وسامح الله السيد سرحان على صمته اثناء وجوده في مجلس الشعب نائبا عن بورسعيد لمدة ثلاث سنوات . وسامح الله السيد سرحان على انشغاله بنفسه وتامين مستقبله وعدم اهتمامه بهموم بورسعيد . منذ حل مجلس الشعب السابق وحتى صدور الاوامر اليه . بترشيح نفسه في الكرسي الذي خلا بوفاة النائب الوفدي المرحوم مصطفى شردي . ان الطعنات بدات تنهال بإسلحتها على بورسعيد . اثناء وجود السيد سرحان على سلطة الجهاز التنفيذي في بورسعيد . ففي عهده الميمون .. بدا ما سمي بترشيد البطاقات الاستيرادية لتقليص حجم المنطقة الحرة . والقضاء عليها . وهذا ما حدث . لقد تحولت بورسعيد بفضل المخطط الذي بدا في عهد السيد سرحان . إلى مدينة بلا موارد . واصبحت شوارعها تكية تلبلم التهجير . ويدفع اهلها الان الثمن القادح لالتزام السيد سرحان للمحافظ الابقاء حفاظا على كرسيه . وتوالت الخناجر في صدر بورسعيد . بعد ان اصبح السيد سرحان لقمة سائغة في افواه المسئولين الذين يعشقون القضاء على بورسعيد . وسحب المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان . مشروع ميناء الجنوب الموجودة دراساته منذ ثلاثين عاما من بورسعيد . واقيم ميناء دمياط . رغم خبرة البورسعيدية في أعمال البحر . وتحول ميناء بورسعيد الى خرابة بما تحمله الكلمة من معان عديدة . ولم نسمع ان السيد سرحان . اعترض على اصحاب القرار في القاهرة . ولم نسمع انه هدد بالاستقالة من منصبه في حالة إهمال ميناء بورسعيد وعدم تنفيذ مشروع ميناء الجنوب الموجودة دراساته منذ ثلاثين عاما . وحتى لو قيل انه اعترض وهدد . فماذا كان رد فعل اصحاب القرار . هل استمعوا اليه . وهل اعاروه اهتماما ؟!

وماذا كان رد فعله على تجاهلهم له ؟! وفي عهد السيد سرحان للمحافظة . قام احد علية القوم بزيارة بورسعيد . وتقرر قبل انتهاء الزيارة . نقل كلية طب جامعة قناة السويس من بورسعيد الى الاسماعيلية . وبارك السيد سرحان عملية النقل ارضاء لفلان وبيلا لود علان .. انها امثلة قليلة .. والتصرفات التي حدثت لا حصر لها . وادت الى الخراب الذي تشهده المنطقة الحرة الان . وبالمناسبة . لم يعد يوجد شيء في بورسعيد . في انتظار طعنات وخناجر اخرى . لقد قضوا على كل شيء . والسادة كبار المسئولين . واولهم السيد سرحان المحافظ والسيد سرحان النائب . مكتوفي الايدي . يكتفون بتوزيع الابتسامات ايانا ! ان نظرة واحدة للمحافظات القريبة من بورسعيد . تكشف الفارق بين ادارة السيد سرحان لمحافظة بورسعيد اثناء توليه منصبه . وبين محافظي المحافظات الاخرى الذين يعملون لرفع رفاهية ابناء محافظاتهم وتوفير الحد الادنى لهم من الحياة . ان ابواب الرزق الان محدودة في بورسعيد . كما يعيش اكثر من نصف اهلها في العشش الصفيح . والطعنات تتوالى على اطلال المدينة الحرة . وسجلت تفليسات التجار ارقاما قياسية في المحاكم . فماذا بقي حتى يتقدم السيد سرحان لترشيح نفسه في عضوية مجلس الشعب عن الحزب الوطني ؟! ان السيد سرحان صاحب السلطة لم يفعل شيئا . وبدا اغتيال بورسعيد في عهده . كما ان السيد سرحان صاحب الحصانة لم يفعل شيئا . واغمض عينيه عن الطعنات التي وجهت الى صدر بورسعيد .. فماذا سيفعل الان ؟!

سعيد عبدالخالق

في الواقع أن ..

□ من المنتظر .. ان يطالب «الذباب» برفع اجره .. بعد ان اصبح «نجما» .. في جميع برامج التليفزيون .. لا يخلو برنامج الآن . من استضافة «ذبابة» .

□ «كولومبس» .. كان سيئ الحظ جدا .. فعندما اكتشف امريكا .. لم يحظ بالدعاية الكبيرة .. التي حظيت بها مطربة «ناشئة» .. والسبب أن ثلاثة من كبار الملحنين .. يحاول كل منهم ان ينسب «اكتشافها» .. الى نفسه .. «ومين عارف .. يمكن اكتشافها اهم من اكتشاف امريكا» .

□ في برنامج مدته عشر دقائق .. نجد (٤) مساعدين مخرجين .. واثنين (مخرجين مساعدين) .. ومخرجا منفذا .. ثم مخرجا .. إذا كان التليفزيون لديه «عمالة زائدة» .. فلماذا لا يستفيد بها في تعمير الصحارى؟!

□اتضح أن مسرحيات الصيف .. معظمها من الميلودراما العنيفة .. حيث يظل المتفرج طوال مشاهدته للمسرحية .. يبكي .. على ثمن التذكرة .

□ مساهمة منا .. في تخفيف «المعاناة اللغوية» عن مشاهد التليفزيون البسيط .. قمنا بترجمة ما قالته المذيعة في سهرة - على الهواء» .. فقد قالت : «مثير المنوعات السابق» .. ومعناها بالعربية : «منير المنوعات السابق» .

□ بعض المؤلفين .. يعتقدون ان «المسلسلات الاذاعية الناجحة .. القديمة .. فولكلور» .

□ الدنيا .. تطورت .. فقديما .. كان اختيار المطرب .. من خلال قدراته الصوتية .. والآن .. يتم اختيار المطرب .. من خلال قدرته .. على «التصفيق» .

□ بشرى .. للراسبين في الثانوية العامة .. فقد قرر البرنامج التليفزيوني «جديد في جديد» .. قبول دفعات جديدة للعمل في مهنة «مطربين» بالبرنامج .

محمد حمزة

أراجوزات الدراما يشوهون التاريخ .. لحساب سادتهم .. !

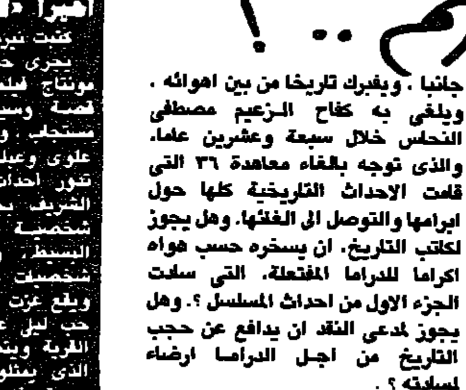
قرات نقدا نزيها كتبه مجدي عبدالعزيز في صحيفة (اخبار اليوم) يتكلم فيه عن مسلسل تليفزيوني تعرض للتاريخ ، فمزق صفحاته وفبرك تاريخا اخر لمرحلة الصراع ضد المستعمر واساء الى جهاد وكفاح طلبة الجامعة . وجعل منهم الخائن ، والجاسوس ، والاستغلالي ولما كنت عضوا في اللجنة التنفيذية العليا للطلبة وقتذاك فقد هزت كياني ومشاعري احداث تاريخية عاصرتها ، واشتركت فيها ، وسجنت وشردت من اجلها . فقلت ان الافتراء على التاريخ عيب ، وتزوير الاحداث التاريخية عيب ، واغفال ذكرى مصطفى النحاس الذي الغي معاهدة ٣٦ عيب . وان الكاتب لو تبصر ، وحقق ، ودقق ، لنصر التاريخ ، وانتصر على قلمه .. فلم تكن ناهد رشاد رئيسة جمعية سيدات الهلال الاحمر . بل كانت ناهد سرى حرم حسين سري باشا رئيس الوزراء . وتساعدها حرم احمد باشا حمزة وزير التموين في وزارة النحاس باشا ، وغيرهن من فضليات السيدات .. ولم يكن حسين سري وزيرا بعد الثورة ، ولم يكن ولم يكن .. الخ .

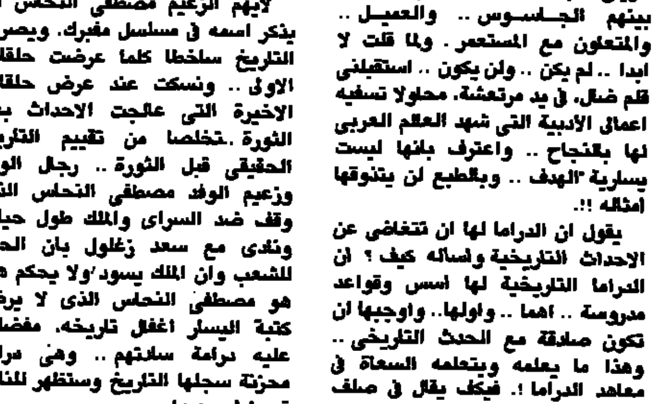
وهكذا كان للكتاب والنقاد الشرفاء ان يصححوا التاريخ في اذهان القراء . وكان علىّ ان اصحح تاريخا عاصرته ، واشتركت في احداثه . وعز على نفسي ان يذهب كفاح زملائي الذي امتد ٢٥ عاما منذ سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٥٢ . ادراج الرياح .. بل شوهوا كفاحهم وغرسوا بينهم الجاسوس .. والعميل .. والمتعاونين مع المستعمر . ولما قلت لا ابدا .. لم يكن .. ولن يكون .. استقبلني قلم ضال ، في يد مرتعشة ، محاولا تسفيه اعمالي الأدبية التي شهد العالم العربي لها بالنجاح .. واعترف بانها ليست بسارية «الهدف» .. وبالطبع لن يتذوقها امثاله !!

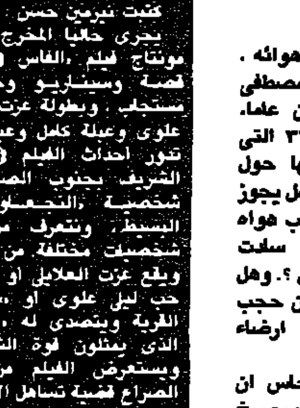
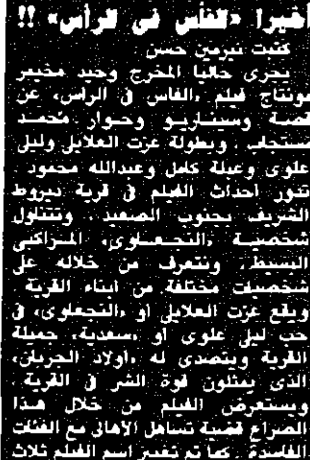
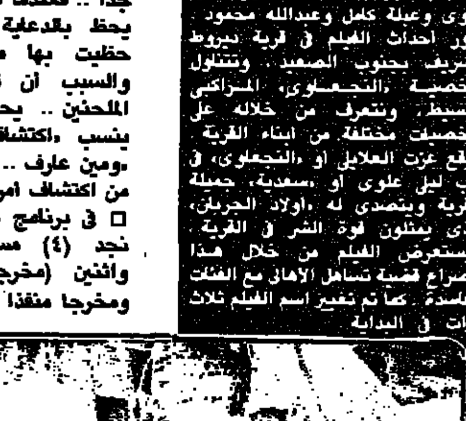
يقول ان الدراما لها ان تتغاضى عن الاحداث التاريخية واساله كيف ؟ ان الدراما التاريخية لها اسس وقواعد مدروسة .. اهما .. واولها .. واوجبها ان تكون صادقة مع الحدث التاريخي .. وهذا ما يعلمه ويتعلمه السعاة في معاهد الدراما ! . فيكف يقال في صلف وكبرياء وتبجح ، ان كاتب الدراما التاريخية يجب ان ينحي التاريخ جانبا ، ويفبرك تاريخا من بين اهوائه ، ويلغي به كفاح الزعيم مصطفى النحاس خلال سبعة وعشرين عاما ، والذي توجه بالغاء معاهدة ٣٦ التي قامت الاحداث التاريخية كلها حول ابرامها والتوصل الى الغائها . وهل يجوز لكاتب التاريخ ، ان يسخره حسب هواه اكراما للدراما المفتعلة ، التي سادت الجزء الاول من احداث المسلسل ؟ . وهل يجوز لمدعي النقد ان يدافع عن حجب التاريخ من اجل الدراما ارضاء لسادته ؟ .

لايهم الزعيم مصطفى النحاس ان يذكر اسمه في مسلسل مفبرك ، ويصرخ التاريخ ساخطا كلما عرضت حلقاته الاولى .. ونسكت عند عرض حلقاته الاخيرة التي عالجت الاحداث بعد الثورة .تخلصا من تقييم التاريخ الحقيقي قبل الثورة .. رجال الوفد وزعيم الوفد مصطفى النحاس الذي وقف ضد السراي والملك طول حياته ونادى مع سعد زغلول بان الحكم للشعب وان الملك يسود ولا يحكم هذا هو مصطفى النحاس الذي لا يرضى كتبة اليسار اغفال تاريخه ، مفضلين عليه دراما سادتهم .. وهي دراما محزنة سجلها التاريخ وستظهر للناس قريبا او بعيدا .

عدلي المولد


عدلي المولد



أخيرا «الفأس في الرأس» !!

كتبت نيرمين حسن

يجري حاليا المخرج وحيد مخيمر مونتاج فيلم «الفاس في الراس» عن قصة وسيناريو وحوار محمد مستجاب . وبطولة عزت العلايلي وليلى علوي وعبلة كامل وعبدالله محمود . تدور احداث الفيلم في قرية دبروط الشريف بجنوب الصعيد . وتتناول شخصية «التجعلوي» المراكبي البسيط ، ونتعرف من خلاله على شخصيات مختلفة من ابناء القرية ويقع عزت العلايلي او «التجعلوي» في حب ليلى علوي او «سعدية» جميلة القرية ويتصدى له «اولاد الجربان» الذي يمثلون قوة الشر في القرية . ويستعرض الفيلم من خلال هذا الصراع قضية تساهل الاهالي مع الفئات الفاسدة . كما تم تغيير اسم الفيلم ثلاث مرات في البداية .



عزت العلايلي وليلى علوي في احد مشاهد «الفاس في الراس»

عمالقة الفن .. لم يحصلوا على تصاريح النقابات الفنية !

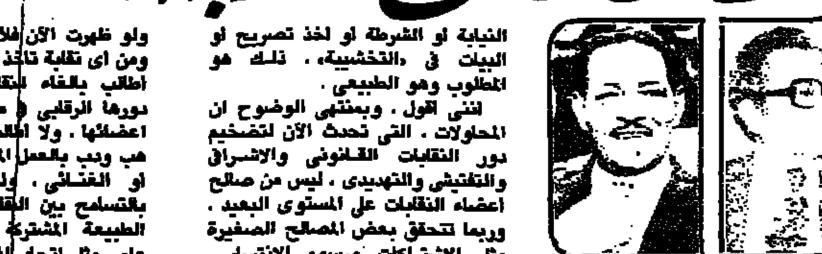
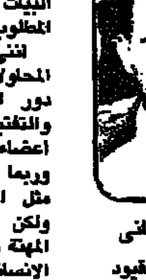
احمل احتراما للموسيقار احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين واعتقد انه على درجة من الوعي والتحضر . تجعل منه نقيبا ناجحا . وعاملا دؤوبا على رفعة شأن صناعة الموسيقى ومهنة الموسيقى في بلدنا . وهذه المقدمة لابد منها . حتى لا تفهم كلماتي على غير المقصود منها . وخصوصا بعد ان اختلط الحابل بالنابل . واخذت النقابات المهنية عامة . والفنية خاصة تتجاوز الدور المطلوب منها . لقصور تصور بعض اعضاء مجالس اداراتها . وعدم وجود النظرة الشمولية لتوازن المصالح بين اعضاء هذه النقابات وبين المجتمع . لقد نشر حديث صحفي للاستاذ احمد فؤاد حسن . يطلب فيه من كل الممثلين الذين يقومون بالغناء في الاعمال الغنائية المسرحية تصريحا من نقابة الموسيقيين . وبالتالي تطلب نقابة الممثلين في المقابل من كل مغنى يقوم بدور تمثيلي ان ياخذ تصريحا مسبقا . واذا احتاج احد الادوار للرقص والغناء والتمثيل . فلابد من الحصول على تصريحات من نقابة الموسيقيين والممثلين ونقابة الراقصين ان وجدت . وفي الحقيقة لقد اندهشت كثيرا من حديث السيد النقيب . فعندما غنى عبدالوارث عسر في اوبريت «العشرة الطيبة» لا نستطيع ان نفصل غناءه عن تمثيله .

وعندما غنى نجيب الريحاني في فيلم «غزل البنات» لم يكن ممثلا يغني ولامغنيا يمثل . بل كان الفنان الشامل نجيب الريحاني . ومن هنا فاننا نخلق معارك وهمية بين النقابات في الوقت الذي يجب على النقابات ان تزيل القيود امام اعضائها للانطلاق لنهضة المسرح الغنائي ابو الفنون . فعندما يمارس الممثل الغناء . فتتسامح نقابة الموسيقيين . ويمارس المغنى التمثيل . فتتسامح نقابة الممثلين دون ابلاغ النيابة او الشرطة او لخذ تصريح او البيات في «التخشيبة» . ذلك هو المطلوب وهو الطبيعي .

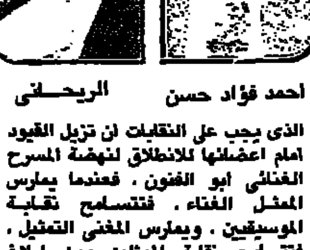
انني اقول . وبمنتهى الوضوح ان المحاولات . التي تحدث الآن لتضخيم دور النقابات القانوني والاشراقي والتفتيشي والتهديدي . ليس من صالح اعضاء النقابات على المستوى البعيد . وربما تتحقق بعض المصالح الصغيرة مثل الاشتراكات ورسوم الانتساب . ولكن على المستوى البعيد هذا ضد المهنة . بسيادة الاصل في النشاط الانساني هو الاباحة . فاتركوا الزهور تتفتح . فالممثل عمر الشريف اكتشفه يوسف شاهين . ولم يكن عضوا في نقابة . وصار فنانا عالميا . والطفلة فيروز مثلت وغنت ورقصت في افلام انور وجدي . وكانت معجزة بكل المقاييس .

ولو ظهرت الآن فلاى نقابة ستنتمي ؟ ومن اى نقابة تاخذ التصريح ؟ انني لا اطالب بالغاء النقابات او الحد من دورها الرقابي في مواجهة العمل لغير اعضائها . ولا اطالب بالسماح لكل من هب ودب بالعمل الموسيقي او التمثيل او الغنائي . ولكنني فقط اطالب بالتسامح بين النقابات المتشابهة ذات الطبيعة المشتركة . والتابعة لاتحاد عام . مثل اتحاد الفنانين . وان تصبح عضوية احدى هذه النقابات مع عضوية الاتحاد كافية لمزاولة المهنة . فالطبائع المختلفة للادوار التمثيلية الغنائية والغنائية التمثيلية دونما حسابات بالمسطرة .

محمد نوح



الريحاني




احمد فؤاد حسن

انسداد بالوعة وراء طفح مجاري الاوبرا

● اثيرت مؤخرا ضجة حول طفح المجاري بمبنى دار الأوبرا المصرية . وتضاربت الأقوال حول حقيقة الموقف . واكد مصطفى الطوانسي مدير العلاقات العامة بالأوبرا . ان انفجار الطفح . لا يزيد عن انسداد بالوعة ، وتم اصلاحها على الفور . وقدمت فرقة للموسيقى العربية عروضها على المسرح المكشوف الذي طفحت فيه المجاري كما قدمت الفرقة المكسيكية عروضها على نفس المسرح .

«المولد» يحتل القمة رغم انخفاض الايرادات !

● هبطت بشكل ملحوظ ايرادات الأفلام . احتفظ فيلم «المولد» للفنان عادل امام بالمركز الاول في سباق الايرادات . وحقق في اسبوعه الثالث بسينما التحرير ٣٠ الفا و٤٧٨ جنيها . بانخفاض ١٢ الفا و ٨٤٢ جنيها عن الاسبوع الثاني و٢٤ الفا و ٥٠ جنيها عن الاسبوع الأول . واحتل فيلم «المغتصبون» في اسبوعه السادس بسينما ديانا المركز الثاني وحقق ١٦ الفا و ٣٧٣ جنيها . بانخفاض ٧ الاف و ٧٣٧ جنيها عن الاسبوع الخامس . وجاء فيلم «تحت الماء» في اسبوعه الرابع بسينما كايرو . في المركز الثالث . وحقق ١٤ الفا و ٣٨٣ جنيها . بانخفاض ٧ الاف و٣٦٨ جنيها عن الاسبوع الثالث .

واحتل المركز الرابع فيلم «حارة برجوان» للفنانة نبيلة عبيد في اسبوعه السابع بسينما ميامي . وحقق ١ و ٦٥٠ جنيها . بانخفاض ٢٣٤١ جنيها عن الاسبوع السادس . وجاء فيلم «الحقونا» في المركز الخامس . وحقق في اسبوعه السابع بسينما اوبرا ٤٨٩٨ جنيها . بانخفاض ١٣١٤ جنيها . واحتل المركز السادس والاخير فيلم «حارة الحلبي» في اسبوعه الحادي عشر بسينما مترو . وحقق ٤٨٤٦ جنيها . بانخفاض ٢٢٦١ جنيها .

عادل امام

الطبعة السادسة من «سنة ثانية سجن»

صدرت الطبعة السادسة من كتاب الصحفي الكبير مصطفى امين « سنة ثانية سجن » الذي صدر لاول مرة عام ١٩٧٥ . بعد سنوات قليلة من الافراج عنه . بعد ان قضى وراء القضبان ٩ اعوام .

يحكي مصطفى امين في هذا الكتاب . من خلال مجموعة من الرسائل المهربة التي كتبها في زنزانته قصة السنة الثانية في السجن .. وقد كانت الكتابة ممنوعة عنه في المعتقل . بل وصدرت التعليمات بان تخلو غرفته من اى ورق او اقلام واذا اراد ان يكتب . ففي غرفة ضابط السجن . وبحضوره وبما لا يزيد على خطابين في الشهر الواحد . ومساحة كل خطاب نصف ورقة !

ولكن مصطفى امين استطاع ان يتخطى القيود . فكانت تهرب له الاوراق البيضاء والاقلام ليكتب . ويخبيء ما يكتبه في زنزانة اخرى تبعد عن زنزانته بثلاث عشرة زنزانة !

تكريم عبدالوهاب في سفارتنا بلندن

للمرة الثانية خلال عامين . زار الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب العاصمة البريطانية لقضاء عطلة صيفية في لندن التي احبها منذ زيارته الأولى . وقد احتفل سفير مصر في بريطانيا محمد شاكر وعقيلته منى بالموسيقار محمد عبدالوهاب وزوجته السيدة نهلة القدسي .

اقام السفير مادبة عشاء في منزله ، ودعا اليها بعض الأصدقاء المقربين من عبدالوهاب . الذي تمنى على السفير الا يكون عدد المدعوين كبيرا . ضمت مادبة العشاء السيدة زين الرفاعي الوزيرة المفوضة في السفارة الاردنية ، والكاتب احمد بهاء الدين وعقيلته ديزي .

دكتوراة

حصل الطيار حسن عزت على دكتوراة الفلسفة العلمية لهندسة النقل البرى لقناة السويس من جامعة سالفور .. وحضر لتسلم شهادة الدكتوراة عميد الجامعة نيابة عن الملكة اليزابيث .

عودة سامية شاش الى لبنان

سامية شاش . حرم حسن شاش سفير مصر في لبنان . عادت الى مقر عمل زوجها . بعد ان امضت في مصر زيارة خاصة اصطحبت خلالها بعض سيدات الاسر اللبنانية الصديقة . في زيارتهن الاولى لمصر . وقد قامت بدور المرشد السياحي لهن طوال فترة تواجدهن في القاهرة





● احسان عبد القدوس . رشحه مركز الوطن العربي للنشر والاعلام للحصول على جائزة سلطان العويس الثقافية بدولة الإمارات العربية للعام الحالي في الرواية مناصفة مع الكاتب حنا مينا . تصل قيمة الجائزة الى ٢٠٠ الف دولار . وقد رشح نادي الادباء بالمنيا كلا من الشاعر محمد ابو دومة والروائي عبد الحكيم قاسم والناقد الدكتور عبد الحميد ابراهيم لنفس الجائزة .

فرص للعمل

بدات وزارة القوى العاملة الآن في التفاوض مع هيئة التامينات الاجتماعية . وذلك في محاولة من وزارة القوى العاملة للاستعانة بكمبيوتر الهيئة لاعداد خريطة شاملة تتضمن توزيع خريجي الجامعات طبقا لتخصصاتهم وتقديراتهم على العمل بالوزارات والحكم المحلي . وقد اكدت البيانات وجود ١٢٥ الف فرصة عمل للمؤهلات العليه بينما لم يتجاوز عدد المتقدمين منهم للعمل ٣٩ الف خريج !





زفاف : الدكتورة سوسن عبد الوهاب إلى الدكتور صلاح بدر الشرقاوي .

خطوبة : الدكتورة امل البسنديلي على الدكتور سامي النجار .. مبروك .



زفاف : نيفين بلبول كريمة عبد الجليل بلبول نائب مدير اخبار اليوم إلى نقيب طيار هشام احمد اسماعيل .. الف مبروك .


زفاف : ابتسام خضري إلى صابر محمد زكي . خالص التهاني .

حكايات مصرية في باريس

كتب رءوف السباعي :

معرض «روائع مصر عبر التاريخ» . المقام حاليا في معهد العالم العربي بباريس ، ويضم ٢٥ تحفة فنية في شتى مراحل الحضارة المصرية صاحبته ظاهرة لافتة للنظر . وهي ظهور العديد من الكتب المصرية المترجمة في واجهات مكتبات العاصمة الفرنسية ومن ابرز هذه الكتب على الاطلاق . طبعة جديدة من كتاب «الحكايات الشعبية لمصر القديمة» . والذي اكتشفت مخطوطاته في منتصف القرن التاسع عشر . وترجمها وقدمها مسبوقة بدراسة مستفيضة الفرنسي «جاستون ماسبرو» (١٨٤٦ - ١٩١٦) والذي وصل الى مصر عام ١٨٨٠ . حيث اشرف على تنقيبات كثيرة .

معجم عربي جديد

اصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المعجم العربي الاسلامي ، الذي استغرق العمل في اعداده ٨ سنوات . يضم المعجم ٢٥ الف مدخل مرتبة ترتيبا ابجديا ومفسرة بايجاز ووضوح . ومصحوبة بامثلة من ايات القرآن والحديث النبوي والامثال والعبارات المختلفة . الى جانب عدد كبير من المصطلحات الجديدة الحضارية والعلمية والفنية .

ويؤرخ المعجم الجديد للاحداث والاشخاص بالتقويمين الهجري والميلادي . ويقدم الايضاحات الصوتية . التي تساعد القارىء على نطق الكلمات نطقا صحيحا .

ديوان

يصدر قريبا عن دار الشروق الديوان الثامن لمحمد ابراهيم ابوسنة بعنوان « رماد الاسئلة الخضراء » ويتضمن الديوان ست عشرة قصيدة جديدة .

اكتشاف مركب

اعلن امس . فريق من علماء الاثار الايطاليين . عن اكتشاف مركب رومانى . غرق منذ الفى عام . وظلت انباء الكشف الاثرى سرية لمدة عامين للحيلولة دون . تدافع المغامرين وصائدي الثروات . لمنطقة الكشف الاثرى . لانتشال السفينة الغارقة . واكد رئيس فريق الكشف الاثرى . ان السفينة لا تزال بحالة جيدة . تحت سطح البحر . قبالة ساحل جزيرة سردينيا الايطالية . وان حمولتها من سبائك الرصاص لا تزال سليمة .



رحلة حول العالم

في القاهرة الآن الشاب فريد محمد زين الدين الذي بدا رحلته طواف حول العالم بداها من سالتون بالمانيا الغربية وطاف خلالها كلا من النمسا والمجر ويوغسلافيا وبلغاريا وتركيا .. وهو في القاهرة الآن للبقاء لمدة شهر حيث يقوم بزيارة اقاربه واهله .

لينين .. وموسيقى الروك

احتشد اكثر من ١٠٠ الف مواطن في استاد لينين بموسكو . لحضور اول مهرجان من نوعه لموسيقى الروك . في اطار حملة مكافحة ادمان المخدرات والخمور وذكر منظمو المهرجان الامريكيون . ان دخل المهرجان سيوجه لمكافحة الادمان

● رشا انور مافي . الابنة الوحيدة للكاتبة الصحفية حسن شاه رئيسة تحرير مجلة « الكواكب » عادت من الولايات المتحدة الامريكية . بعد قضاء عام في ضيافة احدى الاسر الامريكية . تبعا لنظام التبادل الطلابي بين امريكا ومصر .

اشجار الاسمنت

يصدر للشاعر احمد عبدالمعطي حجازي قريبا ديوان جديد بعنوان « اشجار الاسمنت » من مركز الاهرام للترجمة والنشر .. يمثل الديوان مرحلة جديدة من شعر حجازي وهو اول ديوان له يصدر في مصر .

اول رسالة دكتوراة يمنحها معهد الدراسات العليا للطفولة

حصل الباحث السيد بهنسي حسن على درجة الدكتوراة من معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ، عن دراسة تطبيقية مقارنة في دور وسائل الاعلام المحلية في تزويد الطفل المصري بالمعلومات . وتعد هذه الرسالة اول رسالة دكتوراة يمنحها المعهد .

السيد البهنسي

قرأت ..

نشرت مجلة «الهلال» في عددها الصادر هذا الشهر قصيدة للشاعر نزار قباني عنوانها «ابوجهل يشتري فليت ستريت».

و«فليت ستريت» هو شارع الصحافة في لندن.. اما القصيدة، فهذه بعض ابياتها:

هل اختفت من لندن باصاتها الجميلة الحمراء
وصارت النوق التي جئنا بها من يثرب
واسطة الركوب في عاصمة الضباب
ويقول
عنترة يبحث طول الليل عن رومية
بيضاء كالزبدة
او ملبسة الفخذين كالهلال
ياكلها كبيضة مسلوقة
من غير ملح ـ في دقيقة ـ
ويرفع السروال
ويقول ايضا:
جئنا لاوروبا لكي نستنشق الهواء
جئنا لكي نعرف ما الوانها السماء
جئنا هروبا من سياط القهر والقمع
ومن اذى داحس والغبراء
لكننا لم نتامل زهرة جميلة
ولم نشاهد حمامة بيضاء
وظلت الصحراء في داخلنا
ظلت الصحراء

اتذكر انه منذ عامين تقريبا، انتفضت الحكومات العربية تشجب وتستنكر وتطالب الحكومة البريطانية باعتذار رسمي عن كاريكاتير ظهر في صحيفة انجليزية. يصور العرب واقفين في طابور، بينما الخنازير ترفض «بتأفف» ان تقف في نفس الطابور.

وبالفعل اعتذرت «مرجريت تاتشر» واعتذرت الصحيفة.

واتذكر ايضا انه من بين الانتقادات التي وجهت الى رواية سلمان رشدي «آيات شيطانية»، انها تدعو الى ترحيل العرب والمسلمين من اوروبا بحجة انهم لم يتكيفوا مع المجتمع الجديد، وان هذه الدعوة «متزامنة» مع الحملة التي تجتاح اوروبا لتحقيق الهدف نفسه.

فماذا يفعل «نزار قباني»؟

اقرأوا الابيات مرة اخرى.

عماد

سمعت: اللقاء المفتوح

في الآونة الاخيرة اهتمت وسائل الاعلام بالقاء الضوء على الجرائم التي تقوم بها المرأة وخاصة جرائم القتل والذبح والتصفية التي يذهب ضحيتها الزوج في معظم الاحوال. وبعض المجلات تعامل مع تلك الجرائم باسلوب سلفي، وفسر حدوثها بتخلي المرأة عن انوثتها ورقتها ولجوئها للعنف والقسوة في حل مشاكلها مع الرجل. والبعض الآخر تعامل مع الظاهرة بتجهم شديد ووصف النساء القاتلات بابشع الاوصاف لانهن تطاولن على ازواجهن!! وان هذا التطاول من علامات الساعة!! لان الوضع الطبيعي في نظر هؤلاء هو ان يقوم الرجل على مر العصور بذبح المرأة نفسيا ومعنويا دون ان يصفه احد بالبشاعة. ورغم ان الرجل هو صانع الحروب واسلحة الدمار على مدى التاريخ الا انه يوصف دائما بالابداع والابتكار رغم ان بعض ابداعاته تؤدي الى هلاك البشرية.. وفي برنامج اللقاء المفتوح الذي قدمه البرنامج العام ظهر يوم الاحد الماضي، ناقشت المذيعة مع بعض المواطنين ظاهرة قتل الزوجات لازواجهن. وكانت اجابة معظم المواطنين سواء كانوا رجالا او نساء ان هذه الجرائم هي نموذج من تمرد المرأة على الرجل مما يخالف الشريعة والتقاليد!! وان حصول المرأة على حقوقها كاملة جعلها تفترى على الرجل!! ولم يحاول احد الباحثين ان يلقي نظرة على الجانب الآخر من الجريمة، وهي شخصية الزوج او القتيل!!

وحسب التفاصيل التي اوردتها الصحف عن تلك الجرائم ان الزوج القتيل في كل حالة، كان يستحق القتل فعلا فقد سبق له ان قتل زوجته نفسيا ومعنويا وعرضها لضغوط نفسية قاسية، وهددها بالطرد والتشريد، مما افقدها توازنها وجعلها تشعر بالضياع واليأس واوصلها في بعض الحالات الى فقدان العقل والجنون. فاقدمت على تلك الجريمة البشعة كنوع من الانتحار عن توجيه القسوة العقوبة الى مسبب التوتر والخطر وهو الزوج!! واتمنى قبل ان تنال كل قاتلة عقوبتها، ان يهتم الباحثون بدراسة حالتها النفسية والاجتماعية للوصول الى المسببات الحقيقية التي تدفع المرأة الرقيقة الضعيفة الى الاقدام على الجرائم البشعة بدلا من التحليلات السريعة الساخرة التي تتخذ من تلك الحوادث مادة للضحك والرفاهية..

ماجدة

صحافة زمان
حادث المنصورة يولية ١٩٣٠

في عام ١٩٣٠ الغى اسماعيل صدقي بصفته رئيسا للحكومة المصرية دستور ١٩٢٣ فيما عرف في التاريخ المصري الحديث بالانقلاب الدستوري، وقد حظي صدقي نتيجة لتصرفه هذا بكراهية الشعب حتى اكتسب لقب المستبد الطاغية.

وفي يوليو ١٩٣٠ توجه الزعيم مصطفى النحاس الى المنصورة لالقاء خطبة جماهيرية ولكن البوليس تعرض لموكبه وهاجموه ومنعوه من المسير، وهجم البعض عليه بقصد قتله ولكن سينوت حنا بك تلقى الطعنة في يده بدلا منه وانقذ حياته.

والصورة للحاج علي بك الجمل عضو المجلس البلدي وعضو لجنة الوفد العامة ورئيس الغرفة التجارية بالمنصورة مستلقيا على ظهره ويحيط به رجال الاسعاف بعد ان تلقى طعنات غادرة في انحاء مختلفة من جسده وهو يسير في موكب النحاس باشا في شوارع المنصورة.

وقد قدم علي بك الجمل استقالته من عضوية المجلس البلدي احتجاجا على تصرفات المجلس ومنعه لموكب النحاس باشا.

انابيش
(اجتاحت جحافل الأمن المركزي مصانع الحديد والصلب)
حرب البسوس

المرشالات راكبين على الدبابة قبل الهجوم على الحوش وع البوابة	مستنظرين امر اكتساح الغابة اتحاصروا بالعسكر وبالشاويشية
متجهزين من «رشاشات» لخرابط زي اللي بينهم من زمان «تار بايت»	متمخطرين في دار «الميدان» الزايط باخدوه بنار المعركة الحربية
ميت الف «عنتر» باللواري راحوا وقت الهجوم عنتر يشد سلاحه	بيجتاحوا «ارض المعركة» ويرتاحوا يضمن لجيشه النصر بالتركية
وضب «جهاز الغاز» وشد زناده شطب على اولاد اللي هما اولاده	إدى له «في المليان» رصاص واصطاده انتو «السبوعاء» والبواقي هفية
اللي يقول الحق نكسر حقه بالشومة فوق راس البعيد خنقه	مافيش جدانا حد يطلب حقه ونلبسه «تهمة شروع همجية»
ودا تهمته غاظ الوزير بزعيقه.. والواد يا «شق هدوم شقاه» من ضيقه	ودا دوخ الظابط ونشف ريقه ومعاه كدا «اورنيك» من الداخلية
اما اللي مات في الف داهية وداهية الموت بساطته عندنا متناهية	تشخيص وفاته كلمة هايفة وواهية لا له تمن ولا عيلته تاخد دية
«بدر البدور» قال مات بموتة ربه «الكمبيوتر» كان جريمته وذنبه	والطب قال واخد رصاصه في قلبه ماتقاش ليه؟.. ليه واصل الوردية
الناس بتطلب حقها تتربي- لا باعتقال الخلق حبة في حبة	والحق ظاهر عمره ما يتخبى ولا بالسجون تتحل اي قضية
سيبوا الايادي م القيود. فكوها.. فوق روس جميع القاتلين دكوها	كل السجون هدوها او ندكوها خلونا نشعر لحظة بالحرية

عبدالحميد البنهاوي

..وشاهدت
ألف ليلة وليلة



نجلاء فتحي

احسن التليفزيون صنعا باعادة حلقات «الف ليلة وليلة» التي الفها احمد بهجت واخرجها عبدالعزيز السكري، واشترك في بطولتها كل من نجلاء فتحي، حسين فهمي. وقد اذيع المسلسل لاول مرة منذ خمس سنوات تقريبا، وانتبهنا وقتها الى صوت سميرة سعيد، وهي تؤدي الحان المقدمة التي وضعها جمال سلامة. ولاشك ان المشاهد سوف يقوم بمقارنة فنية حتمية بين الف ليلة وليلة، للمخرج عبدالعزيز السكري، والف ليلة وليلة للمخرج فهمي عبدالحميد ومن الصعب ان نطلق حكما قاطعا لصالح احد المسلسلين، رغم ان كلا منهما يقوم على احداث خيالية وحكايات الشاطر حسن والاميرة، والساحرة الشريرة، والجن الطيب الذي يضع كل قدراته الخارقة في خدمة الانسان!!

ولكن في حين اكتفى فهمي عبدالحميد بحدود الحواديت الخرافية المسلية والاتكيف الغريب، وبطلات المسلسل الجميلات اللائي يلبسن افخر الثياب والمجوهرات، نجد ان عبدالعزيز السكري، ومعه المؤلف احمد بهجت قد اضافا الى الحدوتة بعدا سياسيا واجتماعيا، وحاولا اسقاط بعض مشاكل المجتمعات السياسية المعاصرة على احداث الف ليلة وليلة، دون السقوط في دائرة الخطابة والمباشرة. بل نستطيع ان نقول ان الف ليلة وليلة التي قام ببطولتها حسين فهمي مع نجلاء فتحي من امتع المواد الدرامية التي تحمل عدة ابعاد فكرية وفنية وتجمع بين المتعة والفكر والابهار الفني. وقد تالقت نجلاء فتحي في تجربتها التليفزيونية الاولى ولا اعرف لماذا لم يحاول مخرج آخر ان يستغل نضوجها الفني ويقدمها في عمل تليفزيوني ناضج بدلا من بعض الممثلات اللائي اصبحن عاملا مشتركا في كل ما يقدمه التليفزيون مما اصاب المشاهد بالضجر والملل.. ولا اعرف ايضا لماذا لم يحاول المخرج عبدالعزيز السكري ان يقدم عملا تليفزيونيا جديدا يؤكد به نجاحه بعد الف ليلة وليلة.. ام تراه تعرض للاحباط والاضطهاد الذي يلقاه كل صاحب عمل تليفزيوني ناجح؟!

انابيش
قيل و.. قال

قيل في:

المروءة: الا تعمل عملا في السر تستحي منه في العلانية.

الداعية: الذي يعلم الناس الخير ولا يعمل به.. كالاعمى.. بيده سراج يضيء لغيره.

العقل: ما اكتسب المرء شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى، ويرده عن ردى.

الادب: كل شيء يرخص حين يكثر. اما الادب.. فانه اذا كثر عز وغلا.

العلماء: سراج الازمنة. وكل عالم سراج زمانه يستضيء به اهل عصره

الصبر: اصبر الناس من صبر على بلاء دهره.

الوجه: ليس على وجه الارض قبيح.. الا.. ووجهه احسن شيء فيه.

الضعف: اضعف الناس.. من ضعف عن كتمان سره.

القوة: اقوى الناس.. من قوي على غضبه.

المصيبة: كل شيء يبدو صغيرا ثم يكبر.. إلا المصيبة.. فانها تبدو كبيرة ثم تصغر.

الجليس: خلوة الانسان خير من جليس السوء عنده

وجليس الخير خير.. من جلوس المرء وحده

الرجال: لا تحمدن امرءا حتى تجربه.. ولا تذمنه من غير تجريب

ان الرجال صناديق مقفلة.. وما مفاتيحها غير التجاريب

وقيل: طلاقة الوجه.. عنوان الضمير

وقيل: من لانت كلمته.. وجبت محبته

بني إن البر شيء هين.. وجه طليق وكلام لين

وقيل: البشاشة.. مصيدة المودة.. فاصطادوها..!!

وقيل: العلم شجرة.. والعمل ثمرتها.. ولا فائدة من شجرة لا ينتفع بثمرتها.. فلا علم ينفع إلا بعمل

وقيل .. فقال:

قيل للاسكندر: ما بالك تعظم مؤدبك.. اكثر من تعظيمك لابيك؟

فقال: ان ابي سبب حياتي ـ الفانية ـ ومؤدبي سبب حياتي ـ الباقية!!

وقيل لعالم: لم احببت الكتاب؟

فقال: لان الكتاب هو الجليس الذي لا ينافق، والذي لا يمل ولا يُمل. ولا يعاتبك إذا جفوته، ولا يفشي سرا اذا استودعته.

والى لقاء.. في قيل وقال..

عادل الضبع

ملاحظة

لم يستعمل سعد زغلول الناقوس او الشاكوش الخشبي الموجودين أمامه عندما كان رئيسا لمجلس النواب. وعندما كان يهيج بعض النواب كان بالنظرة الحادة يخيف كل النواب بمن فيهم اصحاب المعالي الوزراء واصحاب الدولة رؤساء الوزارات.. رحم الله سعدا العظيم فهو اسطورة لن تتكرر.

صلاح الشاهد

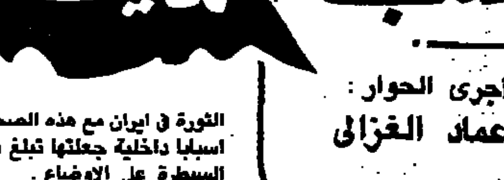
في الواحة
مع الداعية الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي:
الإسلام يدين الطغيان والاستبداد والجبروت ولا يقبل فرض الرأى على الآخرين



نحن في حاجة إلى أسلوب سيدنا يوسف حتى ننتج الغذاء الذى نستورده

الجماعات الإسلامية شغلت نفسها بالجزئيات والفروع واعتبرتها صلب الدين!

الشيخ يوسف القرضاوي



اجرى الحوار: **عماد الغزالي**

يواجه العالم الإسلامي تحديات هائلة في الوقت الراهن، تسعى إلى تمزيق اوصاله وطمس ملامح الوجود الإسلامي ذاته.

حملات تغريب متتالية تستهدف ذاتية الامة ومنطلقاتها الفكرية. غزوات استعمارية تتارية بمفاهيم ومسالك عصرية تسعى الى الهيمنة على مقدرات الشعوب الاسلامية بالتحكم في اقتصادها وموارد غذائها وتسليحها. وبين كل هذا يقف المسلمون في مفترق الطرق، فهم بين منبهر بالحضارة الغربية ومنجزاتها، وبين رافض منعزل مشدود الى سلفية بالية.

وسيظل المسلمون على هذه الحالة ماداموا فاقدين استقلاليتهم مفرطين في حقوقهم وإرادتهم، غير واعين بما يحيط بهم ولا متلمسين دروبا للخروج منها.

والدكتور يوسف القرضاوي، واحد من علماء المسلمين المتابعين لتيار الصحوة والراصدين لمواقفه الايجابية والسلبية على السواء بمؤلفاته العديدة وكتاباته المتعددة في هذا الموضوع الهام وهو يشغل حاليا منصب عميد كلية الشريعة بجامعة قطر، ومعه نتناول احوال العالم الإسلامي في مواجهة التحديات التي تهدد وجوده وبعضا من قضايانا المعلقة.

● بينما العالم الاسلامي يواجه اليوم تحديات خطيرة تهدد بقاءه وتهز ثوابته، تنشغل بعض فصائل الصحوة الاسلامية بقضايا جزئية من نوع اطلاق اللحية من عدمه وتحريك الاصبع في الصلاة او عدم تحريكه وغيرها، وهذه الجزئيات ترمي اثارها على مسيرة الصحوة الاسلامية فتعوق تطورها وتضعف امكانات نموها، وهي في الوقت ذاته تتماشى مع اتجاه السلطة في تفتيت القضايا الكلية وتشتيت مسارات الحركة الاسلامية.

كداعية إسلامي وكمتابع لتيار الصحوة، كيف ترى القضية وماذا فعلتم لمعالجة اثارها، وما خطورة ان يبقى الوضع كما هو؟

ـ لا شك ان هناك تيارا معينا وهو ما اصطلحنا على تسميته بالجماعات الإسلامية والتي لا تمثل في مجموعها سوى بعض فصائل الصحوة، وهي قليلة العدد وإن كانت عالية الصوت. هذه الجماعات شغلت نفسها بهذه القضايا الجزئية الصغيرة واعتبرتها كانها الدين كله، مع ان الواجب في هذا المنحنى بالذات ان نركز على القضايا الكبرى، قضايا الوجود الإسلامي، فليس معقولا ان نظل نتصارع بإثارة هذه القضايا الجزئية والتي لا تثمر الا الخلاف؟ لانه لا يمكن ان يتفق الناس حول هذه المشكلات الفرعية. سيظل الخلاف حولها قائما وسيظل هناك متعصبون لها.

وهذا الوضع ناشيء عن سوء فهم لحقيقة الإسلام ولحقيقة ما يجري في العالم من حولنا وما يصنعه اعداء الإسلام بنا. ولو صح فهم هذه الفئة للاسلام وللحياة لانصرفوا عن هذه الجزئيات. اننا لا نتهمهم في نياتهم لان الغالب على الكثيرين منهم الاخلاص والنية الحسنة، لكن هذا وحده لا يكفي، لابد من فقه وبصيرة. فالله تعالى قال عن اعداء الإسلام انهم «قوم لا يفقهون».

والفقه هو الوعي، وقد انعكست الصورة الان فاصبحنا نحن الذين لا نفقه، يجب ان ندرك استحالة جمع الناس حول هذه القضايا. ولا يجب ان يفرض الراي على الاخرين فيها. لان فرض الراي مظهر من مظاهر التطرف. فمن حق الناس ان تكون لهم اراؤهم الخاصة. وقال الامام الشافعي رحمه الله: «رأي غيري صواب يحتمل الخطأ ورأيي خطأ يحتمل الصواب». وبعض الناس يطالب بالوقوف عند النص وقد قلت لهؤلاء ان النص وحي، فهل فهمنا نحن للنص وحي، فهمنا له إدراك يقابله إدراك الاخرين له. والسلف من امتنا لم يجعلوا من هذه القضايا معركة، فليسعنا ما وسعهم.

وأعتقد ان ما ذكرته في بداية سؤالك بأن السلطة ترحب بهذه الخلافات صحيح، لان السلطة التي تريد ان تستريح من معارضة التيار الاسلامي، سيسعدها ان تنشغل القوى الاسلامية بهذا، وقد تدس بينهم من يحرك فيهم هذه الاشياء ولهذا يجب على دعاة المسلمين ان يكونوا اكثر يقظة. وان يفوتوا الفرصة على من يريد إعاقة مسار تيار الصحوة، ولندعو الى الانشغال بالهموم الكبرى وان يكون شعارنا ما اطلقه من سنوات مضت صاحب المنار الشيخ رشيد رضا: «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه».

تيار الوسطية الإسلامية

● ماهي ملاحظاتك على تيار الصحوة بشكل عام، وهل تعتقد ان الجمهورية الإسلامية في إيران كانت مولودا طبيعيا لهذا التيار ام ان تيار الصحوة نبت من خلالها؟

ـ اعتقد ان الصحوة الإسلامية في اطارها الأوسع والأعمق والأقدم تيار لا غبار عليه. وانا اسميه تيار الوسطية الإسلامية، وهو الذي يمثل الصحوة. هناك فصائل اخرى فيها بعض التشدد لكنهم قلة برغم محاولة اجهزة الاعلام تضخيمهم. التيار الاكبر في الصحوة الاسلامية هو تيار الوسطية، وهو الذي يجمع بين السلفية والتجديد، والثوابت والمتغيرات. وبين النظرة التراثية والنظرة المستقبلية. وهذا التيار هو معقد الأمل، ولا نجاة للامة الاسلامية إلا بانتصار هذا التيار لانه يردها الى فطرتها ويعيدها الى ذاتيتها. وهو التيار المعبر عن حقيقتها.

بالنسبة للشق الثاني من السؤال فاعتقد ان الصحوة الاسلامية هي التي اثمرت الجمهورية الاسلامية في إيران برغم ماخذنا العديدة عليها. فالصحوة ليست وليدة الأمس لكنها تيار متصل تمثله كثير من علماء هذه الامة ومثلوا روافد له امدوه باسباب النماء، من محمد ابن عبدالوهاب في الجزيرة العربية والمهدي في السودان والسنوسي في المغرب العربي والافغاني في المنطقة العربية كلها، وتبعهم محمد عبده ورشيد رضا ومصطفى صادق الرافعي وحسن البنا وسيد قطب وكثيرون غيرهم، وقد تفاعلت الثورة في ايران مع هذه الصحوة ووجدت اسبابا داخلية جعلتها تبلغ ما بلغته من السيطرة على الاوضاع.

القضايا المعلقة

● في عالمنا الاسلامي هناك قضايا معلقة مثارة باستمرار في عصورنا الفكرية المختلفة ولم تحسم حتى اليوم، كالعلاقة بين الحاكم والمحكوم، والدين والدولة، والشريعة وتطبيقاتها، والتراث والمعاصرة، الى متى ستظل هذه القضايا معلقة هكذا؟

ـ هذه القضايا حسمت وباجماع العلماء، ولكن الطرف الاخر ـ السلطة ـ لا يريد ان يلقي بالسلاح. فانفصال الدين عن الدولة مسالة مرفوضة، فما فائدة الدين ان لم يوجه العباد ويحكم بين الناس بالعدل، والاصالة والمعاصرة لا تناقض بينهما الا اذا فسرنا الاصالة بانها الانغلاق على الماضي والانحباس فيه. اما الاسلام فهو يدعو الى الجمع بين الاصالة والمعاصرة، فلا يمكن ان يعيش المسلم منفصلا عن عصره، وفي الحديث انه ينبغي على المسلم ان يكون عارفا بزمانه حافظا للسانه. وفي الاثر: رحم الله امرءا عرف زمانه واستقامت طريقته. فاستقامة الطريقة تمثل الاصالة ومعرفته بزمانه تمثل المعاصرة.

اما تطبيق الشريعة، فهناك سوء فهم يحيط بها. فالشريعة ليست الحدود فقط الشريعة اداب وسلوك وعقائد وعمل، هي منهاج اسلامي متكامل لايجب ان نحصره في تطبيق الحدود، وكان قطع يد السارق وجلد الزاني هو الاسلام كله. الشريعة حياة اسلامية متكاملة، حياة توجهها العقيدة وتحركها الدوافع والقيم الاسلامية وتضبطها الاخلاق والتقاليد الاسلامية. وتحكمها بعد ذلك القوانين والتشريعات الاسلامية. وتطبيق الشريعة بهذا المعنى ليس واجبا على الحكام وحدهم بل على الافراد والجماعات كذلك، بمعنى ان التزام الناس بتعاليم الاسلام وادابه هو التطبيق الحقيقي للشريعة. بعد ذلك تثار قضية اخرى، هل نطبق الشريعة فورا او بالتدريج. نحن نطالب بتطبيقها بالتدريج ولكن هناك فرق بين التدريج والتمويت، التدريج يعني ان هناك خطة ذات مرحلة، كل مرحلة منها تسلم الى ما بعدها. قديما كانوا يقولون نحن في مرحلة التحول الى الاشتراكية وسنجاهد حتى نبلغ الاشتراكية الحقة، فلنعتبر انفسنا اليوم في مرحلة التحول نحو الاسلام فما هي مظاهر هذا التحول، وما هي الخطوات التي خطوناها في هذا الاتجاه. لا شيء، لازلنا محلك سر، ولا يوجد تطبيق للشريعة لا فوري ولا تدريجي. واذا كنا نتبنى الديمقراطية كنظام للحكم، فإن الديمقراطية تطالبنا بتطبيق الشريعة الاسلامية، لأن الديمقراطية تعني تحكيم راي الاغلبية. والشريعة مطلب جماهيري شعبي فلماذا لا نطبقه. وكثير من إخواننا الاقباط اعلنوا ترحيبهم بتطبيق الشريعة لما تمثله من قيم العدل والمساواة، وهي اقرب الى المسيحية الحقيقية من القوانين المستوردة. فاذا كنا نعلن تمسكنا بالديمقراطية فإنها تفرض ان يستجيب الحكام لمطالب الشعب وان يحكموا شريعة الله في عباد الله

في مواجهة التبعية

● أعتقد ان اتباع نظام اقتصادي مستقل يستلزم بالضرورة ان تكون المجتمعات الاسلامية مستقلة ومتحررة من كل اشكال التبعية وهذا غير قائم في الظرف الراهن على الاقل.

ـ هذا صحيح فنحن لازلنا تابعين لغيرنا ولا يزال الآخرون لهم سلطان علينا، واهم شيئين نحتاج اليهما لا ننتجهما. فالقوت الذي نتعيش منه لا ننتجه، والسلاح الذي ندافع به عن وجودنا وكياننا لا ننتجه. وهذه افتنا الكبرى.

نحن نريد من يخطط لهذه الامة كما خطط لها يوسف عليه السلام حين قال: «تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون». لقد واجه يوسف الازمة بهذا الاسلوب المنطقي. ولهذا اذا اردنا ان نستقل بإرادتنا وقرارنا. فلابد ان ننتج ما يكفينا من الغذاء والقمح على وجه الخصوص.

الإسلام سياسي

● دكتور يوسف، هناك مقولة شاعت في الفترة الاخيرة واثير حولها الكثير من الجدل وهي «الاسلام السياسي». ماذا ترى في هذا القول.

ـ انا اعجب لهذا العنوان الغريب لان الاسلام لا يكون الا سياسيا. فليس هناك اسلام سياسي واخر ديني او روحي، الاسلام بطبيعته سياسي لانك في الصلاة تقرا القرآن. وفي القرآن حديث عن الجهاد وحديث عن فرعون وهامان وقارون، فانت تدين الطغيان والاستبداد حين تقرا قصة فرعون وتدين الرأسمالية المستبدة حين تقرا قصة قارون. القرآن يقول: «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان». فانت في قلب الصلاة تمارس السياسة. فكيف لا يكون الاسلام سياسيا.

والاعجب من هذا الكلام هو موقف من يرددونه. فالذين يشيعون هذا القول هم اول من يسعى لاستخدام العلماء في السياسة باستدراجهم الى استخراج فتاوى تبرر مسالكهم. وحينما يفيض الكيل بالناس ويحاولون تهدئة الراي العام يلجاون الى الإسلام. فكيف يستقيم مسلكهم مع ما يدعون اليه.

وهل يعقل ان احرم المسلم المتدين وحده من ممارسة السياسة لانه متدين! بالعكس يجب ان يكون للمسلم رايه في السياسة وفي كل شئون الحياة. هم يريدون للتيار الاسلامي ان يكون قائما على الدروشة. هذا ما يريدون اشاعته. ولكن هذا ليس هو الاسلام. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال: «افضل جهادك كلمة حق تقال عند سلطان جائر». ويقول ايضا «اذا رايتم امتي تهاب ان تقول للظالم ياظالم فقد تودع منهم».

وفي القنوت نقول «نشكرك اللهم ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك».

هذا هو الاسلام الذي يغذي الثورة في نفس المسلم على كل جبروت وطغيان، وهذا معناه ان الاسلام سياسي.. سياسي.

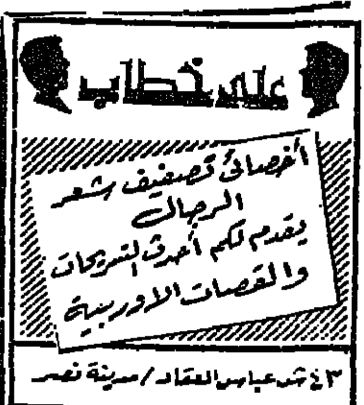
شارع عباس العقاد التجارى أحد معالم مدينة نصر

شانزليزيه القاهرة

إعداد : محمد على سالم

الخضرة والجمال يغزوان مدينة نصر
شارع عباس العقاد .. نقلة حضارية جديدة

فى لقاء سريع مع اللواء ماهر عرجان رئيس حى مدينة نصر اكد سيادته ان الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة منذ تقلد مهام عمله منذ ٤ شهور وهو يولى المناطق السكنية اهتماما خاصا حيث يهدف الى تغيير السلوك القاهرى الذى انتشر خلال الاعوام الاخيرة بداية من القمامة بالشوارع وانتهاء بالمشاركة الشعبية لتجميل ونظافة الاحياء والمناطق السكنية .



واضاف رئيس حى مدينة نصر لقد بدانا اعداد خطة علمية لتنظيم وتنظيف وتجميل احياء مدينة نصر . وبدانا العمل فى منطقة الحى السادس لتغيير الصورة الحالية الى الصورة الجمالية التى تليق بالمنطقة .

وعلى صفحات «الوفد» يناشد اللواء ماهر عرجان مواطنى مدينة نصر المساهمة بفكرهم وارائهم لتطوير المنطقة الجديدة التى بدات تزدهر وتنمو .

وحينما فكرت «الوفد» فى اعداد الملحق الاعلانى لشارع عباس العقاد .. كان دافعنا الاول هو القاء الضوء على اديب مصر الكبير وصاحب العبقريات الشهيرة «محمد .. وخالد .. وعمر» اديب اسوان الذى بزغ نجمه لعبقريته .

وكان شارع عباس العقاد .. احد المعالم التجارية الجديدة بمدينة نصر وهو يحمل المستقبل المشرق والمزدهر لكل من يعمل فيه . وكانت الخضرة ومظاهر الجمال التى حرص عليها كل صاحب منشاة تجارية هما دليل الحضارة التى نادى بها «العقاد» فى كتاباته وهاهو شارعه بمدينة نصر يحمل علامة جديدة للاقتصاد المصرى الذى ينمو بفضل سواعد «ابناء مصر» وفى ظل «من اجل منتج صنع وصمم فى مصر» .



عباس العقاد

الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة

محلات كوينزواى وطفرة هائلة فى توفير متطلبات الأسرة

ويؤكد احمد الكرارتى صاحب محلات كوينزواى ان من رأى شارع عباس العقاد منذ عامين فقط ، ويشاهده اليوم ، يجد طفرة حضارية هائلة ، تتمثل فى العمران والحدائق والمحلات التجارية الفخمة ، التى يجد بها المواطن أحدث واجمل مايتمناه من موضات عصرية فى المنتجات الجلدية والملابس ، وكل ماتحتاجه الاسرة ، دون ان يجهد نفسه فى البحث عنها داخل الاسواق التقليدية ووسط الزحام الخانق فى وسط القاهرة .. وسيصبح لهذا الشارع شان كبير جداً خلال السنوات القادمة .

فرعان جديدان لبيج برجر ووجبة رخيصة وحفلات للأطفال

يعتبر مطعم «بيج برجر» أمام الحديقة الدولية بشارع عباس العقاد بمدينة نصر بداية سلسلة مطاعم بيج برجر فى القاهرة .. ويقول محمد شعبان الباسل مدير مطاعم بيج برجر : انه يجرى حاليا العمل فى فرعين أخرين فى المقطم وشارع الحجاز أمام حديقة الميريلاند .. وتتميز مطاعمنا بجودة ماتقدمه من هامبورجر وروزبيف ، واسعاره متميزة ، لانه الوحيد الذى يشرف على انتاجه .. ومطبخ المطعم المكشوف يجعل العملاء يرون بانفسهم كيفية إعداد ماكولاتهم ..

يقدم مطعم بيج برجر وجبة كاملة تشمل بيج برجر+ بطاطس+ سلطة+ مثلجات بقيمة اجمالية ٤,٢٥ جنيه ، كما يقيم حفلة مجانية للاطفال كل يوم جمعة من الحادية عشرة صباحا حتى الواحدة ظهراً .. كما يقدم مشروبا مجاناً فى الساعة السعيدة من السادسة إلى السابعة مساء .

محمد شعبان الباسل

مطاعم مام .. إضافة راقية تقدم أكلات حديثة وشعبية

وبمناسبة افتتاح مطاعم مام فى ٢٤ اغسطس الحالى يقول الحاج محسن الجابى وشريكه مشرف صاحبا مطاعم مام انهما يتشرفان بدعوة اهالى مدينة نصر ومصر الجديدة ، املين الا تفوتهم هذه الدعوة .. حيث ستقدم مطاعم مام العديد من الاكلات المصرية والشعبية والبيتزا ، كباب وفراخ تكا ، اسماك ، بصارة ، كشك ، طواجن مختلفة .

وهناك مفاجاة عبارة عن هدية مجانية مع كل وجبة لمدة شهر تحصل عليها من مطاعم مام التى تفتتح ٢٤ الشهر الحالى فى ٣٥ شارع عباس العقاد بمدينة نصر .

الشركة العربية لمهمات المكاتب وقصة نجاح تعود إلى ١٨ عاما فى تطوير نظم الادارة الحديثة بمصر لتضارع أحدث النظم العالمية

من بين كافة العلوم يتالق علم الادارة بالذات والسبب فى ذلك يرجع الى الحقيقة التى تثبت جدواها والتى تؤكد ان نجاح اى مشروع تجارى او صناعى يعنى فى الاساس نجاح الادارة والعكس صحيح .

ولا شك ان الادارة الرشيدة ينبغى ان تتوافر من اجلها الوسائل التقنية المساعدة التى تختزل الزمن وتيسر المعاملات وتوصل الى الاهداف المنشودة باقصى سرعة وباقل تكلفة وكل ذلك من خلال الاجهزة المتطورة التى لا غنى عنها لرجل الادارة الماهر .. وللادارة العلمية المتطورة فى مصر والتى تقود الآن دفة مصر النهضة مصر الصحوة بقلاعها الصناعية والزراعية والتجارية قامت على هذه القاعدة الصلبة شركة مصرية وطنية لتلبى كل هذه الحاجات الملحة وهى : الشركة العربية لمهمات المكاتب التى تسهم فى تطوير نظم الادارة فى شركات مصر سواء فى مجال القطاع العام او القطاع الخاص وذلك من خلال متابعة التطور للتكنولوجيا العالمية فى مجال مهمات المكاتب المتطورة والحديثة مثل اجهزة نقل الصور والمستندات بالتليفون «الفاكسيميلى» والات تصوير المستندات وكل مستلزمات المكاتب والادارة من مهمات مثل الالات الكاتبة والالات الحاسبة والكمبيوتر وغيرها ونقلها اولا باول الى السوق المصرية لتكون فى خدمة رجال الادارة والاعمال المصريين .

فريق عمل ممتاز

وعن القفزات الواسعة التى حققتها الشركة العربية لمهمات المكاتب يقول الاستاذ سمير انطون مدير عام الشركة : لقد تكونت الشركة منذ ١٨ عاماً بعشرة موظفين فقط ووصل عددهم الآن مع نمو العمل واتساع نطاقه الى اكثر من ٣٠٠ موظف ومهندس يشهد العملاء انهم على اعلى قدر من الخبرة والكفاءة . ويضيف الاستاذ سمير انطون فيقول لا تقتصر مهمة الشركة على نقل التكنولوجيا وبيع الاجهزة الحديثة والمتطورة وانما تمتد الى الخدمة والتى تبدا بعد البيع حيث يتوافر لدى الشركة قسم فنى على احدث النظم العالمية مزود باحدث الاجهزة الالكترونية ويشرف عليه ويعمل به نخبة ممتازة من اكفا المهندسين واكثرهم خبرة لخدمة العملاء بعد البيع .

٢٢ موزعا : وكما يقول الاستاذ سمير انطون يوجد للشركة ٢٢ موزعا بجميع محافظات الجمهورية وهؤلاء الموزعون قامت وازدهرت الشركة بثمرة تعاونهم وكفاءتهم العالية حيث يقومون بالبيع والتوزيع لجميع اجهزة نقل الصور والمستندات بالتليفون والات تصوير المستندات «شارب» .

الإدارة والمقر الرئيسى للشركة العربية لمهمات المكاتب

أسرة سويدان وفرع جديد فى شانزليزيه القاهرة

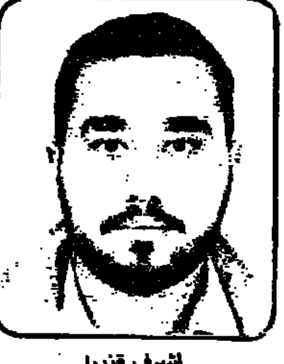
تعودت اسرة محلات سويدان دائماً على ان تقدم ارقى واحدث الموديلات الرجالى والحريمى والاطفال باسعار تتناسب مع كافة الطبقات .. وهذه سمة مميزة دائماً لجميع فروع محلات سويدان ، بروكسى وشارع فؤاد ، وعباس العقاد بمدينة نصر .. وهذا هو سر النجاح الدائم لفروع سويدان فى السوق المصرية ..

ويؤكد اصحاب محلات سويدان ان شارع عباس العقاد سيكون له شان كبير فى عالم التجارة ، حيث يمثل فى مدينة نصر التطور والاتساع الراقى لمدينة القاهرة .. وحيث ان شارع عباس العقاد هو ارقى واوسع شوارع مدينة نصر ، بالاضافة إلى العناية الفائقة من الحى بتجميل الشارع ونظافته ..

ولكل هذه الاسباب افتتحت اسرة سويدان فرعاً جديداً لمحلاتها فى ٧٨ شارع عباس العقاد ، ليضاف إلى سلسلة المحلات والبنوك والحديقة الدولية والمطاعم الجديدة ، التى تجعل من شارع عباس العقاد ، اشهر شوارع مدينة نصر .

وتعد محلات سويدان نفسها لتواكب التطور الدائم فى السوق ، بتطوير معروضاتها وبضائعها ، ليسعد بها المواطن المصرى والعربى ويجد كافة مايريده فى هذا الشارع الذى يعتبر بحق شانزليزيه القاهرة .

معرض قنديل للنجف يوفر أجود الأنواع بأنسب الأسعار


اشرف قنديل

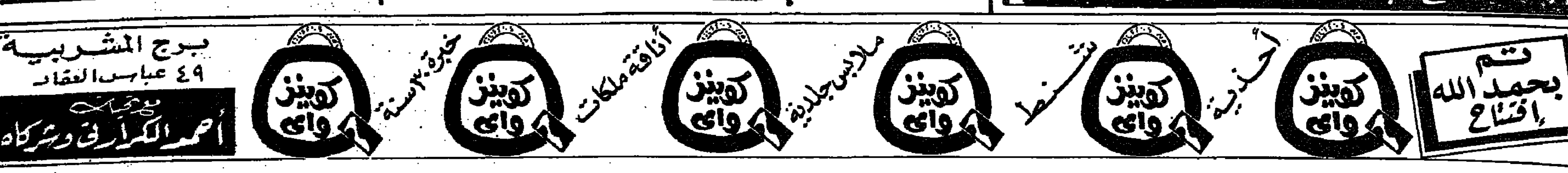
يقول اشرف قنديل صاحب معرض قنديل للنجف : نحرص فى معرضنا على التطوير بحيث نقدم احلى الموديلات المطلية بالذهب من الاستراس والبرونز والسيفر والاركوبالين والخشب والمورانو والمارى تريز باسعار مناسبة شاملة اللمبات والتركيب والتوصيل والصيانة مدى الحياة مجانا .. كما نعطى ضماناً لمنتجاتنا لمدة عشرين عاماً . لذلك اخترنا شارع عباس العقاد ، لما له من نشاط تجارى وسياحى ومستقبل كبير ، لنخدم اهالى مدينة نصر ومصر الجديدة ..

ويضيف اشرف قنديل : اننا نقوم بفرش الفنادق والقرى السياحية والمطاعم ايضاً .







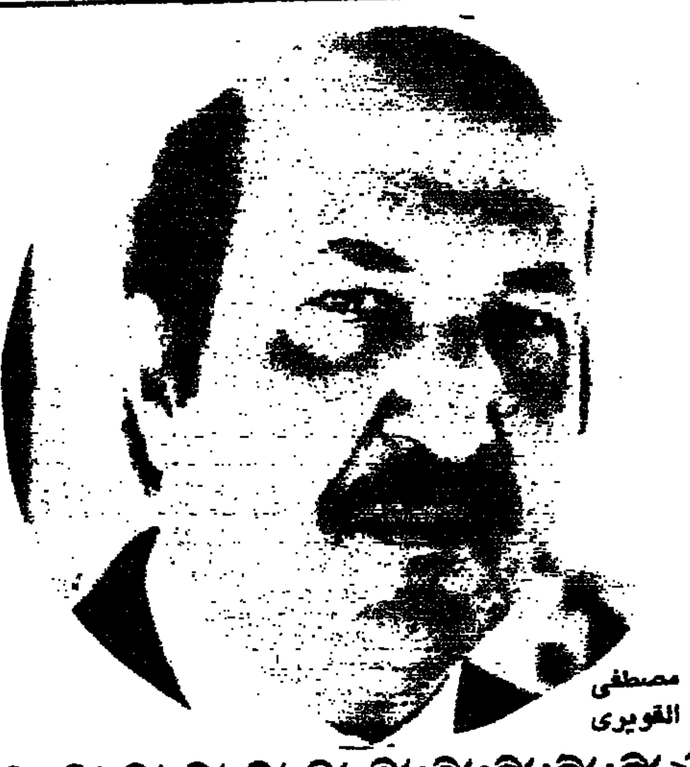


صفحات خاصة عن محافظة الاسكندرية

إعداد مصطفى الشرنوبى

منتجات الشمعدان تنتشر فى الأسواق العالمية بعد أن حققت نجاحا منقطع النظير فى الأسواق المصرية

مصانع الشمعدان تصدر إلى الخارج ٣٠٪ من حجم إنتاجها الكلى



مصطفى القويرى

تلقى منتجات الشمعدان اقبالا منقطع النظير سواء فى مصر او فى الخارج والدليل العملى الواضح على هذه الحقيقة هو تزايد الطلب على منتجات الشمعدان بالاسواق المحلية وتصاعد حجم الطلب نحو النمو المستمر بالنسبة للاسواق التصديرية وهذا الاقبال الفائق لايأتى من فراغ وإنما هو صدى وانعكاس للجهد الكبير الذى تبذله مصانع الشمعدان والعاملون فيها فى سبيل كسب ثقة المستهلك ورضاه وفى اطار هذا الجهد الانتاجى العظيم تعمل مصانع الشمعدان بلا توقف حتى اثناء العطلات الأسبوعية أو الرسمية سبعة ايام متواصلة كل اسبوع لتواجه الطلب المتزايد ولتتمكن من الوفاء باحتياجات اسواقها الواسعة التى تتلهف على منتجات الشمعدان.

وتتطلع مصانع الشمعدان الى زيادة حجم منتجاتها التى تأخذ طريقها الى الخارج عبر قنوات التصدير وإلى فتح اسواق تصديرية جديدة ليرتفع رقم التصدير إلى ٣٠٪ من نسبة الانتاج الكلى مع الاحتفاظ بالجودة العالية التى تشرف المنتجات المصرية وترفع عاليا شعار صنع فى مصر وهو الشعار الذى تحرص الشركة على تحقيقه تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك.

إن العاملين فى مصانع الشمعدان يبذلون اقصى جهدهم فى عمل جاد وبناء لايمانهم بقول الحق سبحانه وتعالى «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث فى الارض».

مشكلة التحليل الاستراتيجي من اعقد الموضوعات التي يتعين علينا التعرض لها ورغم ان الثقافة الاستراتيجية كعلم متخصص له تقاليده وقواعده من احدث العلوم الذى لا يزال يبحث عن رجاله إلا انه كفكر وممارسة وجد منذ اقدم العصور. فالاستراتيجية في اوسع معانيها هي فن التعامل مع المشاكل . والتعامل مع المشاكل يفترض مسبقا التفكير والتصور والتأمل او بعبارة ادق الادراك المسبق . ولعله ليس من قبيل المصادفة ان نلاحظ ان اعظم القادة الاستراتيجيين ينتمون الى الماضى وعلى وجه التحديد الى العصور القديمة . فالحضارة الرومانية قدمت لنا سادة العالم في التصور الاستراتيجي.. لقد عاشت الحضارة الإنجلوسكسونية على مفاهيم قياصرة روما. بل ولم يكن سر نجاح الدولة العثمانية إلا هضمها لمفاهيم القياصرة. واولئك الذين يحكمون في واشنطن رغم كل ادعاءاتهم هم طلبة مطيعون لتلك المفاهيم لم يستطيعوا الفكاك منها .. وقبل قياصرة روما عرفنا الاسكندر الأكبر في اليونان وكليوباترة في مصر وكلاهما ينتمي الى الثقافة الهللينية .. وفي ارض الفراعنة خرج اكثر من عملاق واحد ونستطيع ان نذكر تحتمس ورمسيس وكلاهما يعترف له الفكر المعاصر بالقدرات الفكرية الخلاقة. بل ان ايزنهاور عندما حاول ان يعرف كيف يجب التعامل مع منطقة الشرق الأوسط لم يجد مساعدوه سوى رمسيس الثانى يسالونه كيف يجب ان تتم الصياغة الاستراتيجية للسلوك الدولى في هذه المنطقة ؟ رغم ذلك فإن علم الاستراتيجية لايزال ينقصه الكثير من عناصر التقدم والكمال .. على ان اخطر ما يجب ان نلاحظه ان الفكر الاستراتيجي في العالم العربى بصفة خاصة على قسط ضخم من التخلف .. يكفي ان نتذكر ان هذه المادة لا وجود لها في اى تعليم جامعى حتى في الكليات المتخصصة . لماذا ؟ سؤال اخر جدير بنا ان نتصدى له .. ولكن ليس هذا موضعه .. فلنتذكر فقط ان من يتعامل لدينا مع المشاكل الاستراتيجية يعكس حالة التردى والهوة الفكرية التى وصلنا اليها . في اغلب الأحيان نجد انفسنا امام شخص فاشل في تخصصه فوجد في هذا العلم بابا واسعا يستطيع ان يدجل من خلاله. ليس هدفنا فتح الجروح ولكننا نريد فقط ان نضع النقط اسفل الحروف ونحن بصدد تحليل بعض المشاكل الاستراتيجية التى تسيطر على الفكر الإسرائيلي. ولنتذكر ايضا مؤقتا انه في جميع المعارك التى خضناها عام ١٩٥٦ ثم عام ١٩٦٧ واخيرا عام ١٩٧٣ لم يكن لدينا فكر استراتيجي او على الاقل كان فكرنا الاستراتيجي ليس على مستوى التعامل الحركي. وان هذا احد اسباب الهزيمة. دقة الفكر الاستراتيجي وقدرته على تخطى مشاكله احد عناصر القوة في الجانب الاسرائيلى .

دراسة :

بقلم الدكتور : حامد ربيع

أستاذ النظرية السياسية ـ كلية الاقتصاد ـ جامعة القاهرة

مصر والحرب القادمة ٨

السلاح النووى وتطور العقيدة القتالية الإسرائيلية

من استراتيجية الردع فى عام ١٩٧٣.. إلى استراتيجية الانتحار فى حرب لبنان ١٩٨٢.. إلى استراتيجية الهجوم..

إسرائيل تملك

٢٠٠ رأس نووى

وتملك القدرة على إنتاج قنابل نيوترون

هددت إسرائيل واشنطن

لأن الجندى الاسرائيلى جبان فى القتال ، فكرت إسرائيل فى انتاج القنبلة الذرية

● لم تنجح إسرائيل فى استخدام السلاح النووى فى حرب اكتوبر ولكنها نجحت فى الحصول على السلاح المتطور من امريكا

باستخدام السلاح النووى فى حرب أكتوبر فصلت منها على السلاح المتطور!

بالسلاح!

(ثانيا) برزت بوضوح كذلك حقيقة لم تعد موضع مناقشة. السلاح النووى سوف يدخل ان اجلا او عاجلا الى منطقة الشرق الاوسط. وسوف تستطيع دول عربية عديدة ان تمتلك هذا السلاح سواء من خلال تطوير قدراتها الذاتية ثم بشرائه من

(ثالثا) وهى مصممة على ان تظل هى اى اسرائيل صاحبة الاحتكار الوحيد لهذا السلاح في منطقة الشرق الأوسط. ولذلك فهى في نفس اللحظة التى تساعد فيها وتقدم معونتها الفنية لبعض دول العالم الثالث كتايوان فهى مصممة على الا تسمح لاى دولة عربية بان تملك تقدما فنيا في هذا المجال.. تدمير المفاعل النووى العراقى بالقرب من بغداد يدخل في هذا

الكثير ممن تعرض للاستراتيجية الاسرائيلية النووية لايزال غير واع بحقيقة التطور الأخير وهو لايزال يناقش موضوع السياسة النووية الاسرائيلية على ضوء المعطيات السابقة على امتلاك القنبلة النووية التكتيكية.

(ثانيا) رغم كل ما سوف نقدمه من تفاصيل ومصادرها موثقة كما سوف يرى القارىء فإن معلوماتنا المتوافرة والمتداولة بخصوص السلاح النووى الاسرائيلى على وجه الخصوص محدودة الاهمية وكما سوف نرى فيما بعد. رغم ذلك فالثابت ان اسرائيل تملك القنبلة النووية ومنذ فترة غير قصيرة وهى قد توجهت الى ذلك بصفة خاصة عقب فشل العدوان الثلاثى.. وبمعونة القيادة الفرنسية لتستطيع اسرائيل ان تحمي نفسها .. تقارير اكثر الخبراء حيادا عقب الكثير من التقارير الدقيقة بعضها مصدره نفس وكالة المخابرات الأمريكية وبصفة خاصة عقب الإنباء التى سربها فانونو والتى اخضعت لتحليل دقيق من اعظم علماء الذرة وبصفة خاصة بفضل الصور التى قدمها الفنى الاسرائيلى المذكور فإن اسرائيل تملك اليوم ما يزيد على مائتى راس نووى بل والبعض يصل به الامر الى القول بان اسرائيل حاليا تملك القدرة على انتاج قنابل نيوترونية على كل فاسرائيل اليوم هى الدولة السادسة في العالم كدولة نووية بكل ما يعنيه ذلك من نتائج .

سياسة اسرائيل النووية حتى وقت قريب كانت تقوم على اسس خمسة

بعض المصادر

عصام فاهم جواد العامرى، القدرة النووية الاسرائيلية ومستقبل الصراع العربى الاسرائيلى. رسالة ماجستير تمت تحت اشرافنا في بغداد ١٩٨٨.

LEFEVER, les armes uncleaires dans le tiers monde, 1981.

BIATIA. Unclear tivals in the middle east. 1986.

NASHIF, nuclear warfare in the meddle east. 1986.

بقية الدراسة الخميس القادم

القياس مع الفارق: الثورة الفرنسية والحركة المباركة فى مصر

بقلم : د. صلاح العقاد

احيطت احتفالات فرنسا بمرور مائتى عام على الثورة بمظاهر خلابة . اتخذت طابعا عالميا . وكانت هذه هى المناسبة التى اغرت بعض كتاب السلطة فى مصر لعقد مقارنات . تستهدف التشبيه بين الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ وثورة يوليو ١٩٥٢ . ولعل دعوة الرئيس مبارك لحضور هذه الاحتفالات . اضافت سببا اخر دفع بهؤلاء الكتاب الى الخوض فى هذا الموضوع .

النتائج السياسية للتدخل العراقى فى لبنان

حسنين كروم

اليوم في دورة المدن العربية بالإسكندرية

منتخب الرباط المغربي مع القادسية السعودي

يلتقي في الثامنة مساء اليوم باستاد الاسكندرية منتخب الرباط المغربي مع فريق القادسية السعودي في اولى مبارياتهما في بطولة المدن العربية الكروية التي تستضيفها مدينة الاسكندرية لمدة اسبوعين ويشترك فيها ٩ فرق عربية. من بينها ثلاثة فرق مصرية

وكان منتخب الاسكندرية قد فاز في مباراة الافتتاح ٢/صفر على فريق اليرموك ..

من ناحية اخرى تقرر إقامة الدورة سنويا بدعم كامل من محافظة الاسكندرية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة. كما تقرر اقامة دورة العلم القادم في لعبتي القدم والسلة. على ان تضاف لعبة جديدة في كل دورة تالية.

عقد احتراف جديد لشمس حامد للعب لنادي النصر العماني

كتب حسن الخميس :

وقع شمس حامد لاعب النادي الاهلي السابق مؤخرا عقد احتراف جديد للعب لنادي النصر العماني الفائز ببطولة الدوري العام الممتاز في الموسم الماضي. وذلك بعد المستوى الفني المميز الذي حققه شمس حامد في الموسم الماضي اثناء احترافه بنادي سيداب العماني في بداية الدور الثاني للدوري العام. وارتفع برصيده من ٣ نقاط الى ١٧ نقطة. وسجل خلالها ٩ اهداف في خلال عشر مباريات مما جعله يحتل مكانة كبيرة في ملاعب كرة القدم بسلطنة عمان. وسعى اكثر من ناد عماني لضمه لصفوف فريقه مثل نادي فنجا، ونادي روفلر، ونجح نادي النصر في ضمه الى فريقه ليكون عونا له يساعده على المحافظة على تصدره للدوري العماني.

اليوم : مباراتان في دورة الصعيد الصيفية لكرة القدم

يلتقي مساء اليوم، فريقا المنصورة والاسواق الحرة لتحديد ترتيب المركزين الاول والثاني للمجموعة الثانية في دورة الصعيد الصيفية التي ينظمها نادي الالومنيوم ويحتل فريق المنصورة قمة هذه المجموعة برصيد) ٦ (نقاط يليه الاسواق الحرة في المركز الثاني برصيد (٤) نقاط بما يعني ان مباراتهما اليوم غاية في الحساسية رغم صعودهما معا الى الدور قبل النهائي للبطولة.

كما يلتقي فريق اسوان وله نقطة واحدة مع نقل المنيا بدون رصيد في مباراة تحصيل لان الفريقين خرجا بالفعل من البطولة.

اليوم افتتاح بطولة الجمهورية لألعاب القوى للناشئين بالاسكندرية

تبدأ بالإسكندرية اليوم ـ الخميس ـ بطولة الجمهورية لالعاب القوى للناشئين تحت ١٨ سنة. والتي يشترك فيها اكثر من مائة ناد ومركز شباب وهيئة .. تستمر البطولة حتى يوم السبت القادم. حيث تقام البطولة في مستوى الرجال في مسابقات ١٠٠ متر حرة، ١١٠م حرة، ٨٠٠م حرة، ١٥٠٠م حرة، و ٣٠٠٠م حرة، ٤× ١٠٠م تتابع، بالاضافة الى مسابقات رمي الرمح، ورمي الجلة، ورمي القرص، ورمي المطرقة، والوثب العالي. وتشمل مسابقات الانسات ١٠٠م حرة، ١٠٠م حواجز، ٢٠٠م حرة، ٤٠٠م حرة، ٨٠٠م حرة، ١٥٠٠م حرة، ٤×١٠٠م تتابع، ٤×٤٠٠م تتابع بالاضافة الى دفع الجلة، والقرص، والوثب العالي والطويل. ويشترك النادي الاهلي بـ ٧٠ لاعبا ولاعبة في مستويات البطولة المختلفة. حيث يسعى للفوز بالبطولة

اليوم بطولة القاهرة للمصارعة تحت ١٤ سنة

تقام اليوم «الخميس» بطولة منطقة القاهرة للمصارعة الحرة والرومانية تحت ١٤ سنة بمركز شباب حلوان وتستمر حتى يوم السبت القادم ويشترك فيها ٢٤٠ لاعبا من الاندية والهيئات الرياضية بالقاهرة.

التخريب والتدمير في قضية الحديد والصلب

(بقية المنشور ص ١)

(بقية المنشور ص ١)

ذووهم اين يقيمون، ولا كيف يعيشون، ولا متى يعودون إلى أولادهم.

نحن إذن نقف إلى جانب عمال الحديد والصلب إنطلاقا من وقوفنا الى جانب العدل والحرية والديمقراطية، وليس بهدف تسول أصوات الناخبين وتشكيل الحكومة. ولو ان قائل هذه العبارة يؤمن بالنظام الديمقراطي إيمانا حقيقيا ـ وليس لفظيا ـ لما راى في السعي الى تشكيل الحكومة عملا يستحق الملام والتجريح .. فالاحزاب في كل البلاد الديمقراطية تعمل من اجل هذا الهدف. وتسعى إلى الحصول على ثقة الناخبين حتى تتمكن من تنفيذ برامجها. ولكن في بلدنا ـ الذي لم ياخذ من الديمقراطية إلا شعارها ـ يتحول هذا الهدف الى تهمة شنعاء. والواضح ان الفكر الشمولي لا يزال هو المسيطر على كتاب الصحف الحكومية، وهو فكر يحتقر إرادة الشعب، ويحتكر الحكم بالتزوير والتلفيق، ومع كل ذلك لا يخجل من التغني بالشعارات الديمقراطية.

ورغم ان السعي الى الحكم هو احد معالم النظام الديمقراطي الذي يؤمن به الوفد، إلا انني اطمئن الحكومة وكتابها بان حزب الوفد قد اسقط من حسابه هذا الهدف، ليس عن ضعف في قدراته الذاتية، وليس عن عدم ثقة بجماهير الشعب، ولكن لانه لا يوجد في مصر حزب ولا هيئة ولا حتى جمعية خيرية تسعى الى تحمل مسئولية مصر في الوقت الحاضر، بعد ان نهبت اموالها وانحط اقتصادها، وهبطت عملتها، وتدهورت شئونها الاجتماعية والاخلاقية والثقافية. وتكالب عليها المرتشون والمرتزقة والوسطاء ومعدومو الضمير، ينهشون في لحمها حتى لم يتركوا منها إلا عظاما نخرة، واصبحت مصر رهينة الديون الاجنبية التي تخنقها وتهدر استقلالها الذي حققناه بدماء الشهداء والابطال.

واقول لمن يزعم ان حزب الوفد يسعى الى السلطة ـ وكانه يسعى الى سرقة شيء محرم ـ اطمئن يا اخي .. وضع في بطنك بطيخة صيفي .. لانك لو عرضت مسئولية حكم مصر في المزاد العلني فلن تجد من يتقدم إليك من الأحزاب الشريفة، ولن تجد سوى اللصوص والانتهازيين والنهابين .. وكل من يريد ان يلتهم قطعة من جسم مصر .. ثم يهرب إلى الخارج بجواز سفر دبلوماسي، او جواز سفر مزور تحت سمع وبصر صاحب الشرطة الذي نصب من نفسه قيما على شئون البلاد والعباد.

بقلم : فؤاد سراج الدين

ثم تقول يا اخ سعدة. ان شعب مصر عانى الكثير من حكومات الوفد قبل الثورة. ولولا تلك المعاناة لما ايد الشعب الثورة ولما تحمس لها، ولما تحمل من سلبيات الثورة الكثير والكثير .. وانت بهذه المغالطة تظلم نفسك، وتظلم قراءك، وتتجنى على وقائع التاريخ الذي عاصرت بعض سنواته وانت في مرحلة التعليم الثانوي، او الاعدادي. فما هي تلك المعاناة التي عاناها الشعب المصري من حكومات الوفد؟ هل تعتبر إلغاء الامتيازات الأجنبية والغاء معاهدة ١٩٣٦ ومساندة حركة الكفاح المسلح في قناة السويس معاناة! هل ترى في غلق المعتقلات وإطلاق سراح المسجونين السياسيين وإطلاق الحريات العامة .. وإلغاء العمل بأحكام قانون الطوارىء الذي كان قائما منذ سنة ١٩٣٩ معاناة؟. وهل تعتبر رفع القيود على النشاط السياسي لكافة التيارات والتنظيمات بما فيها تنظيم الضباط الأحرار .. معاناة؟! هل ترى في مجانية التعليم والضمان الاجتماعي وحق تشكيل نقابات للعمال وإنشاء ديوان المحاسبة وديوان الموظفين .. معاناة؟!

الا تعلم يا اخ سعدة ان حكومة الوفد كانت تعلم الكثير عن تنظيم الضباط الاحرار. وكان في إمكانها إحباط حركتهم ولكنها لم تشا ان تفعل، ووضعت إيمانها بالديمقراطية فوق شهوة التسلط. فلما قامت الثورة ـ وأيدها الوفد ـ كان جزاؤه منها الحل والبطش والتنكيل ووضع زعمائه في السجون بتهم كاذبة مختلقة على امل ان يتخلى الشعب عن الزعامة الوطنية ويلتف حول الزعامة العسكرية، وكان مصطفى النحاس هو الشبح الذي يؤرق طموح عبدالناصر. فلم يدخر وسعا في الاساءة إليه في شيخوخته، والنيل من أعوانه وتلاميذه .. وانت تعترف يا اخ سعدة بان الشعب المصري تحمل من سلبيات حكومات الثورة الكثير والكثير .. وليتك تشرح لنا ما هي هذه السلبيات الكثيرة التي تحملها الشعب المصري، ليتك تفعل. فانك في هذه الحالة سوف توفر علينا الجهد الذي يستلزمه متابعة هذه السلبيات .. وسوف يقارن الشعب المصري بين «المعاناة» التي عاناها في ظل حكومات الوفد .. والخطايا التي تحملها في ظل حكومات الثورة ونترك له في النهاية ان يحكم .. ونحن راضون بحكم الشعب لاننا نثق بحكمه ..

الريـاضـة

الزمالك مستمر في مفاوضاته مع مثالي وعبدالرسول ونجم والأوليمبي يطلب ٢ مليون جنيه مقابل الكأس !!

كتب هشام السبع :

مازال الجهاز الفني لكرة القدم بنادي الزمالك يبحث عن ضم لاعبين جدد الى صفوف الفريق من اندية الاقاليم، والنادي الاهلي. وخاصة بعد ان تم قيد ٢٤ لاعبا فقط في قائمة الزمالك، ليكون هناك فرصة لانضمام ستة لاعبين طوال الموسم ..

واكد احمد عفت عضو مجلس ادارة النادي، بانه تم الاتفاق المبدئي، على ضم محمد مثالي نجم النادي المصري، وقال لقد اجريت المفاوضات مع سيد متولي رئيس النادي المصري، حول هذا الموضوع.

وهناك اقتناع من النادي المصري لضم مثالي مقابل تنازل الزمالك عن لاعبين، ومن المنتظر ان يكون اللاعبان هما علاء فوزي واحمد سارى، بالاضافة الى مبلغ ٤٠ الف جنيه للنادي المصري ..

من ناحية اخرى فلقد وصلت المفاوضات مع النادي الاوليمبي لضم احمد الكاس للزمالك، الى طريق مسدود خاصة بعد ان فرض الاوليمبي شروطا غريبة لتعجيز الزمالك، ومنها طلبه مبلغا كبيرا مقابل التنازل يقدر بـ٢ مليون جنيه.

اما هشام عبدالرسول نجم المنيا، فمازالت المفاوضات مستمرة معه، ويقوم بها جورج سعد امين صندوق الزمالك. ومن المؤكد نجاح المفاوضات قريبا، خاصة مع رغبة هشام للانضمام للزمالك حتى لا يتاخر مستواه الفني، ويبعد عن المنتخب القومي .. ورغم قيد عبدالرسول في قائمة المنيا، فان الفرصة مازالت قائمة، والمشكلة في المبلغ المدفوع، وتنازل الزمالك عن احد لاعبيه المميزين لنادي المنيا.

وبالنسبة لمصطفى نجم لاعب الاتحاد السكندري، فمن المنتظر الاعلان عن موقفه النهائي تجاه الزمالك، عقب عودة المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي من الاسكندرية، حيث كان يعالج هناك .. وتردد ان اللاعب سينضم للزمالك قبل بدء الدوري مباشرة ..

هشام عبدالرسول — احمد عفت — مصطفى نجم — الكاس

وكيل نادي الترسانة يلغي قرارات مجلس الادارة !

كتب أكرم عبدالغني :

اصدر مجلس ادارة نادي الترسانة قرارا بعدم عودة مراقب علم النادي سابقا الى عمله مرة اخرى وكان المراقب قد اتهم بضرب رئيس السكرتارية وتم ايقافه عن العمل وتقدم سيد جوهر عضو مجلس الادارة بمذكرة الى المجلس يطلب فيها عودة المراقب الى عمله ولكن مجلس الادارة رفض عودته لان المذكرة تضمنت اتهاما لمراقب علم النادي سابقا.

ولكن فاروق المرشدي وكيل المجلس لم يعجبه قرار المجلس واتخذ قرارا فرديا يعارض قرار المجلس بعودة مراقب علم النادي الى مكانه.

من ناحية اخرى يمر نادي الترسانة بفترة هادئة يشوبها الحذر بعد وصول الشيك الخاص باشتراكات عمال الورش الى النادي بنفس المبلغ السابق المقرر لاشتراكات الاعضاء.

فاروق المرشدي

وعلمت «الوفد» ان هناك احتمالات لرفض الشيك من مجلس الادارة لان المجلس السابق سبق واتخذ قرارا بمساواة أعضاء الورش والاعضاء الخارجين .. ورفع حسنين الشلالي عضو مجلس الادارة دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري لوقف قرار المجلس ..



١١ دولة في افتتاح أول بطولة عربية لألعاب الماء بالقاهرة
رجال مصر وانسات تونس مرشحون للميداليات الذهبية

كتب خالد شلبي :

تبدأ غدا «الجمعة» بحمام سباحة اكاديمية الشرطة، مراسم افتتاح البطولة العربية الاولى لالعاب الماء، والتي تستضيفها مصر خلال الفترة من ١٨ ـ ٢٤ اغسطس الحالي. ويبلغ عدد الدول العربية المشتركة في البطولة (١١) دولة هي : الجزائر وتونس والسعودية والعراق والكويت والمغرب وفلسطين وسوريا ولبنان. بالاضافة الى مصر

وقد وصلت بعثة السعودية وتتكون من ٤١ فردا، كما وصلت بعثة الكويت وتضم ٤٣ فردا، كما وصل امس الحكمان العراقيان ماجد حسن، مقداد جعفر ضمن البعثة العراقية، وكذلك البعثة التونسية.

كما وصلت بعثات تونس والجزائرية، وفلسطين، وتصل اليوم «الخميس» بعثة سوريا. اما بالنسبة لاشتراك السودان في البطولة فيتحدد بناء على موافقة الاتحاد المصري على الاستضافة الكاملة وهذا مايبحثه الاتحاد المصري حاليا.

ومن ناحية اخرى وصلت السباحتان التونسيتان سند غربي، وفاتن غطاس وهما صاحبتا (٦) ارقام قياسية عربية لم تتحطم حتى الآن، وقد عادت السباحة فاتن غطاس لرياضة السباحة مرة اخرى بعد اعتزال دام سنتين وبالرغم من ذلك فهي مرشحة وزميلتها سند غربي، للفوز بالميداليات الذهبية للبطولة، وان كانت المنافسة ستكون قوية مع سباحاتنا.

ومن مسابقات الرجال، فمن المنتظر ان يكون التفوق لرجال مصر بالرغم من المنافسات المتوقعة من الجزائر والكويت والسعودية وباقي الدول العربية المشاركة.

وفي كرة الماء تنحصر المنافسة بين ثلاث دول هي مصر وتونس والكويت. والتي تشهد اللعبة بها حاليا تقدما ملحوظا، والمعروف ان مصر فازت على تونس في بطولة تركيا الشهر الماضي ١٣/١٠، ٨/٧ في تونس.

ويقوم بتدريب منتخبنا للسباحة المدربان د. علي البيه وحسن بشير. ويمثل مصر السباحون : احمد غانم وطارق لبيب وتامر سليمان ومحمد معروف وامين امين ومصطفى امين وتامر ابراهيم وعماد الشافعي وحاتم سيف ووليد الخياط، والسباحات هالة غازي وسرميان محمد فايز ونيفين مرجان ..

اما فريق كرة الماء فيتكون من : منتصر عوض مدربا واللاعبين مازن مراد ومحمد ابو سالم وهشام نافع وايهاب سعيد وياسر علي وعمرو محمد وجورج موريس.

كما يتكون فريق الغطس من صلاح مالك مدربا واللاعبين احمد عادل ومحمد محمود واحمد حازم واحمد نايل، ويراس اللجنة العليا المنظمة للبطولة عبدالرحمن امين، وتضم حجازي سعيد نائبا للرئيس، د. علي توفيق لجنة للسابقات، مصطفى عبيد لجنة الدعاية والاعلان، مصطفى الجابري لجنة المراسم، د. احمد السويفي لجنة الاعاشة، خالد اسماعيل لجنة الاستقبال، كمال حسنين اللجنة المالية، منير وحيد لجنة العلاقات العامة، عادل الشامي السكرتارية، طارق الحسيني اللجنة الطبية، خالد صلاح لجنة الملاعب .. وقد اشترك في تنظيم كتيب البطولة عادل شريف معلقنا الرياضي ومصطفى عبيد رئيس منطقة القاهرة وممدوح الشافعي ويدير البطولة د. محيي وحيد فريد.



محمد معروف — نيفين مرجان



مصطفى امين — مازن مراد

٣ لقاءات ودية لمنتخب الشباب لكرة السلة بالسعودية

تلقى اتحاد كرة السلة دعوة من نظيره السعودي لاقامة ثلاثة لقاءات ودية بين منتخبات الشباب في البلدين خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٨ سبتمبر القادم، وذلك في اطار استعداد المنتخب السعودي لبطولة اسيا.

عملية جراحية لابراهيم يوسف

اجرى ابراهيم يوسف نجم الزمالك عملية جراحية، بالرباط الصليبي، بعد «الالم المفاجيء» الذي لحق بعد المباراة الودية مع الكروم بالاسكندرية.

● قرر مجلس إدارة الاتحاد الافريقي لكرة القدم افتتاح المبنى الجديد للاتحاد رسميا يوم ٢١ سبتمبر القادم، اثناء اجتماعات اعضاء الاتحاد الافريقي بالقاهرة خلال الفترة من ١٨ ـ ٢٥ سبتمبر القادم، وسيتم توجيه الدعوة رسميا لعدد من الشخصيات العامة لحضور حفل الافتتاح.

إدعــاءات

●● الكابتن عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي ذكرنا بالمثل القائل «الغربال الجديد له شدة» فقد دعا الى مؤتمر صحفي بعد ثلاثة شهور من انتخابه، وقال ان هذا المؤتمر سيتكرر بمشيئة الله كل ثلاثة شهور ليعرض على السادة اعضاء النادي ما تم من انجازات، وماتم من الاسباب والمعوقات التي تعرض لها مجلسه الموقر ..» وفي المؤتمر الاول كان سعيدا بفوز النادي ببطولتي الدوري والكاس وتباهى بان هاتين البطولتين اعظم انجاز له ولمجلسه وخاصة بعد فقده لجميع بطولات الموسم السابق !! وهذه كانت اولى المغالطات لان الفوز بالبطولتين كان نتيجة مجهود للاعبين وحدهم ومعهم الجهاز الفني وخاصة فايتسا الذي اجبرهم على تجديد عقده. كان مجهود موسم كامل وليس نتيجة للمباراتين الاخيرتين الفاصلتين !» ولو تذكر الكابتن الوحش انه كان سيتسبب في فقدان بطولة الدوري بالذات عندما وقف ضد الجهاز الفني في حرمان علاء ميهوب من اللعب وتصريحاته المتوالية برفضه ان يلعب وهو مصاب .. ولولا الخطيب وحسن حمدي لاصدر قرارا بعدم اشتراكه في مباراة الدوري النهائية وباقي مباريات الكاس ...»

●● قال الكابتن عبده صالح الوحش. شكلنا لجنة لزيادة موارد النادي ولكن لم نسمع عنها شيئا إلا الاقتراح المقدم من الكابتن الخطيب والخاص باعداد بطاقات موسمية تشتري بمعرفة بعض الموسرين من اعضاء النادي والتي ستدر ما يقرب من ٢٠٠ الف جنيه سنويا تقريبا، وهذا الاقتراح ليس بجديد وإنما تقدم به الخطيب منذ اربع سنوات في إحدى الجمعيات العمومية للنادي ويحاول تنفيذه الان بعد دخوله المجلس ...» قالوا سوف ننشيء شركة تدر على النادي مبلغ نصف مليون جنيه سنويا دون ذكر اية تفاصيل، ويكفي ان يكون راي رئيس لجنة زيادة الموارد محمد غانم الاقتصادي الواعي ان يقول على صفحات الجرائد «بالنسبة لهذه الشركة فإنه لا يمكن ان تضع النادي في مشكلة تجارية تعرضه للخسارة قبل المكسب ..» كما فشل صاحب الاقتراح في دعوة بعض الاعضاء لمناقشة اقتراحه.

●● قالوا شكلنا لجنة للترشيد لان حالة النادي المالية اصبحت في خبر كان حتى وصل الامر الآن إلى اننا نسمع يوميا ان النادي الاهلي مفلس وليس ببعيد ان يعلن بيع محتوياته في مزاد علني والمقصود من الترشيد ان يقللوا من المصروفات وترشيد التبذير في بند الغذاء والملابس الرياضية ولكن لم يحدث من ذلك شيء بل على العكس فقد بدأوا برفع مرتبات المدربين والمساعدين حتى تتناسب مع مراكزهم الاجتماعية ...!! ثم خرج علينا الاخ خليل زكي مدير النشاط الرياضي بعد اول جلسة للجنة الترشيد ويعلن على الملأ ان مرتبات المدربين لن تنقص مليما واحدا، مع ان اي مدرب في مصر يتمنى ان يدرب اي فريق او اي لعبة بالنادي الاهلي بنصف مرتب لانه يحصل على الاسم والشهرة من اللاعبين انفسهم وهم احسن العناصر واكفؤها من الاندية الاخرى ثم تتخاطفه البلاد العربية بسبب اسم النادي الاهلي ليكون الثروات ويعود بالسيارات ليبني العمارات ويشترك في شركات توظيف الاموال. ثم فاجأنا بتعيين محمد شاهين مدير تحرير مجلة الاهلي بمرتب مائة جنيه مع ان المجلة تكسب ١٧٠ الف جنيه سنويا بدون شاهين الذي حمل المجلة خمسة آلاف جنيه بدون داع مع اعداد حجرة مكيفة دون باقي اعضاء المجلة ومنهم رئيس التحرير ثم فاجأنا بان اللجنة تنظر في اللوائح والكل يحاول ان يرضى فريق الكرة على حساب الفرق الاخرى طمعا في الشهرة والمظهرية ثم فاجأنا اخيرا بان هناك ستة مسئولين يرافقون لاعبين في تنس الطاولة للاشتراك في البطولة العربية

●● سبحان الله انظروا الى فايتسا المدرب الالماني الذي رفض ان يحصل على مكافأة شهر علاوة على مرتب الشهر الذي حصل عليه عن اجازته في المانيا لانه على حد قوله انه يعرف جيدا ظروف النادي المالية والازمة الطاحنة .. !! لقد اعطانا فايتسا درسا في الولاء قبل الشخصية والاخلاق.

طلعت صقر

نادي التجديف يفوز بسباق بورسعيد للسباحة الطويلة

فاز نادي التجديف بسباق بورسعيد للسباحة الطويلة، وجاء نادي بورسعيد في المركز الثاني يليه نادي هيئة قناة السويس وقد اشترك في السباق ٧٠ سباحا وسباحة يمثلون ٧ اندية، وقد جاءت النتائج الفردية على النحو التالي تحت ١٤ سنة الاول خالد بيومي «التجديف»، يليه اسلام بيومي يليه حسن الدهيني «هيئة السويس». تحت ١٦ سنة الاول سامح سيف الدين «هيئة قناة السويس» الثاني عمرو عبدالله «بورسعيد». الثالث حسن قوطة «بورسعيد». في مسابقة عمومي الرجال الاول جمال هيكل «المصري» الثاني شرين عز الدين «الهيئة» الثالث علي صبري «بورسعيد». وفي سباق تحت ١٤ سنة ناشئات لم يشترك سوى نادي التجديف.

مصر تشارك في بطولتي بلجيكا والمجر الدوليتين للسلاح

وافق مجلس ادارة منطقة القاهرة للسلاح في اجتماعه الاخير برئاسة محمد طلحون رئيس المنطقة على الاشتراك في بطولة بلجيكا الدولية للناشئين والناشئات تحت ١٣ سنة في سلاح السيف وسيف المبارزة والشيش والتي تقام يومي ١٠، ١١ فبراير ١٩٩٠. كما وافق مجلس ادارة المنطقة على الاشتراك في بطولة سافاريا الدولية التي تنظمها المجر في المدة من ١٧ ـ ١٩ مارس ١٩٩٠. ويشارك فيها الناشئون والناشئات تحت ١٤، ١٦ سنة في الاسلحة الثلاثة.

التوفيقية تفوز ببطولة سموحة المفتوحة للتنس

فاز نادي التوفيقية ببطولة سموحة المفتوحة للتنس، وحصل لاعبوه على المراكز الثلاثة الاولى في مستوى عمومي الرجال، حيث حصل تامر عبدالمنعم رحمي على المركز الاول يليه عادل السيد ثم علاء علوي .. كما فازت رشا عبدالله (التوفيقية) ببطولة الناشئات تحت ١٨ سنة، بينما فاز باسل رحمي بالمركز الثالث في مستوى الناشئين تحت ١٨ سنة ..

تامر رحمي

ندوة مفتوحة ينظمها اتحاد كمال الاجسام اليوم بالأهلي لنشر اللعبة

ينظم اتحاد كمال الأجسام في السابعة من مساء اليوم ـ الخميس ـ بمقر النادي الاهلي ندوة مفتوحة لجميع الاعضاء عن لعبة كمال الأجسام يحاضر بها عميد عثمان عبدالغني رئيس الاتحاد. والكابتن مصطفى عبدالله مدرب المنتخب القومي. ويحضرها لفيف من ابطال العالم السابقين والحاليين امثال علي عبدالخالق، وسعيد عثمان، والشحات مبروك، محمد الفسخاني، عصمت صادق، وابراهيم هاشم، وانور العملوي. بالاضافة الى البطل العالمي محمد احمد نصر بطل العالم عام ١٩٥٢ ورئيس شرف الاتحاد المصري.

هذا وتعتبر ندوة اليوم بداية لسلسلة من الندوات من المقرر ان يقوم بها الاتحاد في مختلف الاندية الكبرى في مصر في اطار نشر اللعبة تمهيدا لتنظيم بطولة دوري

أشرف ضياء اللاعب رقم ٢٥ في قائمة الزمالك

اشرف ضياء لاعب الاهلي الصاعد الذي لم تتسعه قائمة الاهلي وقع مساء امس الاول لفريق الزمالك .. ووعده زكي عثمان المدير الفني للزمالك بتلبية طلباته، وكان اشرف قد عرض عليه الانضمام لسمنون مقابل ٢٠ الف جنيه ولكنه فضل الانضمام للزمالك.





الوفد
تصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة
٢٩ شارع الشيخ علي يوسف
التحرير ٣٥٥٠٥٢٢
٣٥٦٢٩١٧
٣٥٥١٥٥٧ FAX

الإسكندرية :
التحرير : ٥٩٥٠٣٠٥
الاعلانات ت : ٤٨٣٣٦٥٩
١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد :
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والاعلانات : ٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف ـ لندن

أسعار الاشتراكات

	العدد اليومي	العدد الأسبوعي
داخل الجمهورية	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠,٥٠٠ لمدة عام
داخل الجمهورية	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور
دول عربية	١١٥,٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام	٣٥,٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام
دول اجنبية	٢٩٠,٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام	٥٥,٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام

ـ تقبل القيمة بشيك الاشتراكات ـ بمؤسسة الاهرام ـ ش الجلاء القاهرة.

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء

كلمة أخيرة

فور تسرب نبأ ترشيح السيد سرحان لانتخابات مجلس الشعب عن الحزب الوطني في بورسعيد . ظهرت اللافتات على جميع المباني الحكومية والادارية . تؤيد وتبارك وترشح وتبايع . وكان كل مسئول في المدينة يريد ان يحسم نتيجة الانتخابات قبل موعدها . وكان الحكومة المصرية تعلن لأهالي بورسعيد الذين لم تجف دموعهم حتى الآن على رحيل مصطفى شردى ابن بلدهم وقائد كتيبة الحرية . انها تعد طعنة اخرى في جسد بورسعيد لتضيف الى جراحها جرحا جديدا . لقد اعلنت الحكومة وبكل صراحة انها فازت في الانتخابات . وقررت ان ينضم كرسي الراحل مصطفى شردى الى بقية كراسي الحزب الوطني في مجلس الشعب . لقد اكتشفت انها في حاجة الى كرسي آخر يرفع صاحبه يده بالموافقة عندما يشير اليه ناظر الجلسة او المجلس .

ويعلم الله انني احمل الاحترام والتقدير الى السيد سرحان محافظ بورسعيد «السابق» وعضو مجلس الشعب «السابق» . بحكم الجوار الذي جمعنا في منزل واحد . وبحكم الصداقة التي جمعت به ووالدى رحمه الله . ولكن علمني ابي انه عندما تكون مصلحة مصر هي الفيصل . فلا مكان للصداقة . كما ان الحكم يجب الا يخضع لاعتبار الصداقة . إن الصداقة تبقى بعد تحقيق مصلحة مصر . وبعد الاطمئنان على حقوق شعب بورسعيد المنهوبة . والتي كان سيد سرحان محافظا لها في يوم من الأيام . وممثلا عنها في مجلس الشعب . واستباحها الحزب الوطني الذي يرشحه الآن . وامطرها وحكومته بوابل من القرارات القاتلة العشوائية . والتي جعلت أهل بورسعيد يشعرون بان الحكومة المصرية . تعتبرهم اعداء لها . ويجب القضاء عليهم .

واعتذر بدوري لرجال الحزب الوطني والمخططين واصحاب الامر في دهاليز الحكومة السنية . لقد توسمت فيهم الذكاء . واعتقدت ان درجة «الذكاء» في اتخاذ القرار لن تصل الى حد الدفع باحد رجال الحزب الوطني في هذه المعركة غير العادلة . ولن يصل «الذكاء» الى تحدي ارادة شعب بورسعيد والسخرية منه بان نتيجة الانتخابات محسومة مقدما لصالح السيد سرحان ، وان شعب بورسعيد لا حول له ولا قوة في هذه المعركة . وان السيد اللواء الراجل البركة . قد تلقى الاوامر بان تحل بركاته وبركات رجاله ومعاونيه على بورسعيد مرة اخرى . وان سيادته امر بنقل احد محترفي التزوير المعروفين في بورسعيد الى منطقة جديدة لممارسة الهواية المفضلة استعدادا لمعركة ٣ «سبتمبر» القادم . واثبتت الأيام انني مخطىء في حساباتي لدرجة ذكاء صاحب القرار .

واوجه الحديث الى رجال الحزب الوطني في بورسعيد . كيف بالله عليكم تتوقعون ان تفوزوا في الانتخابات قبل اجرائها ؟! . وحتى اذا استوليتم على كرسي مصطفى شردى . كيف ستبررون هذه الجريمة ؟ قد يستطيع الحزب الوطني الاستيلاء على كرسي مصطفى شردى في مجلس الشعب . ولكنه لن يستطيع الحصول عليه من قلوب اهالي بورسعيد . انكم ايها السادة تضيفون الى رصيدكم مزيدا من البقع السوداء .
ان بورسعيد بحاجة الى رجل تعلم من مصطفى شردى . ويؤمن بان محاربة الفساد في هذا البلد تعتبر جهادا في سبيل الله . نحن لسنا بحاجة لرجال الحزب الوطني .. موافقون .. اغلبية .. «رفعت» الجلسة .

محمد مصطفى شردى

صورة من الفكر المصري في عصور التخلف :

الريف المصري منذ ٤٠٠ سنة
كما وصفه أبو شادوف

لكي تتعايش مع كتاب «هز القحوف في قصيدة ابوشادوف» للشيخ يوسف الشربيني لابد من ان تتخفف من قواعد اللغة العربية ومن قيود التقاليد والآداب التي يلتزم بها الكاتب عندما يتحدث عن قومه ، فانت امام رجل من القرن السادس عشر الميلادي وهو القرن الذي شهد بداية الانحطاط الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ودخلت مصر مرحلة الظلام الدامس تحت حكم العثمانيين وسوف تجد نفسك امام كاتب ترك لقلمه العنان ليسترسل ويكتب كل ما يخطر على باله من خواطر او انطباعات بلا رابط يجمع بينها ، وبلا ضابط يقي صاحبها من الشطط والغلو والتجني ، فهو يتكلم مثلا عن تقاليد القرية المصرية في الافراح والمآتم ، ولا مانع عنده من ان يقطع الحديث ليروي اسطورة عن العصر الجاهلي او يحكي قصة من صدر الاسلام ، او يستشهد بابيات من الشعر الركيك .

بقلم : جمال بدوى

الكتابة في هذا العصر لم تكن لها تقاليد او آداب كما كان الحال في العصر السابق .. او العصر اللاحق .. وسوف تكتشف ان الشيخ الشربيني كان رجلا خفيف الظل .. يذكرك بطريقة المازني في السخرية مع الفارق الكبير في الاسلوب ، ولكنه يحمل نفس الروح النقادة الساخرة وإن جنحت إلى الاسراف في النقد إلى درجة التحامل والتجني على أهل الريف ، ولا تزال بعض الصور التي قدمها الشربيني ماثلة حتى الآن عن القرية ولكنها تخلو من التحابيش التي اضافها المؤلف واكسبها نكهة مغرقة في الاسفاف والمبالغة .

فهو يستهل كتابه بسرد بعض الطرف والملح والنوادر التي يبرر بها وضع هذا الكتاب . وكيف ان النفوس الآن متشوقة الى شيء يسليها من الهموم ويزيل عنها وارد الغموم . وان الأرزاق قد تساق لمن لا يدرك الحظ في الاوراق ، وان صاحب البلاغة قد يموت من الجوع . وهو ينصح الشخص بان يكون مع زمانه بحسب حاله ، ويداري وقته بما يناسب احواله ، وان يكون حذرا من دهره وصولته . ويرقص للقرد في دولته . ويعاشر الناس على قدر احوالهم ، ويدور معهم ، وينسج على منوالهم ، ويندرج في مدارج خلاعتهم .. وينتقل الشربيني مباشرة من سرد هذه النصائح إلى سرد حكاية خلاصتها ان بعض الملوك مات إمامه فقال لوزيره وخواص دولته : انظروا لنا إماما يكون ورعا وزاهدا فيه لين وهدوء نفس . فاجتمع رأيهم على رجل بالمدينة فيه هذه الاوصاف إلا انه فقير الحال .

فلما مثل الامام المرشح امام الملك اكرمه وعظمه واعلى منزلته ، وصيره ارقى من وزرائه واجرى عليه النعم . فلما رأى نفسه على هذه الحال تعاظم على ابناء جنسه واحتقر ارباب الدولة فاتفق رأيهم على الكيد له . فلما كان يوم الجمعة واراد الملك ان يصلي في بعض المساجد ارسل السجادة ففرشت له في ذلك المسجد . ودخل فجلس عليها هو وذلك الامام . واتفقوا على ان يضعوا تحت السجادة صورة صليب صغير من الذهب المطعم بالجوهر . فلما فرغ الملك من الصلاة واراد الانصراف رفع الفراش السجادة فرأى الصليب فعرضه على الملك فانكره . وقال لارباب دولته : ما هذا الامر ؟ فقالوا له ان هذا كافر ومستتر علينا . فغضب الملك وامر بقتله . ولما مرت جنازته انشد بعضهم :

كان والله تقيا صالحا
متصفا عدلا وما قط اتهم

فاجابه آخر يقول :

كان لا يدري ما مداراة الورى
ومداراة الورى امر مهم

ولا يتحرج الشربيني من ان ينصح قرّاءه بان السلامة في مداراة الناس ، وحسن الانطباع معهم بلطف الايناس ، وان يكون الشخص متنقلا في اطوارهم ، دائرا تحت فلك ادوارهم . ويستدل على ذلك بابيات يفخر بانها من نظمه يقول فيها :

فطورا تراني عالما ومدرسا
وطورا تراني فاسقا فلفوسا
وطورا تراني في المزامر عاكفا
وطورا تراني سيدا ورئيسا
مظاهر انس ان تحققت سرها
تريك بدورا اقبلت وشموسا

● طباعهم :

ويخيل اليك ان الشيخ الشربيني سوف يمضي إلى الحديث عن الهدف الذي من اجله الف كتابه ولكنه لا يكاد يذكر جملة او جملتين حتى يتوقف ليذكر ما وقع لعوام اهل الريف . ووصف طبعهم واخلاقهم ونوادرهم واسمائهم . ولكنه لا يتطرق الى الفضائل ابدا .. فعينه لا تقع إلا على المساوىء والعيوب وهو يعلل هذه المساوىء باسباب غير منطقية ولا مقبولة . فيقول : اما سوء اخلاقهم وقلة لطافتهم فمن كثرة معاشرتهم للبهائم والابقار ، وعدم اكتراثهم باهل اللطافة ، وامتزاجهم باهل الكثافة . وملازمتهم المحراث والجرافة . وهز قحوفهم حول الاجران . وطردهم في الملق والغيطان ، ودورانهم حول الزرع . ونطهم في الحصيدة والقلع . إذ الواحد منهم لا يعرف غير الحزام والنبوت والنقز (وهو غصن شجرة رفيع يستخدمه الفلاح في سوق المواشي) والبنتوت (وهي قطعة صغيرة من الخشب تربط الناف الذي يوضع على كتفي الثورين بالمحراث) والساقية والفرقلة ، والعياط والفارة والطبلة والزمارة ومزرافه وهز رداه وحزامه الليف . والتبن والشنيف (الشلفة التي يحمل فيها التبن) ومشيه حافيا في الحر والحلاق (الأرض التي تنبت فيها الحلفا) . وعياطه في الظلام بالسعد او بالحرام (وهما فصيلتان من العربان قامت بينهما حروب) ويقع منهم على البلاد الهجوم . ويخرج إليهم الآخرون بالتمام . فيقع بينهم الحرب والعناد ، وتخرب بسببهم البلاد وتقطع الطريق على العدو والصديق . ويترتب على ذلك المفاسد . وتمتنع عن بلادهم الفوائد . وكل هذا من قلة عقلهم وكثرة جهلهم وسوء اخلاقهم وعدم اتفاقهم . إذ كلهم في الظاهر مسلمون . والقتل عندهم مثل الديون . وايضا عندهم قلة الوفا . وعدم الانس والصفا . لا يؤدون الفرض ، ولا يعرفون السنة من الفرض . إن عاملتهم أكلوك ، وان نصحتهم ابغضوك . وإن اقمت لهم الشرع رفضوك . وإن النت لهم الجانب مقتوك . العالم عندهم حقير . والظالم عندهم كبير . عندهم قابض المال اعز من العم والخال . سود الوجوه . إذا رأوا معروفا انكروه .

● أفراحهم :

وعلى هذه الوتيرة يمضي صاحب كتاب هز القحوف في التجني على اهل الريف . فهم في نظره اهل كل نقيصة . وليس فيهم فضيلة تستحق الاشادة او التسجيل . وينتقل الشربيني إلى نقد تقاليد الفلاحين في افراحهم ، فهم إذا اقاموا افراحا لا تكون إلا بالعياط والصراخ والصياح وشدة الاضطراب والكرب . وربما وقع فيها البطح والضرب . وشاهدنا كثيرا من افراحهم وما يقع فيها من عدم نجاحهم - وستأتي كيفية افراحهم واعراسهم - وعدم ذوقهم مع جلاسهم . واما إكرامهم للضيوف فهو هز الاربية والقحوف . والجلوس على المصاطب ونفش اللحى والشوارب . وان حصل منهم الكرم بالاضطرار يكون العدس والبيصار والكشك الحامض بالفول . او نوع من المدمس والبقول . ولو مكث الشخص منهم مدة في مصر ودمياط ، لم يكتسب من اللطافة قيراط . وبعض اكابرهم المشار إليه والمعول في الأمور عليه . إذا طلع مصر لمقابلة الأمير او قضاء حاجة من الوزير . ترى عليه لبسا محبوبا ، ومع ذلك يمشي حافيا بلا مركوب ، واموره ليس لها انضباط . واحوالهم شياط وعياط ، وورده عند الأسحار : التفكر في الغنم والابقار . وتسبيحهم في الظلام : هات النبوت والحزام . حط العلف . وهات الكلف (طعام المواشي) ويعقب على ذلك بيتين من الشعر يقول فيهما :

لا تسكن الارياف إن رمت العلا
ان المذلة في القرى ميراث
تسبيحهم هات العلف حط الكلف
علق للثور . جاءك المحراث

ثم يستطرد الشربيني في ذكر مثالب اهل الريف وتصويرهم في حال مزرية منفرة ، فهم لا يرحمون صغيرا ، ولا يوقرون كبيرا ، يجتمعون لحساب المال في المساجد . وليس فيهم راكع ولا ساجد ، اولادهم دائما عرايا ، وتراهم في صورة المجانين ، الرحمة فيهم قليلة ، والرأفة متروكة ذليلة ، كما انهم يكلّبون لطرد النمل : ارحل فيها النمل كما رحلت الرحمة من قلوب مشايخ القرى .

وفي سبيل جمع الأسانيد في التحقير من شأن الريف . ينسب الشربيني الى الامام الشافعي رضي الله عنه انه اوصى بعدم سكنى القرى «فيضيع علمك وجاهك» ، وينسب الى سيدي عبدالوهاب الشعراني انه قال لبعض تلاميذه : عليك بسكنى المدن . فإن المقت إذا نزل في بلاد الريف طوفا . يكون في المدن كخلخال الرجل .

وفي رأي الشيخ يوسف الشربيني ان الساكن في الريف معدوم اللذات لأنه دائما في انقباض وطر وجرى وكر وفر وحبس وضرب ولعن وسب وهوان وشجار وشيل تراب ، وحفر ابار ، وخروج للمعونة على جهة السخرة ، وتعب شديد بلا اجرة ، وإذا كان ذو فضل ضاع فضله او ذو عقل ذهب عقله ، او ذو مال اغروا عليه الحكام ، او تجارة نهبوه في الظلام ، فالحق عندهم مضاع ، والباطل عندهم مذاع ، وحكم الله ليس له اندفاع .

ويصل المؤلف الى قمة السخرية من الاسماء التي يطلقها اهل الريف على اولادهم ، فهي كأسماء العفاريت او رقع الشلاتيت مثل : زعيط ومعيط ، وجنيجل وجليجل وعفر ودعموم ، وقسيط وشلاطة ولهاطة وشقليط ومقليط ، وصفر وبهوار وجعمر ، وسمنوت وبرغوت ، والعفش والنبش ، وكسبر والفنس ، وجنين وبنين ، ومجد (بكسر الميم والخاء) وغير ذلك من الاسماء وان كانت لا تعقل ، فإن اسماءهم هذه تشبه التقليب ، وقد يسموا بالفال ، كما اتفق ان رجلا ولد له غلام فسمع رجلا لآخر يقول : يا اعمش العين ! فقال : نسميه نعموش فسمي بذلك . واتفق ان رجلا ولدت زوجته انثى فسمع رجلا يقول لآخر : هات الزبل ، فقال لأمها : نسميها زبيلة ! فسميت بذلك ، وزبيلة تصغير زبلة . ومر رجل فرأى ولدا يضرب اباه ويسخر به ، فقال له : يا غلام : إن لأبيك عليك حقا ، الا تنهره ولا تؤذيه ، وان تحسن الادب معه ولو كان كافرا . فقال له : يا سيدي وانا الآخر لي عليه حق . فقال له : وما حقك عليه ؟ فقال له : ان يحسن اسمي ، ويعلمني القرآن ، وان يرشدني الى احسن الصنائع ، وهذا سماني «دبوس» وعلمني لسان المجوس (يقصد لغة الحكام الاتراك) وصيرني بين الناس خلبوص ، افلا اضربه واسخر به واسبه ؟ فقال له : بل صكه بالنعال ، فإنه مستحق لاقبح الفعال .

● أسماء النساء :

وانتقل الشربيني من نقد اسماء الرجال من اهل الريف الى نقد اسماء النساء ، مثل : زعره وبعره ، هيكله وميكله ، واخطيطة وحويطة ، ومعيكة ودعيكة ودكيكة ، وشبارة وشراره وزراره وعلاره وعباره ، وشلباية وعطاية ، وعليوة ، وحليوة وهدية ، اما كنية النساء فهي : ام جعيص وام محيص ، وام رميح وام عرام وام زوام ، وام شقيرة وام صقيرة ، وام شواهي وام دواهي .

ويصف هذه الأسماء والألقاب بان وجودها كالعدم ، وانما هي الفاظ يضعونها مناسبة لذواتهم ليطابق الاسم المسمى ، وبعضهم إذا نادى زوجته يقول

واما النساء فيدخلن الأفران ، ويضرمن فيها النيران ، ويعبق عليهن الدخان ، وتظهر لهن روائح الدمس ، حتى يصبحن في قلس ، ثم ينامن على شيء من القش ، وما تيسر على القصل والعفش ، وغالب طعامهن المدمس والبيسار (البصارة) .

ويعود الشربيني الى الحديث عن افراح الفلاحين ، الذي وعد به قبل قليل ، فهي في نظره مثل قيام الغارات ، او تعفير الكلاب في الحارات ، يدورون بالعريس وكانهم في غارة ، فتسمع الصراخ والصياح ونبح الكلاب ، ومدح الشعراء ، وضرب الطبول ، وحوله تلعب المشاه والجدعان ، وتسمع خبط النبابيت ، وتشاهد نط الأولاد ، وربما كان هزلا وانقلب حقيقة ، وضربوا بعضهم البعض ، وقد يحدث قتل وموت ، ويعقب الفرح ترح ، ويزيد الهم والنكد ، وبعد زفة العريس يفرشون له جنب الجورة ، ويجلسون على نخخ او حصير او برش من ابراش البير ، وتأتي العروس كانها فحل جاموس ، يتقدمها الشاعر بالرباب وخلفها تصيح الصبايا بالزغاريد ، ويمشي الجدعان بالمصابيح ، ويرشون الملح اتقاء للحسد والنظرة .

ثم انهم يجتمعون حول العروس ، وينادي من بينهم رجل الفلوس ، وبيده شعلة من شرموط : هاتوا النقوط ، صاحب العرس بقى في امان ، هاتوا يا نساء هاتوا يا جدعان ، فيدفع الشخص منهم الدرهم والدرهمين ومنهم من يرمي نصف او نصفين (عملة من الفضة او النحاس) ثم انهم يدخلونهما الى غرفة القرن او البيت ويسرجون لهما بشيء من عكار الزيت ، ويفرشون لهما شيئا من التبن او القصل ، ويصنعون لهما وسائد محشوة من قشر البصل ، ويغلقون عليهما الباب ، ويدقون لهما بالحجارة على الاعتاب ، فعرسهم هتيكة ، وفرحهم مصيبة .

ثم انهم عند الصبيحة يجتمعون مشاة في الضهرية ، ويقيمون حكومة بينهم وبين العريس لا قيمة لها ولا قدر ويقولون : حكمنا عليك يا فلان بان تحضر العيش والمش وبطل دخان .

● اسطورة :

ويحكي الشربيني اسطورة تنم عن حقده على الفلاحين وتجنيه عليهم ، وعدم ثقته في تطورهم إذا توافرت لهم سبل التعليم ، فهو يرى ان الطبع يغلب التطبع ، وانه لا امل في إصلاح حالهم ، فيقول :

يحكى ان احدا من الملوك خرج مع وزيره للتنزه فمرا على فلاح يحرث في الأرض وقد وضع على رأسه لبدة بالية ، ولبس ملابس مهلهلة وقد اسود قفاه من الحر وتشققت قدماه من الحفا ومن شدة البرد وكان حاله في كرب .

فقال الملك لوزيره : ما حال هذا الرجل ؟

فقال له : يا ملك ، هذا من فلاحي الريف ، ينشأ الشخص منهم على التعب والنصب والهم والغم والطرد والجري ، وقلة معرفته بالدين لجهله ولا يجد من يرشده للعبادة ويعلمه الصلاة حتى اصبح في هذه الحالة ، فهم همج الهمج ، لا يعرفون غير الثور والمحراث ، وقد صور حالتهم الشاعر :

من فاته العلم وخطاه الغنى
فذاك والكلب على حد سواه

فقال الملك لوزيره : هل ترى إذا اخذناه وعلمناه القرآن واشغلناه بالعلم ، والبسناه ملابس النعم ، يتغير طبعه ويرق قلبه وتخف ذاته وينتقل من طور الكثافة الى طور اللطافة ؟

فقال الوزير : ايها الملك ، اما سمعت قول الشاعر :

لا يخرج الانسان عن طبعه
حتى يعود الدر في ضرعه
من كان من جميزة اصله
لا ينبت التفاح من فرعه

وقال آخر :

الطبع والروح في جسم لقد خلقا
لا ينفد الطبع حتى تنفد الروح

وقال بعضهم : يحول عن كره ولا يحول عن طبعه .

وحكي ان اعرابيا مر بقارعة الطريق فرأى ذئبا صغيرا ، فرحمه واخذه الى منزله ، وكان عنده شاة ترضع ، فرباه عليها إلى ان كبر ، فاعتدى على الشاة وبقر بطنها وولغ في لحمها ودمها ، فلما رجع الاعرابي ورأى ما فعل انشد :

غذيت بدرها ونشأت فينا
فمن انباك ان ابنك ذيب
إذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا اديب

ومن ذلك ما حكي : ان جماعة قصدوا اصطياد ضبعة ، فالتجأت الى اعرابي ودخلت منزله ، فخرج الاعرابي اليهم وبيده السيف مصلتا ، وقال لهم : لا تتعرضوا لضيفي فإنه قد استجار بي ! فقالوا : يا هذا لا تحل بيننا وبين صيدنا .

فقال : هذا لا يكون ابدا ولا اسلمه لكم . وجعل يغذيها اللبن ، وفي يوم من الأيام خلع الاعرابي ملابسه ليغتسل فابصرته الضبعة فهجمت عليه وشقت بطنه وولغت في لحمه ودمه ، ولما علم ابنه انشد :

ومن يفعل المعروف في غير اهله
يجازى كما جوزي مجير ام عامر
اعد لها لما استجارت ببيته

من التبر البان اللقاح الدوابر
واشبعها حتى إذا ما تمكنت
فرته بانياب لها واظافر
فقل لذوي المعروف هذا جزاء من
يوجه معروفا إلى غير شاكر

ويحكى ايضا ان رجلا سافر الى مدينة فاشتد به الجوع فرأى رجلا يبيع الزلابية ، فوقف قبالة دكانه حائرا ، فرق له قلب الزلابي ورحمه ، وناداه ليغذيه صدقة عنه ، فدخل الرجل ، وقدم له الزلابي ما يكفيه منها مع العسل فاكل حتى شبع ، وتصادف مرور محتسب المدينة ينادي اهل السوق ويزن عليهم ويحذرهم نقص الموازين ويأمر صناع الزلابية ان يتركوها حتى تنضج ، وإذا بهذا الرجل يحمل ما بقي من اكله ويعجنه بيده ويقدمه للمحتسب إثباتا لغش بائعها ، فاخذ المحتسب صانعها واشبعه ضربا .

التفت صانع الزلابية الى هذا الرجل ونظر له نظرة فيها اللوم على ما فعل ، وقال : ما نيتي معك ، لقد اشفقت عليك واطعمتك حتى شبعت صدقة عني ، ثم سأله عن اسمه واسم ابيه وسأله عن اسم امه .

فقال له : مرجانة وهي جارية سوداء .

فسكت الرجل برهة ثم قال : لقد ورثت الطبع الخبيث عن امك .

● استطراد :

بعد هذه العينة من القصص والحواديت يخيل إليك ان المؤلف قد نسي حكاية الفلاح والملك ، ولكنك لا تلبث ان تكتشف ان كل هذه النوادر إنما كانت على سبيل التدليل على ان الطبع يغلب التطبع ، وان الانسان لا يتغير حتى لو تغيرت ظروفه الاقتصادية والاجتماعية . ويعود الشربيني الى قصة الملك مع الفلاح فيقول :

– لم يتعظ الملك بكل هذه الحكايات ولم يعتبر واخذ الفلاح وانعم عليه وخلع عليه الملابس الحسنة الفاخرة وقيد له من يعلمه القرآن حتى حفظه وبرع في العلوم وخاصة علم الرمل والحرف حتى صار يخرج الضمير ويكشف عن الضائع .

وفي يوم من الأيام ارسل الملك لوزيره ليثبت له خيبة فراسته في الفلاح .

فلما حضر الوزير طلب من الملك ان يختبره وينظر طبعه وخلقه .

استدعى الملك الفلاح فلما حضر قال له : بلغني انه صار لك قوة في إخراج الضمير وبيان الضائع .

قال : نعم ان شاء الله .

قال الملك : إن مرادي ان اضمر على شيء وتبينه لي . وانتزع الملك خاتمه من اصبعه دون ان يعرف ، واطبق عليه يده وقال له : انظر ما في يدي ؟

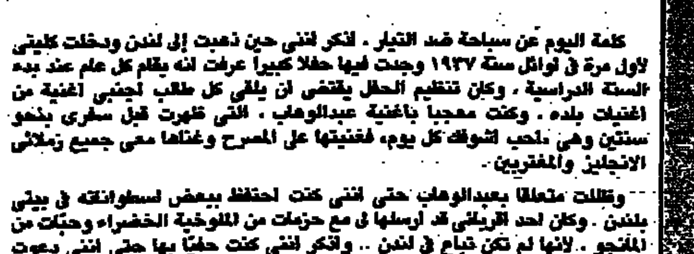
فاقام الرجل الاشكال وقال : في يدك شيء مدور وهو خالي الوسط !

قال الملك : صدقت ولكن اي شيء هو ؟

صمت الرجل ساعة ثم قال : اظن انه حجر طاحون !

سمع الوزير هذا الجواب وضحك ساخرا وقال للملك : غلب عليه طبعه الأول .

اغتاظ الملك وسلب الرجل نعمته واعاده إلى حالته الأولى .



كلمة اليوم عن سباحة ضد التيار . اذكر انني حين ذهبت إلى لندن ودخلت كليتي لأول مرة في اوائل سنة ١٩٣٧ وجدت فيها حفلا كبيرا عرفت انه يقام كل عام عند بدء السنة الدراسية ، وكان تنظيم الحفل يقتضي ان يلقي كل طالب اجنبي اغنية من اغنيات بلده ، وكنت معجبا باغنية عبدالوهاب ، التي ظهرت قبل سفري بنحو سنتين وهي «احب اشوفك كل يوم» فغنيتها على المسرح وغناها معي جميع زملائي الانجليز والمغتربين .

وظللت متعلقا بعبدالوهاب حتى انني كنت احتفظ ببعض اسطواناته في بيتي بلندن . وكان احد اقربائي قد ارسلها لي مع حزمات من الملوخية الخضراء وحبات من المانجو ، لانها لم تكن تباع في لندن .. واذكر انني كنت حفيا بها حتى انني دعوت حسن نشأت باشا سفير مصر والشيخ حافظ وهبة سفير السعودية إلى غداء فاكلا فتة ملوخية وقشرا المانجو بالأيدي وسمعا «احب اشوفك كل يوم» .

وظللت على ولائي لفن عبدالوهاب مع انني لم اقابله حتى الآن ولم استمع الى حديثه إلا في الراديو او التليفزيون حتى ظهرت اغنيته الأخيرة «من غير ليه» واعجبت بالحملة الاعلانية العتيدة التي اخرجها لها صديقنا مفيد فوزي في التليفزيون وصاحبتها مقالات التصفيق من اساطين الصحفيين ، فاشتريت الكاسيت ولم اطق صبرا حتى اعود إلى بيتي فادرته في سيارتي وانا الوحدي .

وبدأ الكاسيت بقطعة قصيرة من الموسيقى على غير ما عهدته في عبدالوهاب ، فقلت هذه اولى المفاجآت ، ثم جاء الكوبليه الأول فلم انفعل به وقلت في نفسي . لعل عبدالوهاب يرهف تطلع السامعين ثم يشفي غليلهم بعد قليل . وجاء الكوبليه الثاني فلم اجد فيه جديدا ولكنني قلت «صبرا فالفن الاصيل في الطريق» .

وهكذا انتهى الشريط الطويل فلم اصدق انني كنت استمع إلى عبدالوهاب ! . اين موسيقاه التي تعلن عنه في «يا جارة الوادي» و«لست ادري» وتحتضن صوته في فيلم «يحيا الحب» و«الكرنك» ؟ اين تجديداته في «جفنه علم الغزل» و«في الليل لما خلي» ؟ إذا كانت السن قد ذهبت بالصوت فكيف تذهب بالحانه لأم كلثوم وفايزة احمد واخيرا لمحمد ثروت ؟

قلت في نفسي «لابد ان يكون العيب في ذوقي لا في فن عبدالوهاب» ، إنني نشأت في بيئة ازهرية تعجب بالتواشيح والابتهالات التي تطل في نفسي من جديد ولا تفهم السيمفونيات وما في حكمها من الحان عبدالوهاب . وما دام الصحفيون جميعا قد اشادوا باغنية «من غير ليه» فيما عدا الاستاذين محمود عبدالمنعم مراد وحلمي سلام ، إذن فالحكم للغلبية حتى في الإعجاب بالفن .

ثم راجعت نفسي فوجدتني قد ظلمتها . لقد اعجبت باغاني عبدالوهاب القديمة ، واعجبت بما استحدثه في «انت عمري» لأم كلثوم وما لحنه من اناشيد وطنية ومن مقدمة للاخبار في التليفزيون ، ومعنى ذلك انني ارتفعت معه الى مستواه . فلماذا تخلف عني الاعجاب في اغنيته الأخيرة ؟

لم يبق إلا ان كبار الصحفيين الذين صفقوا كانوا مجاملين . والمجاملة من خصائصنا عند تقييم المؤلفات والأغاني والتمثيليات والأفلام للاصدقاء فلا عجب ان يجاملوا عبدالوهاب وقد تربع على عرش الطرب اكثر من ستين عاما ، وحصل على اسمى الأوسمة والمناصب والالقاب .

ولكنني سألت المثقفين في نادي الجزيرة ونادي السيارات . وسألت ذوي الذوق الرفيع في القاهرة والاسكندرية فلم اجدهم احسن حالا مني . وهنأت نفسي على انني لست اقل مما ظننت .

الحق اننا نظلم ماضي عبدالوهاب حين نقرر انه بلغ القمة في «من غير ليه» .

د . السيد ابوالنجا

على ماشي !

قد يشكو البعض من ارتفاع اسعار الخضر والفواكة، فذلك شيء اعتدنا عليه. وقد يشكو غيرهم من اختفاء «الفراخ» من الجمعية، فذلك شيء عادي. وقد يقول البعض. اين وزير التموين – ونحن معهم – لأننا نعرف ان مسئولياته الخاصة، اهم من الوزارة ومن مشاكل الجماهير.

ولكن ان يزعم البعض اختفاء «الكوسة» من الجمعيات.. فذلك شيء لا نصدقه. لأننا نعرف ان «الكوسة» متوافرة في الجمعيات، ومتوافرة جداً في كل المصالح الحكومية!

عبدالنبي عبدالباري